



صحافة السينما في مصر

النصف الأول من القرن العشرين

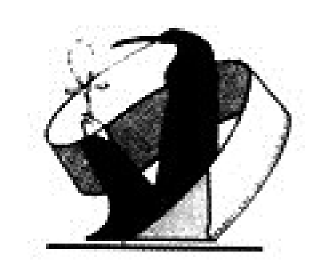


تأليف مجموعة من الباحثين

المحرر: فريدة مرعي

تقديم : أ.د. مدكور ثابت

ملفات السينما (١)



وزارة الثقافة
المركز القومى للسينما

صحافة السينما في مصر

النصف الأول من القرن العشرين

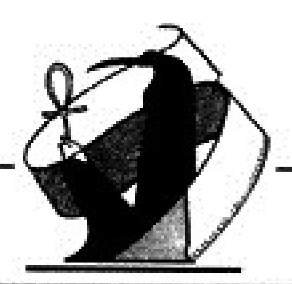
تأليف : مجموعة من الباحثين :

فريدة مرعى
زكريا عبد الحميد
سهام عبد السلام
محمود قاسم
فاضل الاسود
هشام لاشين
وليد الخشاب
أحمد حسونة
مى التلمسانى

المحرر والمنسق العام : فريدة مرعى

تقديم : أ.د. مدكور ثابت

وزارة الثقافة



المركز القومي للسينما

رئيس المركز :

المشرف العام على سلسلة ملفات السينما

ا.د. مدكور ثابت

سكرتير تنفيذي :

مجدي الشحري

تصحيح لغة عربية :

سامية عبد المجيد

الترجمة الإنجليزية :

هالة كمال

الترجمة الفرنسية :

مي التلمساني

اشراف مالي واداري :

عبد المعبود النفيلي

الغلاف والإخراج الفني :

فاروق إبراهيم

مدينة الفنون شارع الهرم - جيزة - ج.م.ع. - تلغرافيا : سينيفيلم - تلكس : أجفبك١٨٦٣]- فاكس ٥٨٥٤٧٠١ (٢٠٢) تليفون ٥٨٥٠٩٦٨

المحتويات

صفحة

عــن كتابين :

صحـــافة الســـينمـــا
ونشـــرات الســـينما ... فى مصـــر

مقدمة بقلم : أ.د. مدكور ثابت

إننا إذ نبدأ خطوة النشر الأولى من مشروع «ملفات السينما» ، إنما ننطلق من قناعة تامة بأن البحث والكشف هما أرقى وسائل الاحتفاء بالتراث، لذا فإن عام الاحتفال بمئوية السينما فى مصر يعنى بالنسبة لنا - أساساً - إجراء البحوث وإضاءة ما قد تتضمنه من كشف لمعلومات أو استقراءات جديدة.

وفى هذا الصدد لا يصبح المعنى بالبحث هو فقط شاشة السينما وأشرطة أفلامها السليلويد التى تحمل إليها السيل المتدفق من الصور المتشكلة بحركة الظل والنور على سطحها ، وإنما ينصب البحث كذلك على ظواهر ومجالات التأثير فى هذه الشاشة وفى إبداع وتصنيع أضوائها المتحركة .. الأمر الذى يتجه بنا فى هذه الخطوة الابتدائية إلى واحدة من أهم هذه المجالات ، ألا وهى صحافة السينما فى مصر ، ومعها وبنفس الأهمية أيضا ذلك البحث المنصب - لأول مرة - على نشرات السينما فى مصر ، حيث تبدى واضحة لنا أهمية هاتين الدراستين ، طالما أنهما تحتويان حركة النقد السينمائى ومفاهيمها وملابساتها ، ضمن مكونات وحرفية كل من هذه الصحافة وتلك النشرات ، ذلك أن رصد تاريخها والبحث فى تطورها ، هو رصد وتقييم لحركة ودرجة التأثير النقدى فى مسار الفيلم المصرى، وفى ترسانة صناعته السينمائية والاقبال الجماهيرى عليها ومدى تذوقه لها ، طالما أننا نسلم بالدور «التنويرى» الملقى على عاتق الحركة النقدية ، سواء كان هذا الدور موجها إلى دفع حركة صانعى الفيلم أنفسهم ، من

سينمائيين وفنانين ، أو هو موجه إلى تثقيف الجمهور العريض للسينما والارتقاء بتذوقه الجمالي ، باعتباره حجر الزاوية الأساسي الذي ترتكن إليه أية انطلاقة مجددة، بل وبدون انطلاقته هو - أي الجمهور - ترتطم أية محاولات تجديدية بجدران الاحباط ثم الارتداد خلفا مرة أخرى.

ذلكم إذن هو الدور الحقيقي للحركة النقدية التي تستأهل الالتفات للبحث ، وان كان دورها ذلك لا يمتلك ناحية الإثمار الحقيقي بدون حركة سينمائية فعلية تواكبها في تجددها ، تنهل منها وتغذيها ، أي تسترشد منها بالنظرية ، وتمدها من ثم بدفعة للابداع ، بينما هي بالتالي - أي الحركة النقدية - تستزيد من ابداعاتها الخلاقة ، لتبتكر التنظيرات الواعية، والتي تعود تمد بها كلا من المبدعين السينمائيين وجمهورهم.

ومع تأكيدنا على دور الحركة النقدية ، نرى لزاما علينا أن نلتفت التفاتة مركزة إليها ، فالناقد الذي تعود أن يجلس سواء أمام ميكروسكوبه العلمي أو من خلال إجتهاداته التأملية في الأفلام ، ويقيم وينظر لهذه الأعمال السينمائية ، لابد أن له حق علينا - وسيان ان كان واجبا علينا أو هو حق له - لكي تنظر إليه هو نفسه بمقاييس التقييم ، حتى لا تظل علاقته النظرية بالآخرين هي مجرد الاختلاف أو الاتفاق حول قضايا أو رؤى نظرية للأعمال السينمائية ، وإنما لابد من الخوض في تقييم منهجه ووجوده النظري ذاته ، على ماله من تميز متفرد ، أو قدرة ذاتية خاصة ، أو حتى على ماله من اندماج في مجموع الحركة بما لا يميزه عن غيره، ودون اعتبار في هذه الحالة لما إذا كانت موضوعاته المكتوبة هي السينما المصرية أو العربية أو العالمية ، طالما أن التثقيف النقدي في عموميته هو طريق لا شك إلى تجديد الفيلم المصري ، جمهورا وسينمائيين.

لكن ولتحقيق غرض التقييم هذا ، لابد أن تبتعد الدراسة إلى الإطار الأشمل الذي تنشر خلاله الحركة النقدية انجازها النظري ، ونعني به مجال النشر بشتى شرائحه ، سواء كان المجلات أو الجرائد أو النشرات أو الدوريات .. الخ، ومن ناحية أخرى ، ولأن تاريخ هذا النشر يترافق مع تاريخ السينما ذاتها ، بحيث أنهما يتبادلا التأثيرات طوال هذا التاريخ، لذا يصبح لزاماً على هذا التقديم ان يعرض أولا تعريفا موجزا بنشأة

هذه السينما ، حتى يمكن النظر إلى صحافتها المواكبة لها ، نظرة متفهمة وقادرة على استيعاب خلفيتها وطبيعة أدوارها.

وهنا ودون الخوض فى الخلافات المنهجية لأبحاث التأريخ السينمائى ، يمكننا أن نستخلص - وفق ما أوردناه فى بحث سابق - أن النشأة السينمائية فى مصر قد عرفت عبر ثلاثة محاور متتابعة :

١- عرفت مصر السينما منذ اللحظات الأولى لاختراعها فى أوروبا ، وذلك عندما جاء مصورو لوميير ، ومن بينهم بروميو حيث عملوا أفلاما فى مصر (مدة كل منها دقيقة) وقاموا بعرضها فى شهر نوفمبر من عام ١٨٩٦م ، كما كان بمصر فى عام ١٩٠٨ م حوالى عشرة دور عرض (خمس منها فى القاهرة وثلاث فى الاسكندرية) ووصل عددها إلى ثمانين عام ١٩١٧م ، وكان بعضها ملك لباتيه أو جومون. بل ولم تتوقف أعمال تصوير الأفلام الأجنبية فى مصر ، ولكنها كانت دائمة أجنبية سواء بفنييها أو ممثليها ولم تكن أرض مصر بالنسبة لها إلا موقعا للتصوير، ولكن هذا كان يواكبه مد الاقبال المصرى على المشاهدة السينمائية للأفلام الأجنبية التى تزداد دور عرضها سنة بعد الأخرى.

٢- بدأت مصر تصنيع الأفلام عبر محاولات أولى فى فترة تسبق بداية العشرينات، اذ حتى بالتجاوز عن المحاولات التى قام بها سينمائيون أجانب لحساب انتاج مصرى مثلما استقدم عبد الرحمن صالحية بالاسكندرية عام ١٩١٢ مصورين أجانب لتصويره ضمن مشاهد فى مصر لتعرض فى مصر ، مثلما شيد المصور الايطالى الأصل المقيم بالاسكندرية أومبيرتو درويس ستوديو سينمائى عام ١٩١٧ قدم من خلاله أفلاما مثل (شرف البدوى) و(الزهور القاتلة) و(نحو الهاوية) إلا أن المحاولات المصرية الحقيقية فيمكن الالتفات إلى تاريخ لبدئها وهو عام ١٩١٨ من خلال فيلم «السيدة لوريتا» الكوميدى الذى لعب بطولته فوزى الجزايرلى، وكذلك فيلم «الباشكاتب» الذى أخرجه محمد بيومى ، بل أن هناك تجارب مازالت خفية مثل ما يشير إليه منير ابراهيم ، اذ يقتبس عن مجلة الاثنين التى كانت تصدر فى مصر من أحد أعدادها الصادرة عام ١٩٤١م قولها أن بعض موظفى الحكومة فى الاسكندرية

أسسوا شركة لانتاج الأفلام المصرية تحت رعاية الأمير عمر طوسون وقامت هذه الشركة بإنتاج فيلم يحمل اسم «ذو القناع» الذى عرض بالاسكندرية عام ١٩١٧ لمدة أسبوع فقط ثم اختفى واختفت الشركة لعدم استطاعتها منافسة الأفلام الأجنبية ، فيعقب منير ابراهيم بأنه اذا صح ما جاء فى المجلة المذكورة فيكون أول فيلم مصرى أنتج بأموال مصرية هو فيلم «ذو القناع» والذى عرض فى عام ١٩١٧ وهكذا سوف تتوالى المحاولات العديدة التى يعكف المؤرخون الآن على تحقيق البحث فيها والتدقيق بشأن تاريخها - مثل محاولات الباحثين هنا فى كتاب صحافة السينما فى مصر - من خلال البيانات والمعلومات والوثائق المتعلقة بها ، باعتبارها فترة تنتمى إلى فترة يصعب وصفها باعتبارها صناعة سينمائية متكاملة مثلما سوف تكون فيما بعد.

٣- بدأ انتاج الفيلم المصرى بما يمكن اعتباره صناعة مع مطالع العشرينات رغم الاختلافات التاريخية حتى الآن حول السنة العشرينية التى تعتبر البداية الحقيقية لنشأة صناعة مصرية حقيقية فى السينما ، وليكن مثالنا على تلك الاختلافات هو فيلم «ليلى» الذى هو فى الأصل «نداء الله» والذى لم يكمله التركى الوافد إلى مصر «وداد عرفى» إذ استغنت عنه منتجة الفيلم وممثلته عزيزة أمير لتنجز الفيلم مع المصور الايطالى تيليوشياريتى الذى عدل نصه وأعطاه عنوانا جديدا «ليلى» ولنقتبس نص ما كتبه جورج سادول فى هذا الصدد : «كان لعرض هذا الفيلم الطويل فى السادس عشر من تشرين الثانى ١٩٢٧ نجاح بلغ حدا اعتبر معه تاريخ هذا العرض تاريخ بداية السينما المصرية الحقيقية رغم أن الأخوين ابراهيم وبدر لاما مؤسسى النادى السينمائى مينا فيلم عام ١٩٢٦م كانا قبل ثلاثة أو أربعة شهور قد عرضا فيلما طويلا أقل نجاحا بعنوان (قبلة فى الصحراء)». فهكذا يشير لنا سادول إلى الخلاف حول النجاح الذى اتسم به الفيلم الثانى ، وكأن فى ذلك اشارة خفية الى شرط سمة النجاح فى التأريخ لبدء صناعة سينمائية ، حيث بدأت تتوالى إنتاجاتها الوليدة بما يرهص بتكوينها نحو ترسخها مستقبلا حيث بدأت بانتاج أكثر من اثنى عشر فيلما مصريا صامتا خلال السنوات الثلاثة الاولى عندما لم تكن هناك ستوديوهات سينمائية كبيرة قد أسست بعد ، ولكن النجاح الجماهيرى والتجارى بدأ يلعب دوره فى دفع العجلة خلال افلام مثل «كشكش بيه» ، وكذلك المثال الواضح فى فيلم «الكوكايين» ١٩٣٠

الذى حقق لمخرجه الشاب توجو مزراحى أموالا طائلة بعد أن أنتجه بثلاثمائة جنيه اقترضها من أبيه ، وبصدد هذه النجاحات يبرز كذلك فيلم «زينب» لمحمد كريم كعلامة هامة فى سمة النجاح هذه.

وما أن أثبتت تجارب العرض السينمائى للأفلام المصرية نجاحها الجماهيرى رويدا رويدا ، حتى تزايد اقبال رأس المال على انتاجها مثلما اجتذب هذا الانتاج فئة النجوم المشهورين فى مجال المسرح وإن ظلت الدائرة شبه مغلقة عليهم بسبب النظرة الاجتماعية لاحتراف العمل السينمائى حينذاك ، وخاصة فيما يتعلق بعمل المرأة فيها ، إلا أن ذلك لم يؤثر على تزايد كثافة الانتاج السينمائى وتراكم نجاحاته ، بل على العكس بدأ يظهر انجذاب الهواة إلى النجومية جنبا إلى جنب مع الولع الجماهيرى بالنجوم، والذى بدأت تواكبه حركة للصحافة الفنية التى وصلت حد التخصص فى اصدار العديد من المجلات الفنية التى تهتم بأخبار النجوم والمخرجين والمنتجين وصناعة السينما المصرية، وكانت مسابقات نشر صور الوجوه الجديدة من الراغبين فى التمثيل بالسينما احدى وسائل رواج مثل هذه المجلات.

وفى كل الأحوال سواء كان المنشور بالصحافة نقدا سينمائيا، أو مادة صحفية متعلقة بالسينما وأخبارها وشئونها فإن هذا كله فى مجمله أصبح هنا يمثل مادة للباحث فى التاريخ وفى التنقيب عن المعلومات باستخدام شتى المناهج، خاصة مالا يتوقف عند التسليم بالمعلومة لمجرد ورودها مطبوعة فى سطور لصحيفة منشورة ، وهو ما سعى الباحثون هنا إلى استثماره علميا بما يطرح اضافات أو تعديلات معلوماتية تمثل فى ذاتها ماده بحثية للآخرين ، بعد أن ظلت هذه المواد متقطعة عن بعضها حينا ، ومتصلة حينا آخر ، إذ مع السنوات الطويلة ، عاشت هذه الصحافة محاولات انطلاقها ، مثلما مرت بتجارب تعثرها وكفاحها ، لكنها دائما كانت تتواصل تارة بالتخصص الكامل ، وتارة أخرى بالتواجد ضمن الصحافة الفنية عامة أو حتى ضمن محاولات اقتناص المساحات الصغيرة فى الصحف غير المتخصصة فى السينما أو فى الفن.

ومع كثرة صنوف المعاناة التى تعددت أشكالها داخل الرحلة التاريخية لهذه الصحافة الفنية عامة وممارسة النقد السينمائى خاصة ، إلا أن ثمة معاناة أساسية ناتجة

عن بعض نظرات التعالى ازاء السينما، وهى ذاتها التى توقف عندها الزميل الراحل سامى السلامونى ، وعندما ذكر لى (فى شريط مسجل لنا سويا عام ١٩٨٠ ونشر فى عدد أكتوبر ١٩٩٤ من مجلة القاهرة):

السلامونى :

حول قلة عدد النقاد أستطيع أن أقول أنها حالة لا نستطيع إصلاحها الآن، وهذا ليس له علاقة مباشرة بضرب الحركة لأن عددنا قليل أصلا نتيجة لحداثة المعهد الذى افتتح فى ١٩٥٩ وتخرجت أول دفعة فيه عام ١٩٦٣ إضافة الى ان ليس بمعهد السينما قسم للنقد ثانيا السينما فن محتقر فى مصر وينظر إليها على أنها درجة ثانية ، هناك من ينظر الى المسرح والأدب والشعر على أنهم درجة أولى ، لأن الأفلام التى تطرح على المثقفين تدعو إلى هذا الاحتقار، ومادام كل ما يمت للسينما بصلة محتقر ، فبالتالى هو فن غير قابل للنقد والتحليل بمعنى ماذا يعنى نقد أفلام وكباريهات ورقصات ؟ هذا هو تصور الدكتور لويس عوض نفسه للسينما وظاهرة احتقار السينما ينفرد بها المثقف المصرى فقط.

مدكور :

أنت ترسم ظاهرة ، وتفسرها تفسيرا خطيرا لتجعلها من الأسباب المهمة التى يوضع تحتها خط.

السلامونى :

أنا لا أتصور ان لويس عوض يحب السينما ويحترمها ، ولنكن محددين أكثر ، هو يحب الأفلام الأجنبية ويشاهدها ، وهو نموذج لقمة التفتح العقلى.

مدكور :

ولكن هناك عبد الرحمن الشرقاوى ونجيب محفوظ وأسماء كثيرة أخرى (كنت أتمنى فى التسجيل أن أعددهم مثل لطفى الخولى ورجاء النقاش وكامل زهيرى ويوسف ادريس وسعد الدين وهبه وسعد مكاوى ... الخ).

السلاموني :

لا أعتقد أن هؤلاء يحترمون السينما قدر احترامهم للأدب والمسرح ، بل كلما يؤخذ للسينما عمل من اعمالهم يزداد احتقارهم للسينما لأن القصة تشوه وتصبح كلها رقص وكباريهات ، وبالتالي لا يوجد منهم من يتصور النقد السينمائي علما مثل هذه المجالات نحن لم يوجد لدينا تاريخ للنقد السينمائي (!!!) فقط رواد كبار مجيدون ، أحمد كامل مرسى وكان جادا ، عثمان العنتبلى وأناعاصرته وكان جادا والاثنان اكبر اسمين وبالتأكيد كان هناك غيرهم من الجادين، لكن لا يوجد ناقد سينمائى بحجم مندور فى الأدب والمسرح.

ومع استطراد المحاورة بيني وبين الراحل سامي السلاموني واصراره على الدوران حول هذه النقطة وتأكيدها ، التقط محرر مجلة القاهرة العنوان الذى يتصدر نشر هذا الحوار وهو: «المثقفون يحتقرون السينما .. فى ندوة ثنائية بين سامي السلاموني ومذكور ثابت».

وقد تكون المعاناة صحيحة نتيجة لنظرة التعالي الاجتماعية ازاء السينما في مصر منذ نشأتها ، ولكن يصعب القول بهذه النظرة فيما يتعلق بالمثقفين ومفكرى الأمة ، فإذا كانت ثمة حالة هنا وأخرى هناك فلا يجيز ذلك التعميم ، بل على العكس كانت مواقف المثقفين فى مؤازرة الأعمال السينمائية المتقدمة فاعلة فى تطور السينما المصرية وثقافتها دائما، بل اننا إذا التفتنا الى المرة الأولى التى اطلق فيها إسم «الحركة النقدية» والتى ينتمى اليها المرحوم سامى السلامونى نفسه ، لوجدناها كانت مرادفا لمسمى آخر شائع هو «السينمائيين المثقفين» حيث تعود قدامى السينمائيين من الرواد إطلاقه على مجموعة الزملاء من جيلنا فى الستينيات ، تصوروا منهم أن فى ذلك ثمة سخرية، إذ كانت تبرز فى ذلك الحين بعض مظاهر الصراع بين القديم والجديد، وهو مثال لما تطرحه الظواهر من أبعاد متشابكة أمام الباحث التاريخى ، وتحتم عليه ألا يتوقف عند جزئية معينة ويعتبرها كل الأسباب لظاهرة ما ، وذلكم هو ما يجب أن ننتبه إليه اليوم ونحن ننظر إلى الأمس إستشراقا للغد ، حيث ضرورة اعادة النظر فيما سبق وأن ترسخ فى الاذهان لسبب وآخر .

هذا وبصدد الحركة النقدية ، كنت شخصيا قد كتبت مع نهاية السبعينيات تحت عنوان «الحركة النقدية في مصر . . . تنوير الأضواء على سينما العالم» (مجلة الفنون ، العددين ٧ + ٨ ، ابريل ومايو ١٩٨٠) مؤكدا على أننا عندما نذكر «الحركة النقدية» فإنما نعني على وجه التحديد، تلك المجموعة التي دافقت وارتبطت بحركتنا السينمائية - والأصح : بمجموعة جيلنا السينمائي منذ منتصف الستينيات ، والتي ينتمي إليها كاتب هذه السطور مخرجا وكاتبا للسيناريو، والتي سميت وقتها «حركة السينمائيين الشبان» وانه لمن دواعي الاعتذار الآن- عن نفسي على الاقل- ان اشارتنا للحركة النقدية كانت تعني للأسف عدم تعرضنا للسابقين جيلا وزمنا من النقاد، كما أصبح للأسف أيضا لا يعني اللاحقين كذلك والذين يمثلون نضج الثمار ولا شك رغم عدم انتشارهم الاعلامي ومن ثم عدم تمكنهم بالتالي من التواجد في قلب الساحة التي تحقق لقاءهم بالجمهور العريض وبما يضفي عليهم صفة الحركة النقدية الفعالة ، من حيث الدور والوظيفة ، حيث لم تتعد ممارستها النقدية حدود الأنشطة الثقافية والنشرات المحدودة التوزيع بالجمعيات الفيلمية والسينمائية ونوادي السينما المركزية والاقليمية وعلى رأسها بالطبع نادي سينما القاهرة، الذي بات بمثابة معمل التفريخ لهذه الحركة الجديدة اللاحقة، سواء من بين اعضائه أو من بين من يصلون إليه معدين سلفا من نوادي سينما الاقاليم أو جامعاتها.

ولكن ها هنا اليوم أصبح من الواجب ان نلتفت إلى ما دار في هذه النشرات وإلى ما قدم من خلالها، لذا كان البحث الذي اضطلع به الدكتور ناجي فوزي بحثا رائدا في هذا الصدد، بل وضروريا كمدخل حتمي الى هذه الساحة بما يستوجب النشر في الكتاب الخاص بهذا البحث وحده.

واذا كان موضوع النشرات السينمائية متعلقا بما بعد جيل الحركة النقدية للستينيات ،فإن ثمة موضوعا تراثيا أقدم من الجيلين ، بل ويمثل أهمية تاريخية فيما يتعلق بصحافة السينما عبر النصف الأول من القرن العشرين، حيث عبق القديم هو جزء رائع من تاريخ السينما في مصر ، وحتى لا تتوقف الدراسات والأبحاث على الزمن الذي نشأنا فيه فقط ، وإنما عبر القرن العشرين بأكمله ، اذ مع كل التقدير لما تم لاحقا من

أبحاث ودراسات تتعلق بالصحافة ، كنا في زماننا منذ الستينيات عندما نتحدث عن الحركة النقدية السينمائية ، نعزل عنها «الصحافة الفنية» والتي كان يبرز روادها بدورهم الفني والاعلامي المتواصل أمامنا أيامها بأسماء لامعة في هذا المضمار مثل كمال الملاخ وعبد النور خليل ،ومحمد صالح ، كمال سعد ، ومحمد تبارك ، وحسن امام عمر ،وسعد الدين توفيق، ومحمد السيد شوشة ، وآمال بكير ، وصلاح درويش ، وأحمد ماهر، وناصر حسين ، وأبو المجد الحريري ، ونبيل عصمت ، وسعيد عبد الغني ، وزينب صادق ، وحلمي سالم ، وماري غضبان ، وايريس نظمي ، وسيد فرغلي ، وحسن عبد الرسول ، بالاضافة إلى السابقين الأقدم رغم المعاصرة معهم أمثال جليل البنداري وعثمان العنتبلي وعبد الله احمد عبد الله، أو عبد الفتاح الفيشاوي وعبد الفتاح البارودي وآخرين كثيرين لسنا بصدد حصرلهم كصحفيين فنيين لعبوا دورهم الطويل على هذه الساحة ، ونحن إذ كنا نعزل موضوعنا عن هذه المجموعة من رواد الصحافة الفنية ، فذلك مرده الاختلاف في طريقة التقييم عند النظر الى الناقد السينمائي المتخصص ، وبينها عند النظر الى الصحفي الفني بمجاله الأشمل والأعم ، والذى يحتوى وظيفة النقد ايضا ، مثلما نجد بالفعل هذا الدور المشترك لبعضهم مثلما هو الحال لصحفيين فنيين ممن ذكرناهم ، وآخرين يمزجون بين المجالين كذلك من أمثال أحمد صالح ، وحسن شاه ، وعبد المنعم سعد، ويوسف شريف رزق الله ، وعبد المنعم صبحي ، وحمدي الجابري ، وعبد الوهاب الشرقاوي ، وفاروق أبو زيد ، ومحمود علي ، وحازم هاشم وسامي السلاموني ، وفتحي العشري، وماجدة خير الله ،طارق الشناوي، وعبده غنيم ، ويوسف فرنسيس ، في مقابل أسماء كان الغالب على أنشطتها مرتبطا بالنقد أساسا من أمثال سمير فريد ، أحمد رأفت بهجت رؤف توفيق ، مصطفى درويش ، رفيق الصبان ، خيرية البشلاوي ، ماجدة موريس ، صبحي شفيق ، فوزي سليمان ، فتحي فرج ، أحمد راشد ، هاشم النحاس ، أنور خورشيد ، محفوظ عبد الرحمن، أمير العمري ، كمال رمزي، علي ابو شادي ، وآخرون.

وطالما أن الأمر يتعلق بإعادة نظر ، واعادة بحث، لذا فإنه إزاء الانكباب على دراسة الحركة النقدية عبر كل من صحافة السينما ونشرات السينما ، يلزم هنا أن نشير

إلى الإطار الذى يحتوى هذه الاعمال البحثية ضمن مشروع قومى أكثر شمولية ، منذ طرحته أكاديمية الفنون على أيدى رئيسها الدكتور فوزى فهمى ،بشعار «اعادة التأريخ للفنون المصرية» ومن ثم فإن السينما المصرية هي الأولى بالرعاية فى هذا الاتجاه، باعتبارها الفن المصري الأحدث من ناحية ، والاكثر عرضه لارتباكات التأريخ رغم هذه المعاصرة التى لا تتعدى سنوات الانتماء للقرن العشرين، لذلك تصبح حالة العمل على كتابة شتى جوانب التأريخ السينمائى المصرى هى حالة «استكمال» أكثر منها مجرد «اعادة التاريخ» رغم أن هذا الاستكمال سوف يتضمن تلك الاعاده التى باتت حتمية وتمثل مطلبا يبرز فى عدة روافد :

١- ظهور الدعوات النقدية والأكاديمية بضرورة أن يكون التأريخ منهجيا ، وليس بمجرد حكى السير الشخصية والمذكرات واليوميات الخاصة ، أو بمجرد الرصد الاحصائى لبيانات الأفلام وتاريخ انتاج كل منها كما كان متبعا من قبل ، ومن ثم ظهور الخلافات المنهجية عند تطبيق هذه الدعوات، كأن يرى البعض التأريخ للسينما المصرية ببدء أول انتاج سينمائى مصرى، بينما يرى آخرون أنه يبدأ منذ تصوير أول لقطات فى مصر حتى لو كانت على أيدى أجانب جذبهم مجرد التصوير فى مصر ، بالاضافة إلى القائلين بأن البدء مرتبط أصلا بالعروض السينمائية الأجنبية الأولى فى مصر منذ نهاية القرن الماضى وإلى آخره من الآراء .

٢- اكتشاف أفلام سينمائية لرواد سينمائيين أوائل لم يكن يرد ذكرهم فى التاريخات السينمائية السابقة (الاكتشاف الذى قام به د. القليوبى لأفلام محمد بيومى وتعود بدايتها الى عام ١٩٢٣ بينما كان السائد من قبل أن تاريخ السينما المصرية يبدأ من عام ١٩٢٧).

٣- بدء الإهتمام الجدى بتطوير الأرشيف السينمائى القومى بعد أن مر تراث الأفلام السينمائية المصرية بأزمات تتعلق بالحصول على نسخ هذه الأفلام نظرا لفقدان جزء كبير منها سواء بسبب قابلية الأفلام القديمة للاشتعال وعدم الاحتياط لذلك ، أو أنها تتعلق بدقة وتنظيم حفظ الأفلام حتى بعد أن أصدرت الدولة تشريعاتها التى تلزم جميع منتجى الأفلام السينمائية بأن يودع كل منهم بالأرشيف القومى نسخة بوزتيف

من أي فيلم ينتجه ، وقد ترافق بدء الإهتمام بتطوير الأرشيف مع بدء النظر في إعادة التأريخ للسينما المصرية.

ولدى إنجاز البحث في موضوع صحافة السينما في مصر ، تتوجب اشارة التأكيد على دور الشباب الباحثين وروح الفريق في عملهم ، والذى تم بمبادرة وتنسيق ودأب المتابعة من الاستاذة فريدة مرعى حيث تحقق اجتماع وجمع انجازات شباب ممن لكل منهم تراثه الخاص في الكتابة عن السينما ، أمثال زكريا عبد الحميد ، سهام عبد السلام ، محمود قاسم ، فاضل الأسود ، هشام لاشين ، وليد الخشاب ، أحمد حسونة، مى التلمساني ، ليصبح إنجازهم عن صحافة السينما إسهاما حقيقياً في خطة تحقيق الطموحات الحالية والنشطة بالمركز القومى للسينما ،لأننا نعتبر توفر هذا الكتاب مع صنوه الذى ألفه الدكتور ناجي فوزى عن نشرات السينما ثم اخراجهما الى حيز الوجود ، بمثابة خطوة استهلالية هامة في طريق طموح لابد من مواصلته .

أخيرا وحيث تستوعب ملفات السينما هذه الأبحاث وغيرها بكل الحماس فإن ثمة ما يجب التنويه له وهو أننا نرحب بكل ما كتب هنا ونتحمس لانجازه ، ولكن صحيح أيضا اننا لا نتشبث بالدفاع عن كل ما يرد بها وإلا فقدنا منهج العلم ، فالاختلاف والدفاع حق للباحثين وفرصة نوفرها للمدققين، لكننا ندافع تماما عن حماس ومبادرة هؤلاء الباحثين الذين نجحوا في تحقيق نقطة البدء هذه، إننا نتبنى إذن وبكل الحماس ذلك البدء، إذ كان لابد من توفر هذه الخطوه الأولية للبحث في هذا المجال دون أن يعنى ذلك نهاية المطاف أو اغلاق ملفات البحث فيها ، بل على العكس، فتلك مجرد بداية يجب ألا تتوقف ، وألا تغفل ما سبقها لأنها في كل الأحوال لا تبدأ من عدم .

أ.د. مدكور ثابت

١٩٩٦ م

مقدمـــة الدراســـة

بقلم : **فريدة مرعى**

كتابة تاريخ السينما فى مصر، وتوثيق هذا التاريخ ، هو أحد الهموم الكبرى التى تؤرق كل المهتمين بالسينما فى مصر . وهى كتابة تحتاج إلى صبر وقدرة على تحمل مشاق البحث والتنقيب ، كما أنها تحتاج إلى وقت وفريق عمل جاد ومثابر . وقد لجأ المؤرخون والنقاد إلى عدة مصادر من أجل كتابة هذا التاريخ :

أولاً: المذكرات أو الذكريات التى يدونها السينمائيون أنفسهم . وعيب الاعتماد على هذا المصدر وحده - هذا إذا افترضنا الصدق والأمانة وعدم المبالغة - هو وقوع الكاتب نفسه فى السهو وخيانة الذاكره، والتى كثيرا ما تخون . هذا بالإضافة إلى أن كاتب المذكرات يهتم أساسا بتسجيل جهاده الشخصى ، وبذلك يسقط الكثير من المعلومات التى قد يتصور أنها لا تهم القارىء . وهذا ما حدث بالضبط حين كتب المخرج محمد كريم مذكراته ، فهو لم يذكر محمد بيومى ولا مرة مع أنهما كانا متعاصرين . ولم يذكر عزيزة أمير إلا حين توفيت فى الخمسينات ، ولم يتحدث عن أول فيلم فى تاريخ السينما المصرية مع أنه كان موجودا.

ثانياً : الكتب التى أصدرها صحفيون متخصصون أو مهتمون بالفن ، ولأنهم صحفيون ، فقد كانوا يهتمون أساسا بانتقاء الحوادث التى تتمتع بالإثارة الصحفية ، ويضفون الكثير من المبالغات على الأحداث حتى يتقبل القارىء الأوهام فى صورة

حقيقة . وعيب هذا المصدر أن تقصى الحقيقة العلمية المجردة لا يخطر على بال أصحابه، بل ربما يستسخفونها ويستهينون بها ويعتبرونها مصدر ملل وإزعاج للقارىء. كما أنهم يفتقدون الدقة العلمية ولا يبالون بتحديد دقيق للتواريخ ، وسيان لديهم إذا كانت السينما قد دخلت مصر في يناير أو نوفمبر ، وفي عام ١٨٩٦ أو عام ١٩٠٠ ، أو أي عام آخر.

ثالثاً : البرامج الإذاعية والتليفزيونية الخاصة بتاريخ السينما والسينمائيين ، ومعظمها يدخل تحت باب المسامرات ، وتقديم فقرات مسلية للمستمع والمتفرج ، مما يقتضى أحيانا إضفاء هالة من الشهامة والنبل والبطولة على الأشخاص والأحداث ، والتى ربما لم يكن لها نصيب من الصحة .ولكنها لزوم التسويق.

رابعا: الجرائد والمجلات التى صدرت وقت الحدث، وهى أحد مصادر البحث عن الحقيقة. ورغم أنه مصدر ملىء بأهواء البشر، وغياب القيم ، والخلافات الحزبية ، مما يقتضى الحذر ، والقراءة بعينين مفتوحتين ، إلا أن هناك الكثير من الأخبار المؤكدة بالتواريخ ، وهناك الكثير من المقالات الموقعة بأسماء أصحابها ، وهناك الكثير من المادة المطروحة ، والتى يمكن المقارنة بين بعضها البعض حتى يتم التوصل إلى الحقيقة.

تندرج هذه الدراسة تحت هذا المصدر الأخير أساسا، إلا أنها تستعين بالمصادر الأخرى كلما لزم الأمر من أجل الوصول إلى أدق المعلومات .وهذه الدراسة جزء من مشروع طموح يهدف إلى تغطية مسحية لكل المجلات والجرائد المصرية والعربية التى صدرت فى مصر منذ بدايات دخول السينما إلى مصر وحتى عام ١٩٥٢ ، بدءا بالمجلات السينمائية المتخصصة منذ بداية ظهورها عام ١٩٢٣ وحتى عام ١٩٥٢.ثم بالمجلات الفنية ونصف المتخصصة التى صدرت فى نفس الفترة مثل الصباح والمضمار واللطائف المصورة والسمير المصور والعالم المصور والدنيا المصورة . يليها تتبع صفحات السينما فى المجلات الثقافية والأدبية والسياسية مثل السياسة الأسبوعية والبلاغ الأسبوعي والمصور والهلال وروزاليوسف وغيرها. والغرض هو تضييق الحلقة وإحكامها حتى لا تسقط أي معلومة سينمائية أو خبر سينمائى له قيمة أو دلالة فى توثيق تاريخ السينما المصرية، والسينما فى مصر عموما.

هذه الحلقة الأولى بعنوان : "صحافة السينما فى مصر فى النصف الأول من القرن العشرين، تتعرض لعشر مجلات سينمائية صدرت فى مصر باللغة العربية ، هى معظم إن لم تكن كل ما ظهر فى هذه الفترة :

١- «الصور المتحركة» عام ١٩٢٣.
٢- «معرض السينما» فى إصداراتها الثلاث : أعوام ١٩٢٤ ، ١٩٢٧، ١٩٢٩.
٣- «أوليمبيا السينماتوغرافية» عام ١٩٢٦.
٤- «عالم السينما» عام ١٩٢٩.
٥- «الكواكب» عام ١٩٣٢.
٦- «فن السينما» عام ١٩٣٣.
٧- «كواكب السينما» عام ١٩٣٤.
٨- «النجوم» عام ١٩٤٣.
٩- «السينما» عام ١٩٤٥.
١٠- «سينى فيلم» أو «سينما الشرق» عام ١٩٤٨.

صدرت أيضا فى نفس فترة الدراسة نشرة سينمائية باسم «نشرة مينا فيلم» ، أصدرتها «شركة مينا فيلم» التى تأسست فى ٢٦ مارس ١٩٢٦ بالاسكندرية ، على أيدى مجموعة من الهواة هم : محمد عبد الكريم ، وزكريا عبده ، ومحمد فتحى الصافورى ، وحسن أحمد أبو الدهب ، والسيد حسن جمعة . وكنا نتمنى تقديم دراسة وافية عن هذه النشرة ، ولكنها للأسف غير موجودة فى دار الكتب ، ولا يتوفر منها إلا بضعة أعداد قليلة فى حيازة الزميل الناقد سمير فريد ، وهى (كما يعتقد) لا تكفى لتقديم دراسة مستقلة . وكان قد تفضل مشكورا فى وقت سابق ووافانا بهذه المعلومات : (نشرة نصف شهرية، صدر العدد الأول منها فى ١٥ أغسطس ١٩٢٦، صدرت فى ١٢ صفحة من القطع المتوسط ، بدون سعر ، وغير معروف عدد الأعداد التى صدرت منها).

ولقد أطلقنا وصف مجلة سينمائية على كل مجلة يغلب على موادها الفن السينمائى بنسبة ٧٠٪ أو أكثر . والجدير بالذكر أن معظم المجلات السينمائية ، حتى

التى كانت تحتل السينما فيها حوالى ٩٥٪ من مادتها ، كانت تفرد بعض المساحة لأشياء غير سينمائية مثل المسرح أو الرياضة أو الفكاهة حتى تضمن عددا معقولا من القراء يغطى نفقاتها ، ويحقق بعض الربح الذى يساعدها على الاستمرار. وحتى هذا التنازل الذى كان يقدمه المسؤولون عن المجلة ، لم يكن يحميها من الإفلاس والاختفاء.

وتميزت كل مجلات السينما بأنها لم تكن معمرة ، باستثناء مجلة «سينما الشرق» ، فقد كان صاحبها أرمنى الأصل يملك التمويل الكافى ، ولذلك عاشت أطول فترة فى حياة المجلات السينمائية (١٢ عاما) . ولم تختف إلا بعد وفاته.

يتبقى بعد هذا التقديم سؤالان ، الأول : هل هذا عمل غير مسبوق أم أن هناك محاولات سابقة؟

هناك بعض المحاولات الجادة التى قام بها بعض النقاد والباحثون فى صورة أبحاث أو كتب ، وهم عادة يتمتعون بالنفس الطويل ، ولكن للأسف عددهم قليل ، والعبء كبير ، والرصيد متناثر ، والفترة الزمنية بعيدة وطويلة ، والوقت الذى يستطيعون توفيره محدود . أهم هذه المحاولات أربع ، وهى محاولات جديرة بكل تقدير واحترام، وقد حازت المحاولتان الأولتان على درجات علمية:

الأولى محاولة الدكتور الإعلامى أحمد المغازى ، وهى محاولة تثير الإعجاب والدهشة نظرا لطول الفترة التى استطاع أن يغطيها الباحث باقتدار (١٥٤عاما) ، ولغزارة المادة محل البحث . أصدر الدكتور المغازى ثلاث مجلدات فى سلسلة دراسات فى الإعلام الفنى والصحافة المتخصصة. المجلد الأول بعنوان : «الصحافة الفنية فى مصر : نشأتها وتطورها من الحملة الفرنسية ١٧٩٨ إلى مصر الدستورية ١٩٢٤» ، وقد صدر عام ١٩٧٨ . وكما نلاحظ من الفترة التى شملها البحث ، فإن نصف مجلة «الصور المتحركة» ، التى بدأت عام ١٩٢٣ واستمرت حتى عام ١٩٢٥ ، هى التى دخلت فى هذه الرسالة العلمية ، والتى حصل بها صاحبها على درجة الماجستير من كلية الإعلام.

والمجلدان الثانى والثالث هما دراسته التى حصل بها على درجة الدكتوراة . المجلد الثانى بعنوان «الحركة الوطنية والتخطيط الفنى والموقف الإعلامى للصحافة الفنية :

١٩٢٤ - ١٩٥٢، وقد صدر عام ١٩٨١. والمجلد الثالث بعنوان «التذوق الفني والفن الصحفي الحديث ، تحليل تطبيقي على الصحافة الفنية ١٩٢٤ - ١٩٥٢» ، وقد صدر عام ١٩٨٤ والملاحظ من هذه العناوين أن الدكتور المغازى كان مهتما أساسا بالجانب الإعلامي مثل الموقف الإعلامي للصحافة الفنية ، والفن الصحفي الحديث.

وقد شملت دراسته الصحافة الفنية كلها وبالتالي لم تحظ المجلات السينمائية المتخصصة إلا بفصل واحد (٢٠صفحة) من مجموع اثنين وعشرين فصلا (٤٩٨ صفحة) ، هي كل محتويات المجلد الثاني ، وبفصل واحد (٢٩ صفحة) من مجموع عشرين فصلا (٣٣٩ صفحة)، هي كل محتويات المجلد الثالث ، أى أقل من خمسين صفحة من مجموع ٨٣٧ صفحة . وقد أدى ذلك إلى إسقاط الكثير من الأخبار السينمائية التي تهم السينمائيين ومؤرخي السينما في مصر ، ولكنها لا تهم بالضرورة كل الإعلاميين.

أما المحاولة الثانية فهي محاولة الدكتور على شلش في كتابه القيم والشهير والذى حصل به على درجة الدكتوراه : «النقد السينمائي في الصحافة المصرية : نشأته وتطوره » الذي صدر عام، ١٩٨٦. وهو كتاب يغطي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٢٧ و١٩٤٥ وبذلك لم تسنح له الفرصة لتغطية معظم المجلات التي تغطيها هذه الدراسة. مثل : الصور المتحركة ، معرض السينما، أوليمبيا السينماتوغرافية ، سينما الشرق ، إما لوقوعها قبل فترته أو بعدها. وهناك مجلتان لم تشملهما دراسته رغم وقوعهما في نفس فترته الزمنية وهما : عالم السينما وكواكب السينما ، ربما لأن اهتماماته كانت منصبة على الصحافة المصرية عموما ، وليس على الصحافة السينمائية بالذات ، هذا بالإضافة إلى أن مجلة «كواكب السينما» غير متوفرة في دار الكتب ، وقد تم الحصول عليها بالجهود الشخصية . والفرق الآخر بين هذه الدراسة ودراسة الدكتور على شلش ، هي أنه اعتمد على طريقة العينة العشوائية ، بينما اعتمدت هذه الدراسة على الطريقة المسحية التي لا تترك شيئا للصدفة .والفرق الثالث والأخير ، أن اهتمام الدكتور شلش إنصب على النقد السينمائي فقط، بينما اهتمت هذه الدراسة بكل ما يخص السينما في مصر.

أما المحاولة الثالثة فهي المحاولة الجادة التى قام بها الناقد والمؤرخ أحمد الحضرى ، والتى صدرت بعنوان : «تاريخ السينما فى مصر» ولم يصدر منها إلا الجزء الأول عام ١٩٨٩ والذى يغطى الفترة من ١٨٩٦ إلى آخر ١٩٣٠. وهى محاولة تغطى فترة سابقة بكثير على هذه الدراسة وتنتهى أيضا قبلها بكثير ، أى أنها تتقاطع مع هذه الدراسة ولا تتعارض معها . كما أنها تركز أساسا على جريدة الأهرام ، مع التنوية أحيانا بجرائد ومجلات أخرى ، عربية وفرنسية ، ولكنها لا تركز على المجلات السينمائية بالذات ، ولا تقدم قراءة تفصيلية لمحتوياتها.

أما المحاولة الرابعة فهى محاولة الناقد سمير فريد والتى يقوم بها فى صورة حلقة بحث سنوية تهتم بأحد القضايا السينمائية على مستوى العالم العربى ، وقد كانت الحلقة الاخيرة عن المجلات السينمائية فى مصر ولكنها تغطى النصف الثانى من القرن العشرين بينما تغطى هذه الدراسة النصف الاول من القرن العشرين، وبذلك كان عمل هذه الحلقة هو إضافة لجهود الأساتذة والزملاء أحمد المغازى ، على شلش ، أحمد الحضرى ، سمير فريد ، وليس تكرارا لما قاموا به.

أما السؤال الثانى فهو : ماذا حققت هذه الدراسة؟

الواقع أنه من الصعب حصر كل ما حققته هذه الدراسة ، ولكن يذكر على سبيل المثال لا الحصر :

١- رصد كل المقالات النقدية الموقعة ، مثل مقالات المخرجين محمد كريم وأحمد جلال ونيازى مصطفى وأحمد بدرخان وأحمد كامل مرسى والنقاد السيد حسن جمعة وزكريا عبده ومحمد عبد الكريم .. الخ. وجدير بالذكر أن محمد كريم لم يذكر فى مذكراته ، أنه كتب فى مجلة «أوليمبيا السينماتوغرافية» مع أن له مقالات مهمة للغاية فى هذه المجلة . وهذا يؤكد مبدأ عدم الاعتماد على المذكرات كمصدر وحيد لاحتمالات السهو، كما أسلفنا. وقد تم طبع هذه المقالات فى كتاب كما تذكر مجلة الكواكب عام ١٩٣٢ .

٢- التوصل إلى كتاب بعض المقالات الموقعة بالأحرف الأولى . فكل ما كتب فى مجلة «فن السينما» موقعا بحرف (ح) يعنى الناقد حسن عبد الوهاب ، وحرف (ك) يعنى الناقد كامل مصطفى .

٣- التوصل إلى كتاب بعض المقالات الموقعة بأسماء مستعارة مثل توقيع (كوكب) فى «فن السينما» و«الكواكب» هو للسيد حسن جمعة ، وتوقيع (رجل الاسئلة) فى «الصور المتحركة» لمحمود محمد توفيق ، وتوقيع (صديقكم) فى «الصور المتحركة» لمحمد توفيق.

٤- التوصل إلى كتاب مقالات غير موقعة ، وذلك بمضاهاتها بمضمون ما كتبوه من مقالات سابقة وموقعه ، مثل ما كتبه السيد حسن جمعه عن تاريخ الصور المتحركة فى مجلة «الهلال» ثم أعاد كتابته فى «فن السينما» بدون توقيع.

٥- رصد بعض الأفلام الروائية الأجنبية التى صورت فى مصر أو عن مصر فى الفترة التى تغطيها هذه الدراسة ، مثل فيلم «نيران القدر» الذى قامت ببطولته واندا هولى عام ١٩٢٤ ، وفيلم «الملك الراعى» الذى أخرجه جوردون إدواردز وقامت ببطولته فيوليت مرسيرو ، عام ١٩٢٣ ، وفيلم «زوجة بلوبيرد الثامنة» الذى قامت ببطولته جلوريا سوانسون ، و«الملك توت» إخراج وليم إيرل وبطولة كارمل مايرز ، و«رادانيكا» الألمانى ، و«موسم فى القاهرة» ، و«ليلة فى القاهرة».

٦- رصد بعض الأفلام القصيرة التى صنعت عن مصر أو فى مصر أو عن شخصيات مصرية مثل فيلم «سعد باشا زغلول» الذى صور فى مدينة إكس ليبان الفرنسية وعرض فى سينما متروبول بالقاهرة فى يونية عام ١٩٢٣ واخرجه الفرنسي جاستون مندولفو ، وفيلم «مولد السيد البدوى» الذى أخرجته شركة باتيه وعرض فى طنطا كما عرض فى أمريكا ، وفيلم «مناظر وشوارع القاهرة» الذى عرض فى لندن.

٧- رصد بعض التشريعات السينمائية التى صدرت فى هذه الفترة مثل التشريع الذى صدر فى عام ١٩٢١ ،والتشريع الذي صدر في عام ١٩٢٨.

٨- تتبعت هذه الدراسة بعض محاولات إنشاء شركات سينمائية مصرية وبعض محاولات تكوين نواد سينمائية مصرية.

٩- رصد بعض الكتب السينمائية التى نشرت فى هذه الفترة سواء بالعربية أو بالانجليزية ، مثل الكتاب الذى أصدره المخرج محمد كريم بعنوان «كيف تكون

ممثل سينما » ، والكتاب الذى اصدره الملازم أول عبد الرحمن زكى بعنوان «شارلى شابلن» .

١٠- رصد أسماء بعض الشباب المصريين الذين سافروا لدراسة السينما أو كانوا مهتمين بالسينما بالخارج ، مثل نعيم طه شريف الذى سافر إلى امريكا لدراسة الفن السينمائى ، وعلى حسن الذى كان يدرس الميكانيكا بألمانيا ولكنه قرر العودة إلى مصر ومعه معدات التصوير لإنشاء صناعة سينمائية.

١١- تصحيح بعض المعلومات السينمائية الخاطئة التى وردت فى بعض الدراسات التى سبقت هذه الدراسة ، مثل إن مجلة «الصور المتحركة» أنشأها الفنان أحمد علام عام ١٩٢٤ ، والصحيح أنه أنشأها محمد توفيق عام ١٩٢٣.

١٢- اكتشاف العدد التجريبى من مجلة «عالم السينما» الذى صدر فى ١٧ أغسطس ١٩٢٩ ، قبل صدور العدد الأول فى سبتمبر ١٩٢٩ ، والذي لم تشمله أية دراسة سابقة.

١٣- اكتشاف مجلة «كواكب السينما» التى صدرت عام ١٩٣٤ ولم يصدر منها غير ثلاثة أعداد ، ولم تشملها أية دراسة سابقة.

١٤- رصد أول مقال عن سينما الأطفال ودورها فى التهذيب والتنشئة الاجتماعية السليمة .

١٥- رصد بعض المعارك السينمائية مثل المعركة التى دارت بين مجلة «الصور المتحركة» ومجلة «الكشكول المصور» ، والمعركة التى دارت بين النقاد حول فيلم «فاجعة فوق الهرم» .

١٦- رصد بدايات النقد السينمائى المصرى وملاحظة عدم ارتباطه ببدايات السينما المصرية ، بل ارتبط بالأفلام الأجنبية التى كانت تعرض فى مصر.

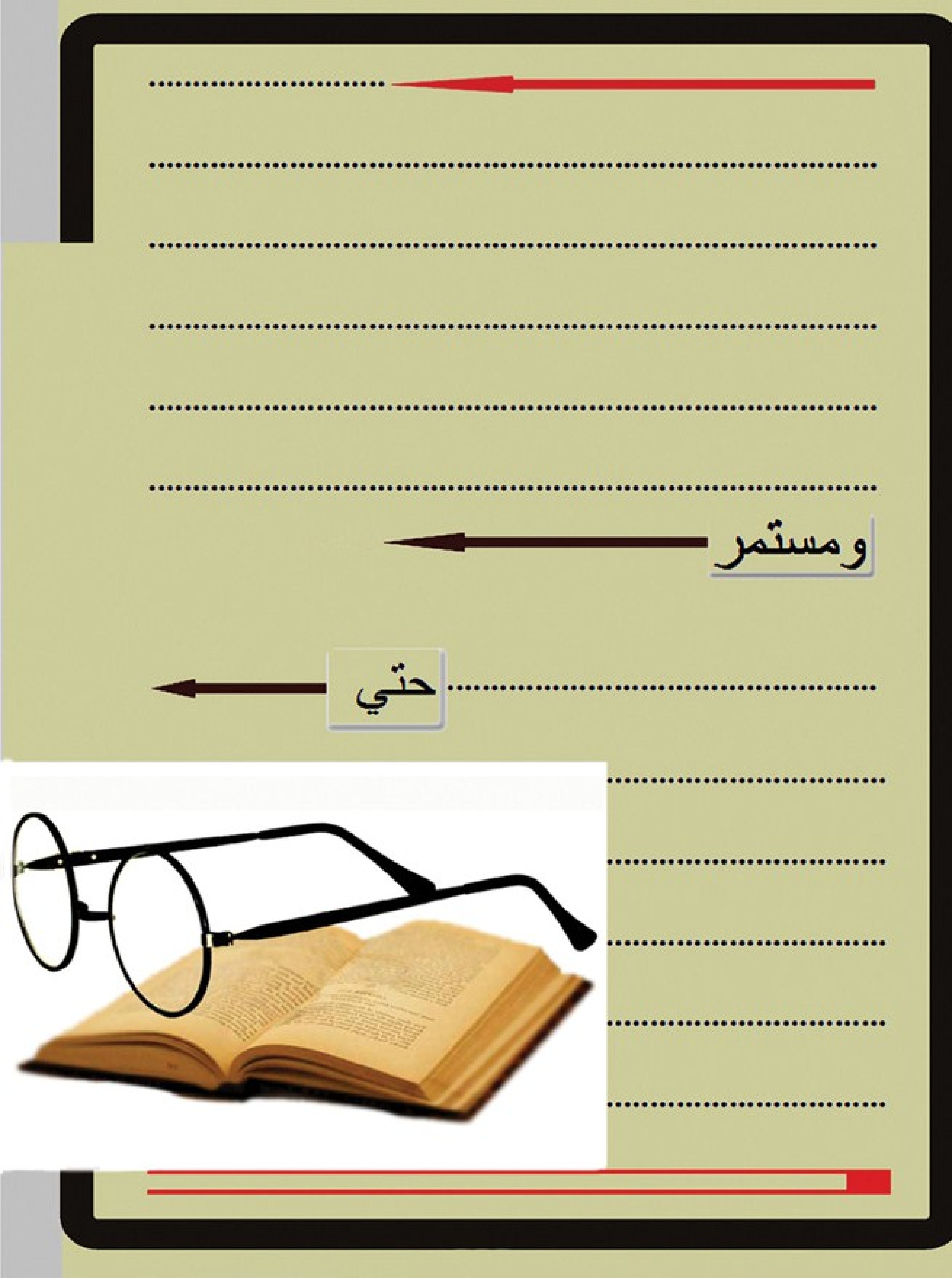
١٧- تقييم الدور الذى قامت به هذه المجلات جميعا فى جمع هواة الفن السينمائى ، وفى نشر الثقافة السينمائية والتذوق السينمائى ، ليس فى مصر وحدها ، وإنما

على مستوى الوطن العربى . والدعوة لصناعة سينمائية وطنية ، والتصدى لكثير من القضايا السينمائية مثل قضية الرقابة والمطالبة بتمصيرها ، وقضية النقد ونزاهة الناقد وكفاءته ، والمطالبة بامتلاك المصريين لدور العرض ، وبالترجمة العربية لكل الأفلام الأجنبية. وقد تميزت معظم هذه المجلات بالحس الوطني ، والحرص على تربية القارىء والسينمائي الحر الغيور على مصريته ووطنيته ، والاهتمام بتطور السينما المصرية وازدهارها.

هذا هو بعض ما حاولت هذه الدراسة تقديمه، ولسنا فى حاجة إلى تكرار القول الذى يعرفه كل من يقوم بالبحث فى مصر عن مدى العناء الذى لاقاه الباحثون من أجل إتمام هذه الدراسة . فأعداد المجلات غير كاملة فى دار الكتب ، أو غير موجودة فى مكانها على الارفف، وبعض الموجود فى حالة سيئة لا تسمح بالاستعمال . ومن يملك بعض هذه المجلات ملكية خاصة ، يضن بها نظرا لقيمتها العلمية والتاريخية.

والواقع ان هذه الدراسة لم تكن لتنجح أو تخرج إلى النور ، لولا حماس وتشجيع الأستاذ والباحث المهتم بتاريخ السينما المصرية ، الدكتور مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما ، الذى ندين له جميعا بالشكر . ولولا صبر ومثابرة ومساندة الأخوة والزملاء الذين قاموا بهذه الأبحاث ، وبذلوا الكثير من الوقت والجهد من أجل إتمامها ، فلهم جميعا كل الفضل ، وإلى جهودهم يعود كل إنجاز.

فريدة مرعى


ومستمر
حتي

« معرض السينما »
واثرها في نشر
الثقافة السينمائية

زكريا عبد الحميد

مقدمة البحث:

يتناول هذا البحث مجلة (معرض السينما) التى صدرت بالأسكندرية ابان العشرينات كأول مجلة سينمائية متخصصة على مستوى الصحافة الاقليمية - خارج القاهرة - وكثانى مجلة سينمائية متخصصة على مستوى الصحافة السينمائية بوجه عام فى مصر ،[(١)]

ويطمح هذا البحث الى تقييم الدور الذى ساهمت من خلاله هذه المجلة نشر الثقافة السينمائية ومساعدة هواة السينما ومحبيها فى تلك الفترة المبكرة التى شهدت ارهاصات وبدايات النشاط السينمائى فى مصر ابان العشرينات وذلك عبر توصيف وتحليل لمجمل المواد (الابواب والمقالات والموضوعات والقضايا .. إلخ) التى شملتها أعداد (معرض السينما) كمجلة اسبوعية تتابعت اعدادها - القليلة فى- غير انتظام خلال الإصدار الأول لها (فى عامى ٢٤ و ٢٥) وخلال اصدارها الثانى (عام ٢٧) أيضا اما اصدارها الثالث والاخير (فى عام ٢٩) فقد انتظمت اعداده الستة عشر (وهى كل ما عثرنا علية من هذا الاصدار بدار الكتب المصرية).

وترتيباً على هذا سيعنى البحث برصد وتحليل الأعداد الخاصة بكل اصدار من الإصدارات السالفة على حدة .

وعلى هذا الأساس أيضا فالبحث ينقسم الى اربعة اقسام : تمهيد (عن نشأة وازدهار الصحافة السينمائية المتخصصة فى العشرينات فى مصر بشكل عام وفى الأسكندرية بوجه خاص) ثم القسم الخاص بالاصدار الاول للمجلة يليه القسم الخاص بالاصدار الثانى لها . ثم القسم الخاص بالإصدار الثالث والاخير لها .

تمهيد :

ازدهار الصحافة السينمائية المتخصصة بين دستور ٢٣ .. وبدايات النشاط السينمائى بمصر .

مما لا شك فية ان حرية الصحافة التى كفلها دستور ١٩٢٣ كانت إحدى الدعامات الرئيسية لازدهار الصحافة الفنية عامة ومن بينها الصحافة السينمائية المتخصصة بالطبع . وفى هذا الصدد يذكر الدكتور/ على شلش (منقولا عن د. عبد اللطيف حمزة) ان الفترة من عام ١٩٢٣ : ١٩٣٠ تميزت فى تاريخ الصحافة المصرية بأنها فترة الانتعاش الدستورى .. وفيها نعم المصرين بحياة صحيحة .. وكان لذلك اعظم الاثر فى الحركة الادبية والفكرية والصحفية .[١] وفيما يتعلق بالصحافة السينمائية المتخصصة على وجه التحديد يؤكد د. احمد المغازى على هذا الامر مشيراً الى ان « الفترة التالية لإعلان الحكم الدستورى فى مصر بعد عام ٢٤ هى نفسها الفترة التى شهدت تدفقا اوضح فى اصدار الصحافة السينمائية المتخصصة » .[٢] ويذكر ايضا ان فى تلك الفترة وتحديدا بين عامى ٢٤ و ٣٠ «صدرت خمس مجلات سينمائية متخصصة من بينها مجلتان صدرتا بالأسكندرية .. (معرض السينما) و(عالم السينما) ... »[٣] .

مما سبق يتكشف لنا ان العقد العشرينى كان - العصر الذهبى - للصحافة السينمائية ان جاز التعبير . ففيه كانت نشأتها وانتشارها وفيه أيضا كان ازدهارها وهنا يبرز لنا تساؤل جدير بالملاحظة والتسجيل وهو كيف يتأتى هذا الازدهار للصحافة

السينمائية بالرغم من ان نشأة الصناعة السينمائية فى مصر جاءت مع اواخر العشرينات أي عام ١٩٢٧ كما هو معروف (مع ظهور كل من فيلمى (ليلى) لعزيزة امير و (قبلة فى الصحراء) للأخوين لاما) .

ربما نجد اجابة لهذا التساؤل فى كون هذه الصحافة السينمائية « .. كانت تهتم بالسينما على المستوى الأجنبى الغالب على أفلام تلك الفترة .. ويبدو ان ذلك كان امرا طبيعيا فرضته ندرة الإنتاج السينمائى المحلى خلال السنوات الأخيرة من العشرينات .. » [٤] كما يذكر د . على شلش .

وربما نجد اجابة أخرى فى السطور التالية لد . مدكور ثابت حيث يذكر « بدأ انتاج الفيلم المصرى بما يمكن اعتباره صناعة مع مطالع العشرينات رغم الاختلافات التاريخية حتى الان حول السنة العشرينية التى تعتبر البداية الحقيقية لنشأة صناعة مصرية حقيقية فى السينما .. » [٥]

عموما يمكن لنا القول بهذا الصدد وفيما يخص مجلة (معرض السينما) بأن اعدادها التى توالت بإصدارها الأول والثانى (فى اعوام ٢٤ و ٢٧) كان مجمل اهتمامها مقتصرا على متابعة السينما الأجنبية وافلامها ونجومها فى الخارج . على العكس من الأعداد الخاصة بالإصدار الثالث لها عام ٢٩ حيث وازنت بين اهتمامها بالسينما الاجنبية والسينما المصرية كما سيتبين لنا فى الصفحات اللاحقة بهذا البحث.

(معرض السينما) والدور الريادى للأسكندرية فى الحركة الثقافية والسينمائية بمصر .

يشير د . المغازى الى ان المجلات الفنية الاقليمية - على قلتها - لم تصدر الا فى مدينة الأسكندرية التى «انفردت بإصدار الصحافة الفنية» [٦] وشهدت الأسكندرية ايضا « .. اول عرض سينمائى فى مصر يوم الخميس ، ٥ نوفمبر ١٨٩٦ فى بورصة طوسون»[٧] كما يذكر الأستاذ احمد الحضرى .

وهذا الدور الريادى للأسكندرية - سواء فيما يخص الحركة السينمائية او الثقافية بوجة عام - راجع « اساسا الى ارتباط الاسكندرية دائما بحركة التقدم الفنى والصحفى

منذ البداية كما أن مكانتها القديمة كعاصمة ثانية لمصر ومهبط للأجانب . وانفتاحها الحضارى ، لم يجعل من الغريب ان تتفوق فيها بعض الانشطة الصحفية والفنية عن مثيلاتها فى أى اقليم اخر او حتى فى القاهرة ذاتها احيانا .. » [٨] .

وهو ما يعني في نهاية الامر - ولكل الاعتبارات السالفة - ان مجلة (معرض السينما) بوصفها إحدى المجلات السينمائية الإقليمية لم تكن لتصدر إلا فى الأسكندرية .

القسم الاول

(معرض السينما) فى اصدارها الاول

صدر العدد الأول من (معرض السينما) فى ١٧ / ١٢ / ١٩٢٤ وقد اشتمل الإصدارالأول لها على ثلاثة أعداد (هى كل ما عثرنا عليه بدار الكتب) على النحو التالى :

- العدد الأول ١٧ / ١٢ / ١٩٢٤ .
- العدد الثانى ٢٤ / ١٢ / ١٩٢٤ .
- العدد الثالث ١٨ / ٤ / ١٩٢٥ .

وهنا تجدر الإشارة الى أن التاريخ الخاص بالإصدار الأول للمجلة الوارد بكتاب د . علي شلش ٢٠ يناير ١٩٢٤ [١] ليس دقيقا كما وضح من السطور السالفة كما يتعين الإشارة أيضا الى ماورد بكتاب الاستاذ أحمد الحضرى - المشار اليه فى البحث - عن المجلة عام ٢٤ يخص اصدارها الثانى عام ٢٧ حيث يذكر « وكان صاحب المجلة ومديرها المسئول محمد عبد اللطيف، اما السكرتير العام فكان السيد حسن جمعة . وكان مقر ادارتها بشارع محطة الرمل رقم ١٩ بالاسكندرية » [٢] .

بينما الصحيح فيما يخص هذا الإصدار الإول للمجلة - ومن واقع مطالعتنا لأعدادها الثلاثة المذكورة ان مسئول التحرير كان عبد القادر بركة وليس السيد حسن جمعة وان مقر ادارة المجلة (فى عدديها الأولين) كان على النحو التالى :

شارع مكاريوس نمرة ١٤ اسكندرية .. (العدد ١ صفحة ٢٤) وقد تغير هذا المقر المؤقت مع العد الثالث فأصبح كالتالى .. شارع العطارين نمرة ٨٤ اسكندرية .. (العدد ٣ صفحة ١٨) .

ومجمل القول ان (معرض السينما) كمجلة سينمائية اسبوعية مصورة قد صدر عددها الأول بالإسكندرية فى ١٧ ديسمبر عام ١٩٢٤ وكان صاحب امتيازها ومديرها المسئول محمد عبد اللطيف ورئيس تحريرها عبد القادر بركة . وقد صدرت فى ٢٤ صفحة من القطع المتوسط وبسعر ١٠ مليمات ، وكانت تطبع بمطبعة التقدم بالاسكندرية .

ويذكر فى هذا الصدد ايضا ان المجلة كان لها وكلاء توزيع كالتالى .. متعهدو المجلة : عبد العظيم افندى سعودى بالقطر المصرى .. ماهر افندى حسن فراج بالأسكندرية .. وعلى أفندى محمد بطنطا .. (العدد ٢ صفحة ٢٤) . ويذكر ايضا ان المجلة أشارت بنفس العدد المذكور الى حدوث اختلاف «بين ادارة المجلة وعبد العظيم أفندى سعودى المتعهد بالقاهرة ادى الى عدم اعطائة العدد الثانى من المجلة ولذا لزم التنوية» (العدد ٢ صفحة ١١) .

واخيرا يتعين علينا هنا أن نذكر أن اول مجلة تخصصت فى السينما - وكما يشير الأستاذ الحضرى - « صدرت باللغة الفرنسية بالأسكندرية وحملت اسم - سينجراف جورنال - وصدرت كمجلة شهرية بدءا من ١ / ٨ / ١٩١٩ » (٣) .

والان يجدر بنا ان نتوقف قليلا امام (المقال الافتتاحى) الذى جاء بصدر العدد الاول (بمعرض السينما) تحت عنوان (المقدمة) لمدير المجلة وصاحب امتيازها محمد عبد اللطيف - لنتبين من خلاله أهداف وسياسات المجلة حيث يذكر اخذت الأجانب فى اظهار المجلات الكثيرة فى سبيل اعلاء هذا الفن فتخاطفتها الأيدى ، لذلك أظهرنا مجلتنا هذه لتكون كالمصباح المنير ينير لهواة السينما عقولهم فيعرفون ما غاب عنهم من حوادث الممثلين والممثلات وما يهمهم معرفته عن عالم السينما والمجهودات التى تبذل فى سبيل دوام هذا الفن ورقيه .. » (العدد ١ صفحة ٢) .

ثم يعرض محمد عبد اللطيف لطموح المجلة فى أن تكون « فى مصاف المجلات الأوربية ويختتم مقاله الافتتاحى مشيرا الى بعض مواد المجلة » .. وقد اعددنا لكم - رجل اسئلة - يجب ان تراسلوه وتسألوه ما شئتم .. وسينشر لكم أحسن الروايات التى عرضت فى بحر الأسبوع والانتقاد عليها كذلك خصصنا لكم بابا تحت عنوان - اراء القراء - لتتبارى فيه اقلام القراء .. (العدد ١ صفحة ٢) .

ويلاحظ ان البابين - المشار اليهما - (اراء القراء - ورجل الأسئلة) قد سبق ظهورهما فى مجلة (الصور المتحركة) وهى أول صحيفة سينمائية متخصصة صدرت باللغة العربية من القاهرة عام ١٩٢٣ .

ويلاحظ ايضا - وكما ذكر د . المغازى - أن طريقة اخراج المقال - الافتتاحى هذا - تضفى على المجلة صفة كتاب لأول وهلة حيث جمعت المقالة على نهر واحد بعرض الصفحة بدلا من عمودين مثل الصفحات الأخرى .. (٤)

وفيما يلى نقدم رصد لأبواب المجلة وموادها الأساسية مع تحليل موجز لمجمل ما جاء بها .

١) (اخبار المعرض) .

احتوى هذا الباب على خليط من اخبار النجوم بالسينما العالمية وافلامهم التى تصور او التى انتهوا منها . أى متابعة للسينما الأجنبية واخبار نجومها . وقد احتل هذا الباب ٣ صفحات فى العدد الأول وصفحتين بالعدد الثانى و٦ صفحات بالعدد الثالث والأخير .

٢) (ملخص لأحد الأفلام الأجنبية)

وهو أقرب ما يكون للقصة السينمائية مع بعض الصياغة الأدبية . وهو غالبا مأخوذ عن الكتالوج الإعلامى المعد من قبل شركات الإنتاج والتوزيع الأجنبية فى مصر حيث يحوى ايضا اسماء الممثلين الرئيسيين والشخصيات التى لعبوها بالفيلم وايضا اسم المخرج والشركة المنتجة للفيلم (أو للرواية) حسب التسمية الشائعة فى تلك

الفترة بالصحافة الفنية بمصر . ويلاحظ ان هذا الملخص - احتل مساحة كبيرة من صفحات المجلة وصلت الى ٦ صفحات . ويلاحظ ايضا ان المجلة كانت تشتمل على ملخصين لفيلمين أجنبين فى العدد الواحد . وهو ما يعنى ان ملخصات الافلام الاجنبية كانت تحتل نصف صفحات المجلة تقريبا فى الإصدار الأول لها .

٣) (استعراض الروايات)

وقد ظهر هذا الباب مع العدد الثالث فقط . واستعيض به عن الملخص الأخر - او الثاني - كما أشرنا في الفقرة السابقة . وعنى هذا الباب بتقديم عرضا وتلخيصا للأفلام الاجنبية المعروضة بالفعل وقتها كما ورد بالمجلة « وقد رأينا الا نبخل على قرائنا بأن نقدم لهم بابا خاصا يجدون فيه آراءنا عن الروايات التى تعرض هنا .. » (العدد ٣ صفحة ١١).

ويلاحظ ان هذا العرض - لتلك الروايات او الافلام الأجنبية - عنى بالأساس بتلخيص حدوته الفيلم وغلب علية الطابع الإعلامى والدعائى ولم يتضمن وجهة نظر نقدية بالمعنى الصحيح للنقد ولنتأمل على سبيل المثال السطور التالية عن احد الافلام المعروضة وقتذاك » .. كونجز مارك .. هذه الرواية - يقصد الفيلم - بدعة فنية .. أدارها - أي أخرجها - ليونس بيريه والذى اجاد حتى جعلها تحفة عظيمة ... ومن أحسن الروايات الفرنسية وقد جمعت بين الحب والكراهية والفرح والحزن والرقة والدناءة والعدل والظلم .. ولا تقل عما ظهر فيها من اثمن الرياش وأبدع الزخارف - يقصد ديكوراتها - .. وما اقيم من حفلات ومراقص فى القصور الشاهقة .. توجت الرواية بأعظم ممثلى فرنسا .. الخ (العدد ٣ صفحة ١٢) الى آخر هذه السطور التى تشير فى مجملها لنوع من النقد الانطباعى - وان يكن بدائيا نوعا ما - وهو على أى حال أحد الأمثلة المبكرة للنقد التطبيقى الذى جاء (بمعرض السينما) فى اصدارها الأول هذا .

٤) (منوعات مصورة)

وقد خصص هذا الباب صفحتان (غالبا صفحتا الوسط بالمجلة) وكان يعنى بنشر بضعة صور او لقطات لبعض نجوم السينما الأجنبية وإفلامهم . وعلى سبيل المثال

سنجد في العد د الأول من هذا الإصدار ٣ لقطات لنجم السينما الصامته الشهير وقتها رودولف فانتينو من فيلم (الشيخ) وصور أخرى لكل من ليليان جيش وانتونيو مورينو وبولانجري في بعض من افلامهم الشهيرة وقتذاك .

٥) موضوع مصور)

وكان يخصص له صفحة في كل عدد من الأعداد الثلاثة المذكورة ينشر خلالها خمس صور متنوعة لأحد نجوم السينما الأجنبية من الممثلين أو الممثلات وذلك عبر خمس تعبيرات او حالات متباينة (سرور .. حزن .. تفكير .. الخ .) مع اشارة موجزة عن البدايات الفنية لهذا النجم واشهر افلامة .

٦) (اسرار السينما)

باب خصص لإلقاء الضوء والتعريف بالسينما وبعض تقنياتها ، وكان يخصص له صفحتان وفي العدد الأول عرض لموضوع الإضاءة في السينما تحت عنوان (الأنوار الكهربائية في السينما) .

وفي العددين التاليين كان هناك موضوع موجز عن تاريخ السينما وروادها الأوائل ، وآخر عن الملابس والثالث عن الحيل السينمائية أو (مخاطرات السينما) على حد ما جاء بالعنوان المذكور بالمجلة . وهو الباب الوحيد في إصدارها الأول هذا الذى عنى بشكل مباشر بالتعريف بالسينما والقاء الضوء على بعض فنونها وحرفياتها . وان اتسم بالبساطة في التناول رغم اعتماده على النقل والترجمة عن المجلات السينمائية الأجنبية وبالطبع مع عدم الإشارة لذلك ..

٧) (هل تعرف)

يحوى مادة خفيفة وموجزة عن اخبار النجوم وافلامهم بالسينما العالمية ايضا في صياغة مركزة او تلغرافية .

٨) (مسابقات)

وكانت تختص بالسؤال عن اسماء بعض الأفلام أو نجومها بالسينما الأجنبية ،

٩) (دليـــــل المعـــرض)

وهو خاص برسائل قراء المجلة وقد ظهر بالعددين الثانى والثالث . ويلاحظ هنا ان مجمل رسائل القراء تمحورت فى غالبيتها حول الاستفسار عن اسماء نجوم بعض الأفلام الشهيرة في تلك الأونه . ويلاحظ ايضا ان مجمل الرسائل كانت من الأسكندرية فيما عدا بعض الاستثناءات بالطبع .

١٠) (اراء القراء)

وقد ظهر هذا الباب بالعدد الثانى فقط وخصصته المجلة لنشر كتابات القراء اليها ،، هذه صحيفة قد جعلناها خصيصا للقراء ليكتبوا فيها ما شاءوا عن السينما مع مراعاة الاختصار .. (العدد ٢ صفحة ١١)

ويلاحظ محدودية ما نشر بهذا الباب ، وهو ما يومىء بمحدودية قراء المجلة فيما يخص اصدارها الأول هذا . ويلاحظ هنا أن مـا نشر اقتصر على شخصين فقط . أحدهما قارىء من الأسكندرية بعث ببضعة أبيات من الزجل - إو الشعر العامى - كتحية للمجلة . والآخر وهو ما يهمنا فى هذه السطور لأنه أحد الرواد الأوائل للثقافة السينمائية فى مصر أو على حد قول الناقد السينمائى سمير فريد « ولعله أول ناقد سينمائى عربى .. » [٥] انه السيد حسن جمعه الذى « .. لم يدع صحيفة دون ان يكتب فيها عن السينما وحرر صفحات السينما بمجلات البلاغ الأسبوعى ، الهلال ، العروسة ، اللطائف المصورة ، الفنون والملاهى ، ورأس تحرير عدة مجلات سينمائية بعد ذلـك .. » [٦]

وقد جاءت رسالة السيد حسن جمعة للمجلة على شكل اقتراح « .. ان تكون المجلة سينماتوغرافية فقط وان تعرضوا لنا مناظر كثيرة عن الممثلين والممثلات وخصوصا فى الرواية المتسلسلة .. - يقصد حلقات الأفلام التى تتابع على اجزاء وسلاسل وكانت منتشرة فى السينما الأجنبية وقتها - .. وان تحتوى فى كل اسبوع على هدية من بعض المناظر ولو أدى ذلك الى ازدياد ثمن المجلة .. التوقيع أ . ح جمعة. » (العدد ٢ صفحة ١١)

وعقب المحرر على تلك السطور السالفة للسيد حسن جمعة بالعبارة التالية » .. ما رأى بقية حضرات القراء .. » (العدد ٢ صفحة ١١)

ملاحظات ختامية فيما يخص الإصدار الأول (لمعرض السينما):

١) غلبة المواد الإخبارية الخفيفة عن النجوم الأجانب وأفلامهم (مع نشر العديد من الصور المصاحبة لها) والتى اتسمت احيانا بطابع اعلامى ودعائى . وايضا غلبة المادة القصصية (ملخصات الأفلام الأجنبية) مقارنة بالموضوعات الأخرى التى تعنى بالثقافة السينمائية مباشرة . وفيما يخص الأخيرة يفسر د . المغازى - غلبتها - « .. لإشباع رغبة القراء فى معرفة المزيد من الأفلام وفنونها بأن قدمت لهم شيئا بديلا هو الملخصات والنصوص - أحيانا - للروايات السينمائية [٧]

٢) مجمل المواد المنشورة بالأعداد الثلاثة المشار اليها جاءت بدون توقيع بإستثناء كل من (افتتاحية العدد الأول والثالث لمدير المجلة وصاحب امتيازها محمد عبد اللطيف وافتتاحية العدد الثانى لرئيس التحرير عبد القادر بركة) علاوة على ان مجمل المواد المنشورة كانت فى الغالب مترجمة ومأخوذة عن الصحافة السينمائية الأجنبية والكتالوجات الإعلامية لشركات الإنتاج والتوزيع الأجنبية .

٣) المواد المنشورة اقتصرت على متابعة السينما الأجنبية ولم يرد بها اشارات لمجمل النشاط السينمائى المحلى سواء فى الأسكندرية أو فى القاهرة بينما نذكر على سبيل المثال فى تلك الفترة من أواخر عام ٢٤ واوائل عام ٢٥ انه قد ظهرت بعض الافلام المصرية القصيرة (تسجيلية وروائية) فقدم محمد بيومى « افتتاح مقبرة توت عنخ آمون .. والباشكاتب .. كوميديا نصفها مصور سينمائيا ونصفها الآخر يجرى على المسرح .. » [٨] وقدم ايضا رينية تابوريه « .. فيلم مصرى روائى قصير اسمه (السينما فى مصر) .. وكان أهم مموليه الكونت زغيب والبارونة منشه وكان هذا الفيلم عبارة عن كوميديا وعرضته سينما مودرن بالأسكندرية .. » [٩]

٤) بالرغم من أن (معرض السينما) فى اصدارها الأول هذا لم تعن بالنشاط السينمائى المصرى - المحدود وقتها - إلا انها ابدت اهتماما وتشجيعا للمطلب الذى ساندته مجمل الصحافة السينمائية بالعشرينات وهو الدعوة لخلق صناعة سينمائية وطنية وهو ما يتمثل بوضوح عبر التعليق الذى نشر بالعدد ٢ تعقيبا على اعلان منشور بنفس العدد عن : كوين شركة سينمائية مصرية طرحت اسهمها للأكتتاب .
وجاء التعليق الخاص بالمجلة المصاحب لهذا الاعلان كالتالى « .. اتانا هذا النداء من حضرة الفاضل مدير الشركة - احمد فهمى زكى - فخدمة للوطن والمصلحة العامة قد نشرناه .. اصدقائى ادعوكم وبكل قوة اناديكم ان عضدوا هذه الشركة الأولى السينما توغرافية فى القطر المصرى فلا تهملوا الواجب .. » (العدد ٢ صفحة ١٩) الى آخر ما جاء بهذا التعقيب الموقع من رئيس التحرير عبد القادر بركة .

القسم الثانى

(معرض السينما) فى اصدارها الثانى

اقتصر هذا الإصدار الثانى للمجلة على عددين فقط :

أولهما بتاريخ ١٧ / ٧ / ١٩٢٧

وثانيهما بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٩٢٧

وهما كل ما عثرنا عليه بدار الكتب المصرية من هذا الإصدار الثانى (لمعرض السينما) وهو ما اشار اليه ايضا الدكتور المغازى « لا تحوى لنا دار الكتب من اعدادها عام ٢٧ غير عددين فقط .. » [(١)]

وبمطالعتنا للعدد الأول من هذا الإصدار الثانى للمجلة والذى جاءت - البيانات - الخاصة به على النحو التالى :

العدد الأول - السنة الثانية - ١٧ / ٧ / ١٩٢٧ - معرض السينما - تصدرها الشركة الشرقية لشرائط السينما - الإدارة . شارع محطة الرمل رقم ١٩ الأسكندرية - صاحب المجلة ومديرها المسئول محمد عبد اللطيف - السكرتير العام السيد حسن جمعة

– المكاتبات ترسل باسم الإدارة ورئيس التحرير – الاشتراكات داخل القطر ٥٠ قرش عن سنه – ٣٠ قرش عن نصف سنه خارج القطر ٢٠ شلناً عن سنة .

والملاحظ هنا ان صاحب امتياز المجلة ومديرها المسؤل ظل كما هو محمد عبد اللطيف بينما تم تغيير مسئول التحرير عبد القادر بركة بالرائد الأول للنقد والثقافة السينمائية بمصر السيد حسن جمعة والذى غدا سكرتيرا لتحرير المجلة التى ظلت بنفس سعرها السابق ١٠مليمات وبلغ عدد صفحاتها ٣٠ صفحة من القطع الكبير .

والملاحظ ان عنوان المجلة ظل ثابتا بالعددين المذكورين كما ظل توكيل توزيعها بالوجه البحري لنفس الشخص بالعددين وهو عبد الرحمن افندى البسيونى بدمنهور وكانت تطبع بمطبعة التقدم بشارع محطة مصر رقم ٢ اسكندرية .

١) (اسبوعية المحرر)

وهى المقال الافتتاحى للعدد . وسنقدم تحليلا موجزا لأبرز ما جاء به فى كلا العددين بسطورنا اللاحقة .

٢) (خلف الستار الفضى)

باب اخباري عن النشاط السينمائي في الخارج واخبار النجوم وافلامهم التي يتم اعدادها او عرضها هناك .

٣) (الحركة السينمائية فى مصر)

متابعة لموضوعات وبعض من القضايا المطروحة على الساحة السينمائية في مصر في تلك الآونه وسنقدم تحليلا موجزا لها بسطورنا اللاحقة .

٤) (عرض وتلخيص لأحد الأفلام الأجنبية)

وهو كما في الإصدار الأول للمجلة يحتل ٦ صفحات فى العادة .

٥) (مسرح الخيال)

ملخص الحبكة السينمائية لمجموعة من الأفلام الأجنبية المعروضة فى مصر فى تلك الأونه . ويشمل بيانات الممثلين والفنيين والشركة المنتجة .. الخ . لتلك الأفلام مع بعض الإشارات النقدية من نوعية النقد الانطباعى كما فى المثال التالى « .. فوجئنا فى اول الرواية - المقصود الفيلم - بمواقف هزلية بديعة ابدع ممثلو الرواية فى قيامهم بها . ولكنها انتهت بنا الى فاجعة مؤلمة عندما اسلمت (ميمى) ليليان جيش الروح وقد ابدعت عظيما فى تشخيص شخصية (ميمى) حين موتها وابرزت هذه الشخصية ابرازا .. » (العدد ١ صفحة ٢٢) .

٦) (موضوع مصور)

احتل صفحتا الوسط فى العادة . وفى العدد الأول قدم عرضا لأشهر نجوم افلام رعاة البقر فى تلك الآونه . بينما فى العدد الثانى كان هناك عرضا لأشهر نجوم التمثيل فى السينما الصامته وافلامهم .

٧) (الرأى العام)

باب خصص لنشر رسائل وكتابات القراء الى المجلة .

٨) (الجو المسرحى)

باب اختص بشئون المسرح لمراسل المجلة بالقاهرة محمد عبد الكريم .

٩) (باب التسلية)

وقد تضمن موضوعا لا علاقة له بالسينما (اسمك من حظك) ولكنه اضافة اخرى مع الباب السالف - الخاص بالمسرح - عكست محاولات المجلة لتوسيع رقعة جمهورها وقد ظهر بالعدد الثانى فقط .

عرض وتحليل للمقال الافتتاحى او (اسبوعية المحرر):

فى العدد الأول من هذا الإصدار (لمعرض السينما) سنجد المقال الافتتاحى المعنون بـ (اسبوعية المحرر) للسيد حسن جمعة قد تصدره عنوان فرعى (فى سبيل

الفن) اشار خلاله المحرر الى معاودة اصدار المجلة بعد طول احتجاب لتكون « .. دعامة قوية يرتكن عليها فن السينما في بلادنا .. بعد ان لبث حقبا من الزمن لم يجد فيه مجلة سينمية تشد من ازره .. » (العدد ١ صفحة ١)

ثم يذكر المحرر بعد ذلك ان المجلة ستكون بمثابة « .. دائرة معارف سينمية تحتضن بين صفحاتها كل ما يتشوق هواة الفن الى الاطلاع عليه .. وانا لجاعلين نصب اعيننا التفانى فى خدمة فن السينما وهواته ..) (العدد ١ صفحة ٢) ويختتم المحرر مقاله الافتتاحى بالإشارة إلى أن السينما غدت من ضروريات الحياة ويلاحظ هنا أن المحرر ابرز اهداف وطموحات المجلة لنشر الثقافة السينمائية ومساعدة وخدمة هواة السينما وايضا دعم السينما الوطنية أى المصرية .

اما افتتاحية العدد الثانى فقد اشارت خلالها المجلة الى الإقبال الذى صادفته فى عددها الأول واشير خلالها ايضا الى اصدار « .. مجلة سينمية فى مصر ليس بالامر السهل .. لأنه ليس فى بلادنا مجهودات سينمية تذكر وشعبنا لم يقدر السينما ولم يعن بها حتى اليوم .. فإذا اصدرنا (المعرض) فإنما نقصد الى أن نضحى ونكد ونخدم مبدأنا ونعمل على تحقيق امل بلادنا قبل أى شىء آخر .. » (العدد ٢ صفحة ١) وجاء بهذه الافتتاحية ايضا فيما يتعلق بهواة السينما بأنهم « .. مطالبون بمشاركتنا فى هذا الجد وتلك المجهودات التى تجلت حتى الآن بكل وضوح فى العددين الأول والثانى . ضعوا فى رؤوسكم دائما انكم رسل النهضة فى مصر وانه يستحيل على غيركم ان يؤسس المجد الفنى لمصر بأى حال .. » (العدد ٢ صفحة ٢)

ويلاحظ فيما يخص السطور السالفة انها تؤكد على اهمية العلاقة الإيجابية بين المجلة وقراءها فيما تضمنتة من دعوة لاستنهاض - همم هواة السينما ومشاركتهم للمجلة فى محاولات نشر المعرفة السينمائية . علاوة على تأكيدها على البعد الوطنى والمجد الفنى لمصر كما هو الحال فى مجمل الصحافة السينمائية فى تلك الفترة التى عانت فيها مصر من الاحتلال البريطانى .

رصد لأبرز الموضوعات والقضايا (بمعرض السينما) فى اصدارها الثانى :
هناك قضيتان أفردت لهما المجلة مقالين عبر بأبها المعنون (الحركة السينمائية فى مصر) .

أولهما قضية الرقابة السينمائية او (الرقيب السينمى فى مصر) حسبما جاء بعنوان المقال - والذى جاء بدون توقيع - وتم المطالبة خلاله بإستبدال الرقيب الأجنبى بآخر مصرى « .. والذى يجب ان يكون ملما بأحوال البلد حتى لا تعرض الشرائط التى تتنافى مع عوائده وشعائره .. » (العدد ١ صفحة ٦) .

وعرض المقال ايضا للتشويه الذى احدثه الرقيب - آنذاك - لأحد الأفلام ذات المستوى الفنى « أحدب نوتردام » بينما « .. يترك رواية - يقصد فيلم - (جهنم دانتى) مثلا ويتساهل معها بينما شريطها حوى الكثير من المناظر المخزية .. » (العدد ١ صفحة ٦).

اما القضية الثانية فكانت عن (هواة السينما فى مصر) واهمية انشاء نوادى أو جمعيات تتكفل بنشاطاتهم - وقد خلا المقال ايضا من التوقيع - وحوى انتقاد لنزوح بعض من هواة السينما للخارج للألتحاق بالشركات السينمائية الأجنبية « .. بينما هذه الشركات الغربية ملأى بالممثلين والممثلات وترفض الكثير من هواة الغرب .. » (العدد ١ صفحة ٧)

ويلاحظ ان مفهوم - هواة السينما - اقتصر فى اغلب الأحوال فى تلك الفترة على مسألة التمثيل فى الأفلام . وقد اختتم المقال المذكور سطوره بالإشارة الى المعوقات التى اعترضت إحدى الشركات السينمائية المصرية الوليدة وقتذاك (مينا فيلم) «.. اذ ينضم اليها البعض اليوم والحماس يملأ قلوبهم .. ثم لا تمضى مدة وجيزة حتى يتركوا اخوانهم هاربين .. » (العدد ١ صفحة ٧) .

ومن الموضوعات الأخرى الهامة التى تطرق اليها هذا الباب الخاص - بالحركة السينمائية فى مصر - تناوله لأحد الأفلام المصرية القصيرة التى انجزت فى تلك الفترة بعنوان (شريط حفلة الألعاب الجمبازية للمدارس المصرية) والذى جاء بصدده أنه « ..

عـرض بسينما امـريكان كـوزموجراف بالأسكندرية ضـمن برنامـجـها ابتـداءً من الخـمـيس ٢ يونيـو فـيلمـا عن الالعـاب - الرياضـيـة بالمدارس المصـرية فى نادى الجزيرة الرياضى .. »(٢)

وتجدر الإشارة هنا الى أن مقال (معرض السينما) عن هذا الشريط أو الفيلم الإخبارى القصير قد تضمن أيضا تقييما نقديا له نذكر منه هذا المقتطف على سبيل المثال « كان تصوير الشريط حسناً فى المناظر التى خطفتها الة التصوير وهى ثابته ولكن كان التصوير للأسف رديئا عندما كانت الكاميرا تتحرك متتبعة حركة الألعاب » (العدد ١ صفحة٧) .

وعلى مدار الصفحات الأخرى - بهذا العدد الأول - كانت هناك موضوعات تثقيفية أخرى هامة عن (الصور المتحركة فى الهند) و (نبذة عن تاريخ السينما) علاوة على نشر « الخطبة التى القاها محمد طلعت حرب عن قوة السينما وطريقة استخدامها فى مصر ووظيفة شركة مصر للتمثيل واعمالها واغراضها - وذلك فى الحفلتين الساهرتين اللتين دعا اليهما حضرة صاحب المعالى أحمد يكن باشا وحضرات اعضاء البرلمان والوزراء وكبار الأعيان .. » (العدد ٨ صفحة ٨ ، ٩) . .. إلخ ما جاء بالسطور التى تصدرت النص المنشور لهذه الخطبة لطلعت حرب والتى « .. اعقبها عرض لبعض الأفلام القصيرة من انتاج شركة مصر للتمثيل والسينما بحديقة الأزبكية مساء يومى ٢٩ ، ٣٠ مارس ١٩٢٧ » (العدد ١ صفحة ٨ ، ٩) .

وقد نشرت المجلة تلك الخطبة لطلعت حرب عبر عدديها اللذين شملهما اصدارها الثانى هذا .

اما عن أبرز موضوعات- العدد الثانى-(علاوة على نشر بقية خطبة طلعت حرب) فقد كان هناك موضوع عن « لماذا اصبحت هوليود اكبر وسط سينمى فى العالم ... » (العدد ٢ صفحة ٧ ، ٨) وقد حوى نبذة تاريخية عن نشأة هوليود وتعريف بأستوديوهاتها الكبرى وأقسامها المتنوعة وفنانيها العديدين .. إلخ ما جاء بهذا المقال

من معلومات عن هذه القلعة السينمائية العتيدة وهناك موضوع آخر بعنوان « قوة السينما » (العدد ٢ صفحة ١٠) وهو عن التأثير الثقافى المميز للسينما بالمقارنة مع كل من المسرح والفن التشكيلى وتفوقها على - كليهما - لأتساع رقعة جمهورها .

وأخيرا يتطرق - هذا العدد الثانى من المجلة - لإحدى القضايا الهامة وهى استخدام السينما فى اغراض التعليم عبر مقال (السينما ومشروع ادخالها فى المدارس المصرية) وهو موقع باسم مستعار (مينا الثالث) وقد جاء فى مستهله إ »ارة «للضجة التى حدثت - - حول مشروع إدخال السينما الى المدارس المصرية .. » وكيف ان هذا الامر اقتصر على بعض المدارس فقط . ثم يورد المقال فى نهايته بعضا من الاقتراحات التى تساهم فى تعميم مثل هذا المشروع فى مجمل المدارس الأميرية والأهلية فى تلك الآونة بمصر (العدد ٢ صفحة ١١) .

وفى هذا الصدد يذكر الأستاذ الحضرى أن الصحافة المصرية تناولت موضوع

- استخدام السينما فى العملية التعليمية بالمدارس - منذ عام ١٩١١ .بينما شهد التنفيذ العملى لهذه النوعية من الأفلام خلال عام ٢٣ .. » [٣]

ملاحظات ختامية فيما يخص الإصدار الثانى ـ لمعرض السينما :

١) مقارنة بالإصدارالأول (لمعرض السينما) حفل إصداراه الثانى هذا بتطوير ملحوظ . ففضلا عن تطرق المجلة - لأول مرة - للنشاط السينمائى فى مصر عبر تناولها لبعض من القضايا الهامة (قضية تمصير الرقابة على الافلام .. وهواة السينما واهمية انشاء نواد تجمع بينهم .. والأستعانة بالسينما فى المدارس وأغراض التعليم .) هناك أيضا محاولة المجلة موازنة المواد الإخبارية الخفيفة بها ببعض الموضوعات ذات الصبغة الثقافية وان جاءت جميعها كما فى الإصدار الأول للمجلة بدون توقيع لكتابها أو معديها وكانت ايضا على الأرجع مأخوذة عن الصحافة السينمائية الأجنبية.

٢) مع تواصل الاهتمام بالسينما الأجنبية وأفلامها ونجومها .. الخ . كان هناك أيضا اهتمام بالسينما المصرية ولكن بشكل محدود نسبيا مقارنة بالسينما الأجنبية .

٣) عنيت المجلة فى اصدارها الثانى هذا بتقديم متابعة للأفلام المعروضة (عبر

باب مسرح الخيال والذى جاء بالعدد الأول فقط) وقد غلبت على هذه المتابعة للأفلام الأجنبية المعروضة فى مصر الصيغة الاعلامية وان لم تخل من بعض الانطباعات النقدية كما بينا سالفا .

٤) حاولت المجلة توسيع رقعة جمهورها من القراء بإضافة بابى (الجو المسرحى) (باب التسلية) علاوة على تناولها لبعض الموضوعات الخاصة بنجوم السينما بشكل جماهيرى جذاب كما هو فى مثال « الحب كما يعرفه كواكب السينما » (العدد ٢ صفحة ٩)

٥) لوحظ خلال الباب المخصص لرسائل وكتابات القراء (الرأى العام) اتساع رقعة توزيع المجلة حيث وردت لها رسائل من خارج الأسكندرية (من القاهرة والزقازيق). كما لوحظ وجود رسالة من إحدى القارئات وهو ما يومىء بتنوع جمهور المجلة وعدم اقتصاره على المجتمع الرجالى فقط .وهنا تجدر الإشارة أيضا - وكما لاحظ د . المغازى - أن المجلة.« عنيت بإرساء معايير جديدة لاحترام صلة الصحيفة الفنية بقارئها [٤] حيث نطالع بعدديها المذكورين بهذا الإصدار السطور التالية «المكاتبات الخاصة بالادارة ترسل باسم الإدارة .. والمكاتبات الخاصة برئيس التحرير ترسل باسم رئيس التحرير .. » (العدد ٢ صفحة ٢) .

٦) لوحظ أخيرا بالعدد الثانى فى هذا الإصدار وجود اشارات لبعض المواد والموضوعات التي سيتم نشرها بالعدد اللاحق للمجلة كما هو مبين بالسطور التالية :

« سنقدم فى العدد القادم مقالا بقلم احد مشاهير كتاب السينما فى مصر يبين فيه الوسائط التى تؤدى الى نجاح شركات السينما والطرق التى تتخذها فى سبيل ترويج اشرطتها والغرض من هذا البحث الفنى العويص معرفة أى الأمم أقوى فى اخراج روايات السينما فلا يفوتكم العدد القادم لأهمية هذا المقال .. » (العدد ٢ صفحة ٤).

وهناك اشارة أخرى على النحو التالى « .. اقرأو فى العدد الثالث من المجلة أى الامم اعظم فنا فى اخراج روايات السينما - رواية (المزرعة الحمراء) التى ظهر

فيها-رودلف فالنتينو-وآراء خطيرة عن الفن والحياة فى مصر للأستاذ أحمد علام الممثل بفرقة رمسيس ..وغير ذلك من الموضوعات الشيقة والأبحاث الفنية التى يجد فيها القارىء لذة وفكاهة .. » (العدد ٢ صفحة ٣).

وهو ما يجعلنا نرجح وجود أعداد اخرى بهذا الإصدار الثانى (لمعرض السينما) بخلاف العددين اللذين عرضنا لهما بهذا القسم من بحثنا . وربما يتم العثور عليها مستقبلا خاصة وأننا لاحظنا وجودكم لا بأس به من الاعلانات - بالعددين المذكورين بالبحث - نذكر منها على سبيل المثال اعلانات عن شامبانيا شارلى ميدسسيك وبيرة جيفريس - والحاج أحمد السيد طبيب الاسنان

- وبليياردو فرنسى للبيع - واعلان عن جريدة النزاهة الاسبوعية .. » الخ ما جاء (بالعدد ٢ صفحة ٣ ، ٢٧) .

وهو ما يشير الى ان المجلة كان لديها الفرصة - والإمكانية - لمواصلة الاستمرار لأكثر من عددين لتوافر بعض مصادر التمويل عبر الإعلانات المشار اليها .

القسم الثالث

(معرض السينما) فى اصدارها الثالث (الأخير)

صدر العدد الأول من (معرض السينما) عبر اصدارها الثالث - والأخير هذا - كمجلة أسبوعية سينمائية مصورة بالأسكندرية يوم الأحد ٢٠ يناير ١٩٢٩ . وانتقل امتيازها لمحمد نجيب ولاية الذى غدا مديرها المسئول عوضا عن محمد عبد اللطيف فى الإصدارين السالفين وتغير ايضا محرر المجلة فأصبح مسئول التحرير بها عزالدين صالح.

وقد اشتمل هذا الإصدار الأخير للمجلة على ستة عشر عددا (١٦) هى كل ما عثرنا عليه بدار الكتب المصرية . وقد تراوحت صفحات المجلة ما بين ٣٠ ، ٣٨ صفحة من القطع المتوسط . والملاحظ ان تلك الأعداد السالفة قد تتابعت - جميعها بأنتظام (على العكس من الإصدارين السالفين) . كما أن سعر المجلة ظل كما هو ١٠

مليمات للنسخة . ولوحظ أيضا أن عنوان المجلة - ٢٦ شارع كنيسة الأقباط - قد تغير بدءاً من العدد ١٢ واصبح كالتالى - رقم ٦ شارع مولاى محمد ص . ب ١١٩٠ اسكندرية - ولوحظ أخيرا أن المجلة لم يكن لها وكلاء توزيع بالمحافظات الأخرى كما في الإصدارين السالفين لها .

وفيما يلى رصدا لمجمل الأبواب والمواد الأساسية للمجلة نتبعه بتحليل موجز لأبرز الموضوعات والقضايا التى تناولتها .

١ - (من مكتب التحرير)

المقال الافتتاحى للمجلة بتوقيع رئيس التحرير عز الدين صالح .

٢ - (بين المحابر والأوراق)

لمحرر المجلة ايضا . وعبر هذا الباب - ونظيره السالف - تطرقت المجلة لجملة من القضايا الهامة التى كانت موضع نقاش بالساحة السينمائية والثقافية ابان فترة العشرينات بمصر .

٣ - (همسات البرق)

اخبار فنية وتعليقات سينمائية موجزة تستقيها المجلة - برقيا - من المصادر السينمائية الأجنبية .

٤ - (فوق الستار الفضى)

عرض ومتابعة للأفلام المعروضة ابان - اسبوع صدور المجلة بالأسكندرية مع نشر ملخص الحبكة الرئيسية لهذه الأفلام .

٥ - (تجريحات .. بين الجد والهزل)

طرائف ووقائع وعلى حد ما جاء بسطور المجلة « أمثلة من الانتقادات لبعض المناظر أو الممثلين أو الممثلات على الستار الفضى .. (ع ١ فى ٢٠ / ١ / ٢٩ صفحة ٢٢) ولوحظ هنا أن د . المغازى عند عرضه لهذه الأبواب الأساسية للمجلة قد فصل بين كل من التجريحات) و (بين الجد والهزل) على اساس انهما بابان مستقلان بالمجلة بينما واقع الأمر أنهما باب واحد اشتمل على العنوانين المذكورين [١]

٦ - (زملاؤنا الظرفاء)

مقتطفات مرحة من بعض المجلات المصرية الأخري (المصور - مصر الحديثة - المدفع - كل شيء - الفكاهة - سينما ورلد ..) وغيرها من المجلات التى واكبت (معرض السينما) فى نهاية العشرينات .

٧ - (صحيفة الهواة) أو (الرأى العام)

صفحتان تم تخصيصهما لكتابات قراء المجلة من هواة السينما . وقد ظهرتا فى البداية بالعنوان الاول - المذكور - ثم تغير عنوانهما الى (الرأي العام) بعد ذلك وتم أيضا زيادة المساحة المخصصة لهذا الباب لأكثر من صفحتين .

٨ - (السينما فى مصر)

أخبار النشاط السينمائى والأفلام التى تصور انذاك . وقد انتظم هذا الباب بدءا من العدد الثامن والأعداد اللاحقة له .

٩ - (رواية الأسبوع)

عرض لقصة أحد الأفلام تراوح ما بين ٥ ، ٦ صفحات كما هو الحال فى الإصدارين السالفين للمجلة . وقد ظهر هذا الباب بدءاً من العدد الثالث وتواصل حتى العدد السادس عشر .

١٠ - (على المسرح)

أخبار الفرق المسرحية ونجومها بالقاهرة .

١١ - (الرياضة فى أسبوع)

أخبار وموضوعات رياضية شملت متابعة لبعض من مباريات كرة القدم بالأسكندرية .

١٢ - (حركة المطابع)

عرض وتلخيص لبعض الكتب السينمائية.وقد ظهر عبر ثلاثة أعداد فقط بالمجلة (اعداد ٦، ١٠، ١١)، وتناول كتابان باللغة الانجليزية أحدهما عن الممثل هودينى

والثاني عن الجمهور وصناعة الصور المتحركة ، أما الثالث فكان باللغة العربية عن شارلي شابلن تأليف الملازم أول عبد الرحمن زكي.

١٣ - (صندوق البوستة) رسائل القراء الى المجلة .

هذا الى جانب مواد ثقافية وموضوعات سينمائية أخرى سنشير لأبرزها بالسطور اللاحقة بالبحث فضلا عن الموضوعات الأخرى المتنوعة . كالصفحات الخاصة بالشعر والأدب . والصفحات النسائية وموضوعاتها (عن الموضة والمرأة والمكياج والأزياء .. الخ) علاوة على المسابقات المسلية.

أهداف وطموحات الإصدار الثالث (لمعرض السينما) :

يمكن لنا تبين أهداف وطموحات هذا الإصدار الأخير للمجلة عبر ما جاء بالمقال الافتتاحي (من مكتب التحرير) لعز الدين صالح بالعدد الاول ، حيث يذكر أن المجلة صدرت لتسد فراغا في عالم السينما والصحافة المصرية ولمسا عدة المشاهدين على اختيار الفيلم المناسب أيضا « وكدليل مرشدللهواة الذين كثر عددهم في الأعوام الأخيرة كثرة تدعو لأطلاعهم ليس على ما يعرض خلال الأسبوع فحسب بل أيضا على ما تنتجه أمريكا وانكلترا وفرنسا والمانيا وروسيا من الأفلام ..« ع ١ في ٢٩/١/٢٠ صفحة ٣)

ثم يستطرد محرر المجلة بعد ذلك مشيراً الى انهم وجدوا تشجيعا ومساندة من « .. الأصدقاء الأدباء خليل بك مطران ، عباس العقاد ، ابراهيم عبد القادر المازني .. توفيق حبيب واحمد زكي أبو شادي ومحمد أبو طايلة ، عبد اللطيف النشار ومحمود خليل راشد .. وغيرهم من كبار الكتاب والشعراء الذين سيحلون صدر المجلة بمقالاتهم وقصائدهم .. » (العدد ١ صفحة ٣)

وهو ما يحسب للمجلة كطموح واجب لمد جسور التواصل مع الحركة الثقافية والأدبية بوجه عام في تلك الآونة بمصر ويحسب لها أيضا استعانتها بمحررين فنيين مصريين وأجانب لإثراء المادة المقدمة بها حيث يذكر المحرر في هذا الصدد .

« .. ويسرنا أن وفقنا للاتفاق مع اصدقائنا زكريا أفندي عبده المساعد الفني لكندور فيلم وسينما بلفيو لكتابة المقالات السينمية . ومسترا بروكر مدير مجلة -

نيرايست تراور على كتابة نبذه عن تكبير الصوت بواسطة الفنوغراف ومع محرر مجلة اجبيشان راديو على الكتابة عن الاختراعات الحديثة . ونظرا لدخول الألوان والصوت وغيرها من التحسينات والأختراعات للسينما - لا شك ان مقالاتهم ستنال اعجاب القراء .. » (العدد ١ صفحة ٣).

وفى هذا الصدد يرى د . المغازى أن المجلة غدت « من اسبق المجلات الفنية التى استكتبت بشكل مباشر ومخطط محررين فنين غير مصريين احتراما لتخصصها وتفهما لطبيعة التطور السينمائى الدائرمن حولها » (٢)

ونظر لتنوع وتعدد - فضلا عن اهمية - مجمل الموضوعات والقضايا التى تم تناولها وعرضها بالاعداد الستة عشر التى شملها هذا الإصدار مما يستوجب منا عند رصدها وتحليلها تصنيفها عبر محورين رئيسيين سيختص أولهما بعرض وتحليل موجزين لمجمل القضايا التى تم تناولها بالمجلة وسيختص ثانيهما برصد موجز لأبرز المواد والموضوعات الثقافية والسينمائية الأخرى التى قدمت بالمجلة .

اولا : فيما يخص القضايا التى تم تناولها بالمجلة :

جاءت مجمل القضايا التى تم تناولها ضمن اطار مساندة ودعم الصناعة السينمائية المصرية - الوليدة وقتذاك - كقضية وطنية فى مواجهة هيمنة السينما الأجنبية فى تلك الآونه « فالاجانب هم اول من أدخل العروض السينمائية فى مصر وهم أيضا أول من حاول انتاج أفلام فى مصر كانت قصيرة ام طويلة بل اول من أنشأ دورا للعرض السينمائى فى مصر وقد تسبب ذلك فى نشوء حساسية خاصة ازاءهم وقد ساعد على تفاقم هذه الحساسية وضع البلاد تحت الاحتلال الأجنبى والغيرة الوطنية المتزايدة . » (٣)

ولهذا يذكر أيضا د . على شلش ان قضية « الأجانب فى السينما المصرية استمرت كموضوع لكثير من افتتاحيات الصحف الفنية » (٤)

وفى هذا الصدد يشير د . المغازى عبر تحليله لما جاء بمقال نشر بمجلة الكواكب عام ٥١ بعنوان - الصحافة السينمائية فى ربع قرن - « واذا قمنا بتحليل مضمون نظرة الكواكب للصحافة السينمائية فى ربع قرن نجد انها تذكر آن السينما المصرية تدين بفضل بعثها وتوجيه الانظار اليها الى المجلات الأولى التى صدرت لغاية واحدة - ونعنى بذلك الصحافة السينمائية المتخصصة أي صحافة الغاية الواحدة وهى خلق صناعة سينمائية مصرية .. » (٥)

وعلى ضوء ما سبق نقدم رصدا لجملة القضايا التى عرضت لها (معرض السينما) فى اصدارها الثالث هذا والتى جاءت فى مجملها انطلاقا من الدعوة لخلق ودعم الصناعة السينمائية المصرية

١ - قضية مساندة ودعم الأفلام المصرية وشركاتها الوطنية من قبل الحكومة اسوة بما هو متبع مع المسرح فى تلك الأونه وذلك عبر المطالبة بتخفيض نسبة الضريبة المفروضة على تذاكر السينما (ع ٢ فى ٢٧ / ١ / ٢٩ صفحة ١٨) . وقد عرضت المجلة فى ذات العدد التظلم المرفوع من اصحاب دور العرض بالاسكندرية من جراء الرسوم الإضافية التى فرضتها البلدية هناك على النحو التالى « رسم الدخول قرش صاغ + نص قرش ضريبة البلدية فى حين أن الضريبة المقررة ١٠ ٪ فقط .. » (العدد ٢ صفحة ١٨) .

٢ - قضية النهوض بالصناعة السينمائية المصرية وتطويرها عبر تكاتف الشركات السينمائية المصرية وتعاونها معا لإنشاء ستوديو كبير مجهز بكافة الإمكانيات والمعدات التى لا تستطيع هذه الشركات - منفردة - توفيرها فى حالة انفراد كل منها باستوديو خاص بها وذلك للنهوض بالسينما المصرية على المستوى الحرفى والتقنى مع دعوة رجال المال والأعمال المصريين لاستثمار اموالهم فى بناء دور العرض السينمائية . (ع ٩ فى ١٧ / ٣ / ٢٩ صفحة ٣ - وع ٦ فى ٢٤ / ٢ / ٢٩ صفحة ٣ و ٤) .

٣ - تطوير وسائل الدعاية للأفلام المصرية والدعوة للأهتمام بإصدار الكتيبات والكتالوجات الإعلامية عنها كما هو متبع فى الشركات السينمائية الأجنبية ومناشدة

السينمائيين المصريين العناية بتسجيل الأحداث والمناسبات المصرية الهامة عبر جرائد سينمائية مصرية عوضا عن الجرائد الأجنبية التى تعنى بالأساس بالمناسبات والأحداث العامة الخارجية (ع ٤ فى ٢٩/٢/١٠ صفحة ٣ - ع ٦ فى ٢٤ / ٢ / ٢٩ صفحة ٣و ٤) .

ومناشدة السينمائيين المصريين أيضا تناول الموضوعات التاريخية والقومية فى افلامهم الروائية (ع٥فى ١٧ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٨ ، ١٩) .

٤ - قضية مواجهة الاحتكار الأجنبى لمجمل دور العرض ولتوكيلات شركات توزيع الأفلام الأجنبية بمصر (ع ٦فى ٢٩/٢/٢٤ صفحة ٣ ،٤) .

٥ - اثارة قضية الأفلام التعليمية والإرشادية واهمية استخدام السينما فى التوعية الصحية والاجتماعية فضلا عن الدعوة للأهتمام بهذه النوعيات من الأفلام الثقافية والاخبارية .. إلخ والاستعانة بها فى العملية التعليمية بالمدارس المصرية (ع ٨ فى ١٠ / ٣ / ٢٩ صفحة ١٨ ، ١٩ - وع ١٤ فى ٢١ / ٤ / ٢٩ صفحة ١٥) .

٦ - قضية الرقابة والتشريعات السينمائية .وتم تناولها عبر اكثر من عدد بالمجلة كما فى بعض القضايا التى اشرنا اليها بالسطور السالفة . فهناك مقال افردته المجلة للحديث عن التشريع الخاص بالسينما فى مصر (العدد ١ فى ٢٠ / ١ / ٢٩ صفحة ٩) .

وعبر العديد من افتتاحيات المجلة كانت هناك اقتراحات - مع المطالبة ايضا - بتعديل بعض من المواد الخاصة بقانون الرقابة سواء لحماية الصناعة السينمائية المصرية او للحد من التأثيرات السلبية لأفلام العنف والإثارة فضلا عن الدعوة لمصادرة الأفلام الأجنبية التى تشوهة صورة المصريين او الشرقيين بصفة عامة .(ع ٧ فى ١٣ / ٣ / ٢٩ صفحة ٨ ، ٩ ع ٩ فى ١٧ / ٣ / ٢٩ صفحة ٣، ١٨) .

وناشدت المجلة أيضا الحكومة سرعة استصدار قانون جديد لتنظيم وحماية الصناعة السينمائية المحلية . (العدد ٦ صفحة ١٨ ، ١٩ - والعدد ٨ صفحة ٣) .

٧ - قضية هواة السينما وضرورة انشاء جمعيات ونواد خاصة بهم وقد تم تناولها باستفاضة على امتداد اعداد المجلة (بدءا من العدد الخامس وحتى العدد السادس عشر) ضمن الباب المعنون بـ(الرأى العام) والمخصص لنشر كتابات القراء للمجلة علاوة على المقالات الأخرى التى عنيت بتقديم بعض المعارف السينمائية المتخصصة لهواة السينما والتى جاءت ضمن باب (صحيفة الهواة) (ع ٣ فى ٣ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٤ ، ١٥ - وع ٤ فى ١٠ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٤) .

ثانيا : رصد لأبرز المواد والموضوعات السينمائية الأخرى (بمعرض السينما):

علاوة على مجمل القضايا والموضوعات السينمائية التى عرضنا لها بالفقرة السابقة اشتملت ايضا الأعداد الستة عشر على العديد من المواد والموضوعات السينمائية الأخرى كالتالى : -

- (الممثل والمصور) بقلم زكريا عبده وعنى خلاله بإلقاء الضوء على دور المصور السينمائى وكيف ان هذا الدور له نفس اهمية ومكانة الأبطال الرئيسين للأفلام

- أى النجوم - رغم ان الشهرة والجماهير تكون عادة للأخرين (ع ١ فى ٢٠ / ١ / ٢٩ صفحة ١٠ ، ١١) .

- (السينما الناطقة) عن كيف تصنع الأفلام الناطقة مع لمحة موجزة عن التجارب والمحاولات الأولى لإدخال الصوت الى الأفلام الصامته (ع ٢ فى ٢٧ / ١ / ٢٩ صفحة ١٥) .

- (كيف تكون ممثلا) مع نشر ٨ صور لأحد النجوم - الأجانب عادة - فى حالات تمثيلية متباينة (ع ٢ فى ٢٧ / ١ / ٢٩ صفحة ٣٠ ، ٣١)

- (السينما فى الهند) لمحة تاريخية عن الصناعة السينمائية بها مع اشارة لبعض أفلامها الحديثة وقتذاك (ع ٣ فى ٣ / ٢ / ٢٩ صفحة ٤ ، ٥) .

- (المحركون للصور المتحركة) معلومات تاريخية عن أول الافلام الأجنبية التى ظهرت خلالها الامكانيات الفنية للسينما وعن اول ممثلة أغراء ... واول نجم سينمائى .. إلخ (ع ٣ فى ٣ / ٢ / ٢٩ صفحة ٦ ، ٧)

- (تماثيل السينما) بقلم زكريا عبده عن استخدام الدمى والتماثيل فى مشاهد ولقطات الخدع السينمائية عوضا عن الممثلين في المشاهد الخطرة وايضا الاستخدامات المتنوعة للديكور سواء في الاستوديو او فى المواقع الفعلية (ع ٣ فى ٣ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٠ ، ١١) .

- (السينما والاطفال) عن أفلام الأطفال والصورة التى يجب ان تكون عليها ودورها فى التهذيب والتنشئة الاجتماعية السليمة (ع ٣ فى ٣ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٢ . ١٣) .

- (رحلة فى استديو سينمائى) بقلم زكريا عبده عرض للأقسام والمهن المتنوعة بالاستوديوهات السينمائية الكبرى فى الخارج (ع ٦ فى ٢٩/٢/٢٤ صفحة ٨، ٩) .

- (معاهد التمثيل) و (الموسيقى فى السينما) لزكريا عبده (ع ٨ فى ١٠ / ٣ / ٢٩ صفحة ٦ ، ٧ - (ع ١١ فى ٣ / ٣ / ٢٩ صفحة ١٤) .

- (اشهر المضحكات) عرض وتعريف بأشهر ممثلات ونجوم الفكاهة من الجنس اللطيف بالسينما العالمية (ع ١٠ فى ٢٤ / ٣ / ٢٩ صفحة ٤ ، ٥ ، ٦) . مع نشر صورهم ايضا .

- (حديث مع محمد كريم .. مخرج رواية زينب ، حول مجمل القضايا التى تناولتها المجلة - وعرضنا لها بالسطور السالفة - كمساهمة شركات السينما المصرية فى انشاء ستوديو كبير او شركة لدور العرض او استصدار تشريع لحماية الصناعة السينمائية المصرية إلخ (ع ١١ فى ٣١ / ٣ / ٢٩ من صفحة ٤ إلى ٨) .

- (ايزيس فيلم يتكلم) حديث مع احمد الشريعى (صاحب ومدير شركة ايزيس فيلم التى انتجت فيلم ليلى - لعزيزة امير وكانت وقتها قرينته وشريكة معه بالشركة المذكورة) حول نفس القضايا المشار اليها سلفا (العدد ١١ صفحة ١٨ ، ١٩) .

- (السينما والممثلون فى اليابان) نقلاعن - سينما موند - الباريسية (ع ١٢ فى ٧ / ٤ / ٢٩ صفحة ٤ ، ٥) .

- (تلاعب المخرجين بموضوع القصص المؤلفة لمشاهير الروائيين) عرض مختصر لمجمل (الحذوفات والإضافات) التى جاءت بأحد الأفلام المأخوذة عن رواية الأحمر والأسود للروائى الفرنسى ستندال مع إنتقاد لمجمل هذه التغييرات التى أحدثها الفيلم عند تناولة للرواية المذكورة . (العدد ١٢ صفحة ٦) .

- نقد لفيلم (فاجعة فوق الهرم) للأخوين لاما بقلم نجيب غبريال (العدد ١٢ صفحة ١٠) .

- (الجرائد السينمائية .: كيف يصورونها وما فائدتها ومستقبلها ..) لزكريا عبده (ع ١٣ فى ١٤ / ٤ / ٢٩ صفحة ٤ ، ٥) .

- (حديث مع وداد عرفى) حول نفس القضايا المشار اليها سلفا مع استفسارات حول اسباب تعثر محاولاته لإخراج احد أفلامة فى مصر وقتذاك (العدد ١٣ صفحة ٦، ٧) .

- (فاجعة فوق الهرم) ورد مخرجة ابراهيم لاما على النقد المنشور عن الفيلم بالعدد ١٢ من المجلة لنجيب غبريال كما اسلفنا (العدد ١٣ صفحة ٨ ، ٩) .

- مزيد من المقالات والردود والتعقيبات حول فيلم (فاجعة فوق الهرم) (ع ١٤ فى ٢١ / ٤ / ٢٩ صفحة ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٣٢) .

- (فاجعة فوق الهرم .. كلمتنا الأخيرة) لمحمد نجيب ولاية صاحب امتياز المجلة مديرها المسئول . وملاحظاته وردوده على مجمل الكتابات التى نشرتها المجلة حول هذا الفيلم . وقد استهل كلمته بـ « نشرنا اراء بعض النقاد - عملا بحرية النشر - ولو اننا نخالفهم فى كثير مما اشتملت عليه » كنا نريد ان يتجنب بعضهم القسوة التى ضمنوها نقدهم مراعاة لحداثة عهدنا فى هذا الفن .. ولنعرض لكلمتنا الآن فى دائرة لا تتعدى حدود وجهات النظر الرئيسية معلنين اقفال هذا الباب لكى نتفرغ لسواه .. (ع ١٥ فى ٢٨ / ٤ / ٢٩ صفحة ٣ ، ٤) .

- (السينما فى فرنسا) .. حديث مترجم لرئيس الغرفة السينمية الفرنسية) (العدد ١٥ صفحة ٥) .

- (تطور السينما .. من سنة ١٩١١ - ١٩٢٩) مقال موقع باسم مستعار (ج) (ع ١٦ في ٥ / ٥ / ٢٩ صفحة ٤ ، ٥) .

- (اسرار الستار الفضي) لأحمد عبد الحميد على . هندسة وابوارات القبارى اسكندرية مقال عن الخدع والحيل السينمائية (العدد ١٦ صفحة ٦ ، ٧) .

ملاحظات ختامية فيما يخص الإصدار الثالث - والأخير - (لمعرض السينما) :

بعد ان عرضنا لمجمل الأبوب والموضوعات فضلا عن القضايا التي تتابعت بالأعداد الستة عشر لهذا الإصدار الأخير (لمعرض السينما (. وقدمنا تحليلا موجزا لبعضها سنوالي - عبر الملاحظات الختامية التالية - تقديم مزيدا من التحليل لبقية المواد والموضوعات الأخرى عبر النقاط التالية: -

- قضية الرقابة والتشريعات السينمائية :

فيما يتعلق بمجمل القضايا التي تناولتها . معرض السينما) انطلاقا من مساندة وتشجيع الصناعة السينمائية المصرية في مواجهة منافسة الأفلام الأجنبية لها - كما اسلفنا - سنلاحظ ان قضية الرقابة والتشريعات السينمائية الواجبة للنهوض بالسينما المصرية قد حازت اهتماما ومتابعة مفصلة على امتداد اعداد المجلة التي توالت بهذا الإصدار .

فقد افردت المجلة مقالا عن (التشريع الخاص بالسينما في مصر) في عددها الأول - كما بينا - تعرضت خلاله لنبذة تاريخية عن بداية صدور اول تشريع خاص لمراقبة الأفلام بمصر ابان الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) وطالبت خلاله ايضا المجلة بإلغاء القيود المفروضة على تصدير الأفلام المصرية للخارج حيث انه كان مسموحا « .. بتصدير الفيلم الذى من اصل اجنبى .. دون المصنوع في مصر اذ يمكن تصدير الأول دون حاجة الى رخصة .. » (عدد ١ في ٢٠ / ١ / ١٩٢٩ صفحة ٩ ، ١١) (وانظر ايضا ملحق الصور المرفق بالبحث) .

وهو ما اشار اليه ايضا د . المغازى فى معرض حديثه عن الصحافة الفنية بمصر وقتذاك والتى (.. لم تبدأ بالإعتراض على ما اعتبرته نفقات تشهيلية - يقصد رسوم الجمارك المفروضة على استيراد الأفلام الخام والمعدات .. الخ - ولكنها اعترضت منذ البداية على القيود المفروضة على تصدير الفيلم الى البلاد الأجنبية ..) [٦] .

وعلاوة على ما سبق فإن (معرض السينما) ناشدت السلطات وقتذاك تخفيض الضريبة المفروضة على تذاكر السينما فضلا عن تواصل تناولها لقضية التشريعات السينمائية الواجبة لدعم السينما المصرية على امتداد اعدادها المختلفة - كما اوضحنا - سلفا وعبر اشكال متنوعة فى التناول ايضا - مقالات ... حوارات الخ - كشأن الحال مع مجمل القضايا الأخرى التى تعرضت لها المجلة . فقد كانت - هذه القضية - أحد المحاور الهامة فى الحوارات التى اجرتها (معرض السينما) مع بعض السينمائيين نذكر منهم تحديدا كلاً من المخرجين ابراهيم لاما ، ومحمد كريم والمنتج احمد الشريعى . حيث اشار الأول الى « اهمية صدور التشريع لحماية الأفلام المصرية وان يتم فرض رسوم أكبر على الأشرطة الأجنبية واعفاء الأشرطة المصرية من الرسوم حتى تقوى شوكة هذه الصناعة فلا مانع من فرض ضريبة عليها بعد ذلك .. » (ع ١٠ فى ٢٤ / ٣ / ٢٩ صفحة ١٨) . بينما اشار محمد كريم الى « .. ان الحكومة لم تساعد المسرح الا أخيرا فهل نأمل ان تساعد التمثيل السينمائى وعمره سنه او اقل ومع ذلك نأمل ذلك » ردا على سؤال محرر المجلة » .. ألا ترون معى ان الوقت حان لتتحدوا جميعا وتطالبوا الحكومة بإصدار قانون للسينما فى مصر يحمى جهودنا .. » (ع ١١ فى ٣١ / ٣ / ٢٩ صفحة من ٤ الى ٨) .

اما احمد الشريعى صاحب شركة ايزيس فيلم ومنتج فيلم (ليلى) فقد اشار الى ان « .. القوانين التى يجب ان تصدرها الحكومة كثيرة إلا انها ستصطدم بالامتيازات الأجنبية وقانا الله شرها .. » وذلك ردا على سؤال محرر المجلة « ..ألا ترى انه يجب على الحكومة ان تشرف على الشركات المصرية وتحميها من منافسة الأجانب ويجب ان تعفى طلباتها من الخارج من المصاريف الجمركية حتى تشجعها وتحتم على دور

العرض ان يعرضوا رواية مصرية فى كل شهر تقريبا »(ع ١١ فى ٣١ / ٣ /٢٩/ صفحة ١٨ ، ١٩).

والملاحظ فيما سبق ان (معرض السينما) على الرغم من مساندتها ومناداتها لدعم السينما المصرية فى مواجهة منافسة السينما الأجنبية لها الا انها فى الوقت نفسه لم تجد تعارضا فى ذلك مع مطالبتها بالاستعانة بالخبرة الأجنبية للفنانين والفنيين الأجانب للتعجيل بالنهضة السينمائية فى مصر (عدد ٣ فى ٣ / ٢ / ١٩٢٩ صفحة ١٨) على حد ما جاء بالمجلة بالعدد المذكور . وهو ما اتسق ايضا مع استكتابها لبعض المحررين السينمائين الأجانب على صفحاتها كما اشرنا سالفا .

- قضية هواة السينما وانشاء اتحاد او ناد يجمع بينهم :

مثلت هذه القضية أحد الأهداف الرئيسية للمجلة كما جاء فى افتتاحية عددها الأول بهذا الإصدار فى كونها صدرت « .. كدليل مرشد للهواة .. » (عدد ١ فى ٢٠ / ١ / ١٩٢٩ صفحة ٣) .

والملاحظ هنا ان المجلة ساهمت بقدر لا بأس به فى نشر الثقافة السينمائية سواء فيما يخص هواة السينما او فيما يتعلق بجمهور المثقفين بصفة عامة . ولكنها عنيت فى العديد من موضوعاتهابتقديم بعض المواد المتخصصة او الموجهة بالأساس لهواة السينما وذلك عبر الباب المعنون بـ (صحيفة الهواة) والذى نشرت خلاله الموضوعات التالية عن (كيفية استخدام الة التصوير السينمائى) (ع ٣ فى ٣ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٤ ، ١٥) و(كتابة السيناريو) (ع ٤ فى ١٠ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٤) و(انشاء نوادى سينما للهواة) (ع ٥ فى ١٧ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٤ ، ١٥).

وقد تم استبدال ذلك الباب المذكور بنظيره المعنون بـ (الرأى العام) والذى خصصته المجلة - بدءاً من عددها الثامن وحتى عددها السادس عشر - لنشر كتابات واقتراحات وتصورات - الهواة عن النادى المزمع تكوينه لتوحيد صفوفهم ومساعدتهم على تنمية وصقل موهبتهم .

وقد تعددت وتوالت رسائل وكتابات الهواة بالباب المشار اليه حول موضوع انشاء ناد لهم نذكر منها على سبيل المثال (جلال الدين موسى - من الاسكندرية - يقترح تأسيس رابطة تضم الهواة لتبادل المعلومات الخاصة بصناعة الصور المتحركة + تأليف وترجمة ونشر كتب عن فن السينما .. وتمهيد السبيل الى الهواة الذين يودون ان يحترفوا التمثيل والكتابة للسينما ..) (ع ١٠ فى ٢٤ / ٣ / ٢٩ صفحة ٣١) . و(احمد مرسى احمد من الاسكندرية .. يؤيد اقتراح انشاء ناد للهواة بالأسكندرية ويعلن عن رغبتة فى الاشتراك به ويطلب من كل من يريد الانضمام للنادي ان يرسل اسمه وعنوانه للمجلة حتى يكتمل العدد المطلوب لتأسيس النادى ..) (ع ١١ فى ٣١ / ٣ / ٢٩صفحة ٣٣) و (عبد العال عبد الله ، الاسكندرية .. يطلب من محرر المجلة ارشاد الهواة الى الطريقة العملية لتأسيس ناد راق يضارع اندية الهواة فى الخارج) (ع ١٢ فى ٧ / ٤ / ٢٩ صفحة ٣٣) .

تلك كانت مجرد نماذج من رسائل وكتابات الهواة التى نشرتها المجلة . ونتيجة لتعدد وتوالى تلك الكتابات خصص محرر المجلة مقالا للتعليق على مجمل ما جاء بها تحت عنوان (النادي المصرى لهواة السينما) اشار فى مستهله الى ما بذلته (معرض السينما) من جهد ومال حتى لا تكون مصر محرومة من مجلة خاصة بالسينما ثم عرض للاحظاته وانتقاداته على بعض الرسائل الخاصة بالهوه مصرحا فى اسف « .. بأن مصر خالية من هواة السينما الحقيقين لأن الهاوى الذى يستفسر عن تاريخ حياة ممثلة أو عن آخر رواية مثلها ممثل ، ليس كالهاوى الذى يتطلع لمعرفة طريقة استعمال الة التصوير السينمى .. وكيف يستطاع الحصول عليها .. ولا ريب ان القارىء يشاطرنى هذا الرأى ويدرك الفرق بين الفريقين .. فالأول من الهواة السطحيين والثانى من الهواة العمليين وامثاله قليلون . » ع ١٣ فى ١٤ / ٤ / ١٩٢٩ صفحة ٢٢).

والملاحظ هنا ان المحرر في انتقاداته بالسطور السالفة لبعضا من رسائل الهواة للمجلة ممن اسماهم - بهواة السينما السطحيين. - قد جمع فى سلة واحدة كل من الرسائل التى نشرتها المجلة فى كل من بابى (صندوق البوستة) و(الرأى العام)

على اعتبار انهما يخصان هواة السينما بينما المفترض وحسبما جاء بالمجلة ان اولهما مخصص لعموم قراء المجلة بينما الآخر مخصص لهواة السينما تحديدا .

واغلب الظن ان هذا الخلط بين رسائل البابين المذكورين نتج عن غياب المحرر الأساسي للمجلة وهو عز الدين صالح والذى اشارت المجلة الى استقالته منها بالعدد ١٢ وهو ما سيكون موضع تعليقنا بالسطور اللاحقة بالبحث .

عموما يختتم المحرر إنتقاداته الحادة لمن اسماهم - بهواة السينما السطحيين - فى محاولة للتخفيف من حدة تلك الانتقادات حيث يعلن عن رصد جائزة عبارة عن الة تصوير سينمائية ماركة باتية لأفضل رسائل تصل (لمعرض السينما) حول تصورات الهواة عن ناديهم المقترح انشاؤة ويذكر المحرر بعض الأسئلة حول النقاط التالية التى يتعين على الهواة الأجابة عنها برسائلهم المشار اليها وقد تمحورت هذه الاسئلة حول النقاط التالية (اذا تم تأسيس ناد لهواة السينما ما الذى ينتظر منه ؟ وما الصفات المؤهلة لمن يريد الالتحاق به ؟ وما هى مهامه عندما ينضم للنادى ؟ وما الغرض من تأسيس النادى ؟ (ع ١٣ فى ١٤ / ٤ / ٢٩ صفحة ٢٢) .

وعبر الأعداد اللاحقة - أى بدءاً من العدد ١٤ وحتى العدد ١٦ - شرعت المجلة فى نشر مختارات من الرسائل التى بعث بها هواة السينما والتى تضمنت اجاباتهم عن الأسئلة المذكورة بسطورنا السالفة .

والملاحظ ان بعض تلك الرسائل آشار الى هواة السينما بوصفهم من هواة التمثيل ايضا إلا ان مجمل الرسائل التى نشرت بالمجلة اتفقت فيما بينها على مسألتين : -

أولهما :

ان الغرض الأساسى من النادى هو تعارف هواة السينما بعضهم ببعض وتبادل المعلومات والأراء.

ثانيهما :

ان النادى المقترح لا بد ان يتضمن مكتبة سينمائية .

وفيما عدا المسألتين السالفتين تنوعت وتباينت مجمل الإجابات التى بعث بها الهواة .

وجدير بالذكر هنا ان بعض تلك الرسائل تطرق لمسائل تفصيلية وفرعية بدت على قدر كبير من الطرافة كما جاء برسالة القارىء عباس يونس من القاهرة والذى يذكر « يجب ان يقام النادى على ارض لا تقل عن فدان ونصف وان ينشأ به بوفية كامل العدة .. وصالة للألعاب كالبلياردو والعاب الشيش وبه حوض للسباحة وبه غرفة لأدوات المكياج ليتمرن الأعضاء على المكياج .. » (ع ١٦ فى ٥ / ٥ / ٢٩ صفحة ٢٦) .

والملاحظ اخيرا ان اهم الرسائل التى نشرتها المجلة بهذا الشأن جاءت بالعدد ١٤ .وكانت للقارىء محمد السيد ابراهيم من الأسكندرية والتى استهلها بالرد على انتقادات المحرر لهواة السينما - المشار اليها سلفا بسطورنا - وذلك على النحو التالى .. « لقد ذكرت فى سياج حديثك الى القراء ان مصر ما فتئت خالية من الهواة .. الخ وانا بصفتى احد الغواة - يقصد الهواة بالطبع - فاذكرك قائلا انه ليس بمصر اناس عمليون او اختصاصيون فى هذا الفن .. وان الذين يكتبون عن فن السينما فى المجلات لم ينتقوا إلا قشورا منه فهم يترجمون الآراء والحوادث والأخبار نقلا عن المجلات الأجنبية لذا لا يرى الغواة من الأسئلة التى تجعلهم على اتصال بالمحرر إلا تلك الأسئلة التى بنيت عليها اعتقادك ان مصر ما فتأت خالية من الهواة .. » (ع ١٤ فى ٢١ / ٤ / ٢٩ صفحة ٢٧) . ويأخذ القارىء - الهاوى - بعد ذلك على المجلات السينمائية المصرية بصفة عامة ندرة الموضوعات السينمائية المتخصصة التى تنشر بها لذلك فالهواة معذورون فيما يتعلق بأسئلتهم السطحية المشار اليها . ثم يشير القارىء الى الدور المنوط بالنادى المزمع تكوينه للهواة حيث « .. يتسنى لهذا النادى وما يجمعه من الاشتراكات ان يحضر بعض الألات الخاصة بالسينما .. ويمكن للقائمين بأمر النادى ان يحضروا شخصا ملما بالعمل عليها فيشرح للأعضاء كيفية استخدامها .. واذا لم يمكن شراؤها يمكن الذهاب للمحلات التى تبيعها وزيارتها من قبل الأعضاء لرؤية الألات وشرح استخدامها لهم من قبل موظفى المحل ولو نظير اجر .. » (العدد ١٤ صفحة ٢٧) .

والملاحظة الأخيرة هنا فيما يخص تلك السطور السالفة - لهاوى السينما - محمد السيد ابراهيم انها فضلا عن ردها - المقنع والمبرر - على انتقادات محرر المجلة الحادة للهواة فإنها تومىء ايضا الى قدر كبير من الوعى والفهم الصحيح للدور الأساسى لنوادى هواة السينما .والجدير بالذكر هنا ايضا ان المجلة قد نشرت لمحمد السيد ابراهيم فى عدد سابق اقتراحه الخاص بإستضافته الاجتماع التأسيسى لتكوين ذلك النادى لهواة السينما بالأسكندرية .

ونشرت له ايضا فى عددها الـ ١٣ نقدا لفيلم (فاجعة فوق الهرم) (ع ١٣ فى ١٤ / ٤ / ٢٩ صفحة ٩ ، ٣٢) . وهو ما يقودنا للملاحظة - الختامية الثالثة - بهذه السطور والخاصة بالمعركة النقدية التى اثيرت بالمجلة حول هذا الفيلم .

- المعركة النقدية حول فيلم (فاجعة فوق الهرم) للأخوين لاما : -

كما عرضنا سالفا نشرت المجلة العديد من المقالات النقدية حول هذا الفيلم (٨ مقالات بدأت بمقال الأديب نجيب غبريال بالعدد ١٢ وانتهت بمقالين بالعدد ١٥ أحداهما لمدير المجلة وصاحب امتيازها محمد نجيب ولاية والذى اعلن خلاله توقف المجلة عن نشر المزيد من المقالات - التى وصلتها بالفعل - حول الفيلم . والآخر لأحد قراء المجلة وهو الأديب عبد العال عبدالله - سبق وان اشرنا ايضا لرسالته للمجلة فيما يخص نادى هواة السينما بسطورنا السالفة - من الأسكندرية . مرورا بالطبع بمقال مخرج الفيلم ابراهيم لاما ردا على مقال نجيب غبريال المذكور انفا ومقال للأخير ايضا ردا على ابراهيم لاما) (اعداد ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ على التوالى.

والملاحظ اولا انه بالرغم من تباين وتنوع الخلفيات الثقافية ومن ثم المستويات النقدية لمجمل كتاب تلك المقالات - الـ ٨ - حول ذلك الفيلم . إلا انها اتفقت فيما بينها على ان (فاجعة فوق الهرم) اتسم بسطحية التناول لموضوعه وافتقاد المصداقية فيما يتعلق بالصورة التى قدم بها شخصياته المصرية او على حدما جاء بسطور مقال محمد نجيب ولاية « على ان الرواية - يقصد الفيلم بالطبع - تصور المصريين امام الرأى العام بشكل لا ينطبق على تقاليدهم .. »(ع ١٥ فى ٢٩/٤/٢٨ صفحة ٤) .

والملاحظ ثانيا ان مقال نجيب غبريال الذى وصف الفيلم خلالة بأنه (فاجعة الفيلم المصرى) (ع ١٢ فى ٧ / ٤ / ٢٩ صفحة ١٠) لركاكة موضوعه وخلوه من اى مغزى او غرض اخلاقى او اجتماعى فضلا عن ضعف اخراجة وتصويره واداء ممثلية وبالأخص بطلته فاطمة رشدى التى نصحها كاتب المقال بالأكتفاء بنجوميتها فى المسرح وعدم معاودتها التمثيل فى السينما والملاحظ ان هذا المقال الذى استهلت به (معرض السينما) سلسلة مقالاتها حول الفيلم هو الذى اثار تلك المعركة النقدية حول (فاجعة فوق الهرم) فهناك ٣ مقالات - فضلا عن مقال مدير المجلة المشار اليه - وجهها كتابها للرد على مقال نجيب غبريال هذا . وذلك على النحو التالى « .. رسالة حضرة الأستاذ ع . م بالقاهرة .. وعنوانها الى الأديب نجيب افندى غبريال .. » (ع ١٤ فى ٢١ / ٤ / ٢٩ صفحة ٨) . و (رسالة حضرة الأديب ص . ف .. بصفتى من هواة السينما والمسلمين ..) (ع ١٤ صفحة ١٠) اضافة بالطبع للمقال الخاص برد مخرج الفيلم ابراهيم لاما على نجيب غبريال كما اسلفنا والذى لوحظ خلاله انه تجاوز - حدود اللياقة الواجبة - عبر اتهامه للأخير بأنه ليس له سابق صلة بالأوساط السينمائية وان « .. كتاب الأدب يكتبون عن السينما بجهل ولم يعلموا اصول الفن الصامت حتى يعرفوا الطرق المشروعة للنقد الصحيح .. » (ع ١٣ فى ٤ / ٢٩ صفحة ٨ ، ٩) وهو ما يشير الى هشاشة وضعف موقف مخرج الفيلم .

فمجمل المقالات - المذكورة - اتفقت على وجه التقريب مع نجيب غبريال على سطحية تناول الفيلم الموضوعة . وحتى المقالات التى وجهها اصحابها للرد على نجيب غبريال لم تخل هى الأخرى من اشارات لقصور وضعف بالعديد من العناصر السينمائية والفنية بالفيلم . ولكنها أخذت على نجيب غبريال انه - كان قاسيا - على حد ما جاء بسطور أحداها والتى تشير أيضا الى اهمية « .. ألا يكون انتقادنا لأفلامنا وهى ما فتئت فى دور الطفولة والضعف بمثل الشدة التى أنتهجها الاديب نجيب لأن هذه الطريقة قد تثبط الهمم وتضعف العزائم .. لنترك لهذه المجهودات الأولية الفرصة الكافية للترعرع ثم لنتحفز فى الوقت الملائم لنقدها ..) (ع ١٤ صفحة ٨ ، ٩) .

مما سبق يمكن لنا القول ان مرجع الخلاف - والاستهجان - فيما يتعلق بالمقال المذكور لنجيب غبريال جاء بالأساس لكونه عد خروجنا على النموذج - المعتاد وقتها فيما يخص نقد الأفلام المصرية - حيث يشير د . شلش لهذا الامر موضحا « .. ومثلما كان فيلما « قبلة فى الصحراء وليلى » الخطوة الأولى فى الطريق الطويل الذى اتخذته السينما المصرية بعد ذلك . فإن نقد فيلم « ليلى » بوجة خاص اصبح بدوره الخطوة الأولى فى طريق النقد السينمائى فى مصر وهى خطوة اتسمت « بالتشجيع البالغ الى حد المجاملة والرغبة فى خلق نقد سينمائى وطنى يدعم صناعة السينما كصناعة وطنية مصرية ..) (٧)

ويقول اخر فإن النقد الذى واكب فيلم (ليلى) عام ٢٧ « .. قد صنع نموذجا للنقاد .. وهو نموذج قام فى اساسة على تشجيع تجربة السينما المحلية والتماس الأعذار واغتفار الأخطاء لروادها .. » (٨)

وفى هذا الصدد تجدر الإشارة ايضا الى ان (معرض السينما) حرصت على عدم نشر تلك المقالات المشار اليها عن فيلم (فاجعة فوق الهرم) إلا بعد انتهاء عرض الفيلم بالأسكندرية وهو ما عنى بتوضيحة كل من محرر المجلة ونجيب غبريال بمقالة الخاص بالرد على مخرج الفيلم ابراهيم لاما .

وهذا التقليد - بعدم نشر الانتقادات الموجهة للأفلام المصرية الا بعد انتهاء عروضها وكما يذكر د . المغازى « .. قد اخذ به منذ بداية ظهور السينما فى مصر .. وخاصة اذا كانت الانتقادات فى غير صالح المادة المعروضة .. وذلك عندما نشرت (معرض السينما) الصادرة بالأسكندرية انها فضلت الانتظار لحين انتهاء عرض فيلم « فاجعة فوق الهرم » بالأسكندرية لئلاتتهم بمحاربة الشركة المنتجة له ..) (٩)

ويلاحظ اخيراً ان مجمل المقالات التى نشرتها المجلة حول (فاجعة فوق الهرم) قد مثلت انضج واكمل نماذج النقد التطبيقى التى ظهرت بالمجلة على مدار اصدارتها الثلاثة - مقارنة بالطبع بالنقد التطبيقى المنشور بها عن الافلام الاجنبية الذي غلب علية الطابع الإعلامى والإخبارى واقتصر على النموذج الانطباعى فى كثير من الاحيان

وهو ما يقودنا للملاحظة - الختامية الرابعة - بهذه السطور الخاصة : -

- النقد النظرى (بمعرض السينما):

كما هو الشأن مع مجمل المجلات السينمائية المتخصصة التى ظهرت بمصر ابان العشرينات قدمت (معرض السينما) العديد من المقالات التى عنيت بالنقد السينمائى النظرى إلا ان بعض هذه المقالات - النظرية - قد خلت من التوقيع . وبعضها تم توقيعة بأسماء او حروف مستعارة . والبعض الأخر كتبه قراء المجلة كما فى المثالين التاليين « اسرار الستار الفضى - لأحمد عبد الحميد على .. هندسة وابوارات القبارى - اسكندرية . » (ع ١٦ فى ٥ / ٥ / ٢٩ صفحة ٦ ، ٧) و « المغريات قديما وحديثا فى السينما العالمية .. لحضرة الأديب ميشيل رزق يوسف .. » (ع ٦ فى ٢٤ / ٢ / ٢٩ صفحة ١٤) .

ولكن الملاحظ بصفة عامة ان الغالبية العظمى من مقالات النقد النظرى التى قدمت بالمجلة جاءت موقعة من قبل محررها الفنى زكريا عبده (الممثل والمصور - تماثيل السينما - رحلة فى ستوديو سينمائى - معاهد التمثيل - الموسيقى فى السينما - الجرائد السينمائية ..) وغيرها من المقالات المشار اليها سالفا بسطورنا السابقة .

والجدير بالذكر ان استقالة زكريا عبده التى تم التنويه عنها بالعدد السادس عشر . واستقالة مسؤل التحرير عز الدين صالح التى نشرت بالعدد الثانى عشر كانتا على الأرجح من الأسباب الرئيسية التى عجلت بتوقف المجلة عن الصدور مرة اخرى بالإضافة الى المعركة النقدية التى اثيرت بالمجلة حول فيلم (فاجعة فوق الهرم) خاصة وان زكريا عبده كان ضمن العاملين بالشركة التى انتجته (كوندور فيلم) للأخوين لاما .

ويجدر بنا فى هذا الصدد ان نشير الى ان زكريا عبده« كان من المهتمين بالنقد النظرى ومن اوائل مقالاته النظرية مقال نشرته جريدة السياسة الأسبوعية حاول فيه ان يتتبع

- المحاولات السابقة لاختراع السينما - كما حاول ان يتصور مستقبل السينما من خلال ما يشبه التليفزيون الحالى الذى سماه جهاز الفوتوفون .. » (١٠) على حد ما يذكر د . على شلش .

وخلاصة القول هنا ان تلك المقالات المشار اليها فيما يخص النقد النظرى المقدم (بمعرض السينما) جاءت كمجمل المحاولات الخاصة بهذا النقد بالصحافة السينمائية بمصر فى تلك الأونة حيث كان « اقرب الى التعريف بالسينما والقاء الضوء العام على فنونها .. » (١١) . كما ان هذه المحاولات النقدية النظرية « .. اتسمت بالبساطة فى التناول واعتمدت على النقل والترجمة وخلت الى حد كبير من التأمل وابداء الرأى الخاص . » (١٢) .

- ملاحظة ختامية فيما يخص مجمل مواد المجلة فى اصدارها الثالث والأخير : -

لوحظ اخيرا - مقارنة بالإصدارين السالفين (لمعرض السينما) ان المجلة فى اصدارها - الأخير هذا - قد تطورت الى حد كبير . فقد اتسمت موادها وابوابها وموضوعاتها .. الخ - وكما وضح من عرضنا السالف - بالتنوع والجدية فضلا عن تناولها للعديد من القضايا الخاصة بالسينما ذات الأهمية والحيوية . والمفارقة هنا ان بعض تلك القضايا مازال موضع بحث ونقاش - بالرغم من تبدل وتغير الظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية .. الخ كقضية الرقابة والتشريعات السينمائية وقضية دعم السينما من قبل الدولة وغيرها .

ويذكر هنا ايضا الأبواب الأخرى التى اضافتها المجلة بإصدارها - الأخير هذا - كباب (حركة المطابع) وقد ظهر عبر ثلاثة اعداد متفرقة بالمجلة (العدد ٦ وعرض به كتاب عن الممثل - هودينى - والعدد ١١ وعرض خلاله كتاب عن - شارلى شابلن - العدد ١٠ وكتاب عن - الأفلام فى العالمين القديم والحديث) والذى عد اضافة لمجمل مواد المجلة التى عنيت بنشر الثقافة السينمائية بين قرائها . علاوة على الباب الذى خصصته المجلة تحت عنوان (شعر التصوير) والذى تضمن ابيات شعرية من (نظم وتخثيل) الدكتور / ابو شادى حسبما جاء بأعداد متفرقة عديدة - بالمجلة حيث كان

يتم نشر إحدى الصور او اللوحات التشكيلية مع الشعر المتخيل عنها . علاوة على بعض المقالات التي جاءت اشبه بصورة ادبية قصصية بقلم عبد القادر المازني في اعداد قليلة ومتفرقة بالمجلة ايضا وهو ما يحسب لها - كما اسلفنا - في كونها حاولت مد جسور التواصل بينها وبين الحركة الثقافية والأدبية بوجة عام في تلك الآونه بمصر .

واضافة لما سبق حفلت المجلة ايضا بأبواب اخرى سعت من خلالها الي توسيع رقعة قرائها كما في ابواب (الرياضة في اسبوع) و(على المسرح) و(المسابقات و (الصفحة النسائية) . وفيما يخص الأخيرة تحديدا فقد حرصت المجلة على ربطها بالمادة السينمائية وهو ما اشار اليه ايضا د . المغازى كبداية لنشأة .. ملامح جماهيرية وصحفية للصحافة الفنية المتخصصة آنذاك .. » [١٣] . وفيما يخص (معرض السينما بوجه خاص يذكر انها (.. استطاعت وبدرجة ملحوظة ان تربط بفطنة بين المادة الفنية والمادة النسائية في المجلة .. » [١٤]

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة ايضا الى انه لوحظ وجود بعض القارئات ضمن الباب الخاص بنشر رسائل القراء للمجلة (صندوق البوسته) وايضا ضمن باب (الرأى العام) المخصص لنشر كتابات هواة السينما للمجلة كما في المثال التالي « لكل فن .. هواة وهاويات .. وفن السينما هو الوحيد الذى يشغف به اكبر عدد من الجنس اللطيف .. فهل نطمع في ان نرى صور الهاويات في مواقف مختلفة على صفحات معرض السينما .. اسكندرية - سنية محمد .. » (عدد ١٦ في ٥ / ٥ / ١٩٢٩ صفحة ٣٣)

وبالنظر لكل ما سبق يمكن لنا ان نقول ان (معرض السينما) في اصدارها الثالث والأخير قد حققت انتشارا لا بأس به . ولكن الملاحظ انه بالرغم من ذلك ظلت المجلة تعاني من مشكلة فيما يخص تسويقها وتصريف اعدادها . فباستثناء عددها الثاني والذى اشير خلاله الى « .. ان العدد الأول نفذ .. » (عدد٢ في ٢٧ / ١ / ٢٩ صفحة ٣) .

لوحظ ان اعدادها اللاحقة (وبالاخص بدءاً من العدد ٧ وحتى العدد ١٦) تضمنت اشارات الى « . وجود نسخ من اعداد المجلة السابقة ترسل لمن يطلبها بالبريد مع ارفاق طابع بريد بـ ١٠ ميلمات برسالته .. » (ع ٧ فى ٣ / ٣ / ٢٩ صفحة ٣٤) .

وقد اتخذت مثل تلك الإشارات السالفة صيغة اخرى - غير مباشرة - بدءاً من العدد ١٣ وحتى العدد ١٦ تمثلت فى اعلان المجلة عن تكبيرها للصورة الفوتوغرافية التى يرسلها كل مشترك جديد للمجلة - مقابل ارسالة لمبلغ ٥٠قرشاً كأشتراك لمدة ٦ شهور بالمجلة « .. ويرسل الاشتراك والصورة الفوتوغرافية مع الكوبون المعد لذلك بالمجلة .. » (عدد ١٣ فى ١٤ / ٤ / ١٩٢٩ صفحة ٢) .

واخيرا يجدر بنا فى ختام هذه السطور الإشارة الى مسألتين على جانب كبير من الأهمية اولهما ان معرض السينما) عبر اصدارتها الثلاث - وكشأن الحال مع المجلات السينمائية الأخرى - قد « .. استلهمت سريعا ملامح الفن الصحفى فى الصحافة الفنية الأوربية .. » (١٥). وثانيهما ان المجلة وكشأن الحال ايضا مع مجمل الصحافة السينمائية المتخصصة - تعثرت فى الصدور فضلا عن توقفها بعد ذلك بسبب ضعف مواردها المالية - مع صعوبة تصريف اعدادها كما اسلفنا - علاوة على استقالة محرريها الأساسيين (عز الدين صالح وزكريا عبده فى اصدارها الأخير) .

ولكن بالرغم من كل ذلك فأن (معرض السينما) قد ساهمت بلا شك - الى حد كبير - فى نشر الوعى والثقافة السينمائية فى تلك الفترة التى شهدت بدايات الصناعة السينمائية وهو ما نأمل ان تكون سطور البحث فى مجملها قد وفقت فى القاء الضوء على ذلك الأمر عبر محاولة تقييم مجمل ما جاء (بمعرض السينما) فى اصداراتها الثلاث .

الهوامش

١) المقدمة:

١) مجلة (الصور المتحركة) كانت هي المجلة السينمائية التي صدرت بمصر كمجلة فنية متخصصة . وصدر عددها الأول في ١٠ / ٥ / ١٩٢٣

٢) التمهيد:

١) د . على شلش (النقد السينمائي في الصحافة المصرية نشأته وتطوره) القاهرة / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ / صفحة ٨٦ (منقولا عن د عبد اللطيف حمزة. قصة الصحافة العربية في مصر. بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٦٧. ص١٤٤-١٤٥).

٢) د . أحمد المغازى : (الحركة الوطنية والتخطيط الفنى ١٩٢٤ / ١٩٥٢) القاهرة/ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨١./ صفحة ٤٧

٣) د . المغازى : نفس المصدر المشار اليه صفحة ٤٧ وصفحة ١٨٩ وقد صدر العدد الأول من (عالم السينما) في ٥ / ٩ / ١٩٢٩ .

٤) د . على شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ٩٠ .

٥) د . مدكور ثابت : (أوراق في مشكلات اعادة التأريخ للسينما المصرية) / القاهرة / اكاديمية الفنون . وحدة الإصدارات . سينما (١) / ١٩٩٤ / صفحة ١٣ (حول نشأة وتطوير صناعة السينما (.

٦) د . المغازى : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٧٣ .

٧) أحمد الحضرى : (تاريخ السينما في مصر .. الجزء الاول من ١٨٩٦ الى اخر ١٩٣٠) القاهرة / مطبوعات نادى سينما القاهرة / ابريل ١٩٨٩ / الطبعة الاولى / صفحة ٣٢ .

٨) د . المغازى : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٧٣ .

٣) القسم الاول (معرض السينما) فى اصدارها الأول :

١) د . علي شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ٩٨ .

٢) أحمد الحضرى : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٨٩ .

٣) أحمد الحضرى : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٤٤ .

٤) د . المغازى : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٧٧ .

٥) سمير فريد : (قراءة فى كتاب تاريخ السينما فى مصر لأحمد الحضرى حلقة البحث الخاصة بتراث السينما فى الوطن العربي . مطبوعات مهرجان القاهرة السينمائى الدولي،١٩٩٣ البحث الخاص بمصر صفحة٢.

٦) د . علي شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٥٠ .

٧) د . المغازى . التذوق الفنى والفن الصحفي الحديث : تحليل تطبيقي علي الصحافة الفنية ١٩٢٤-١٩٥٢. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤. صفحة ٧٢ .

٨) د . محمد كامل القليوبى (محمد بيومى الرائد الأول للسينما المصرية) القاهرة/ اكاديمية الفنون وحدة الإصدارات سينما(٢) / ١٩٩٤ / صفحة ٥٩ / ٦٠ .

٩) أحمد الحضرى : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٨٧ .

٤) القسم الثانى (معرض السينما) فى اصدارها الثانى :

١) د. المغازى : الحركة الوطنية والتخطيط الفنى ١٩٢٤ - ١٩٥٢ القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ ، صفحة ١٨٨

٢) احمد الحضرى : نفس المصدر المشار اليه صفحة ٢٣٣ .

٣) احمد الحضرى : نفس المصدر المشا اليه صفحة ١٢٣ .

٤) د . المغازى : نفس المصدر السابق صفحة ١٧٧ .

٥) القسم الثالث (معرض السينما) فى اصدارها الأخير :

١) د . المغازي . الحركة الوطنية والتخطيط الفنى ١٩٢٤ - ١٩٥٢ . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ ، صفحة ١٧٨ .

٢) د . المغازى . نفس المصدر السابق صفحة ١٨٠ .

٣) د . على شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٦٢ .

٤) د . على شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٦٣ .

٥) د . المغازى : نفس المصدر السابق صفحة ١٦٦ .

٦) د . المغازى : نفس المصدر السابق صفحة ٤٠٥ .

٧) د . على شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٣٠ .

٨) د . على شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٧٠ .

٩) د . المغازى . التذوق الفني . صفحة ٧٢ .

١٠) د. على شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٤٨ .

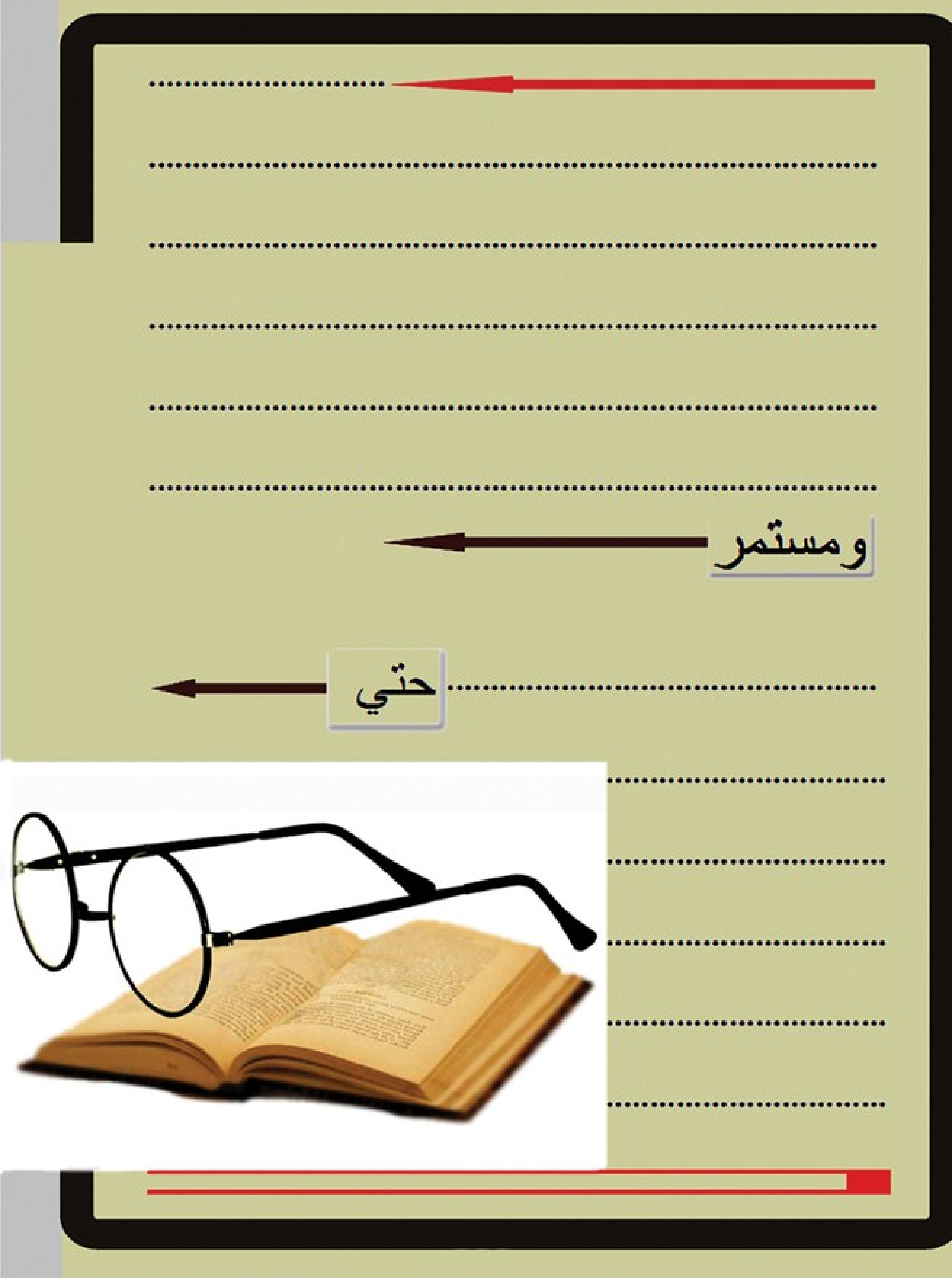
١١) د. على شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٤٨ .

١٢) د. على شلش : نفس المصدر المشار اليه صفحة ١٤٩ .

١٣) د . المغازى . الحركة الوطنية . صفحة ١٨٠ ، ١٨١

١٤) د . المغازى : نفس المصدر السابق صفحة ١٨٠ ، ١٨١ .

١٥) د . المغازى : نفس المصدر السابق صفحة ٣٠١ ، ٣٠٢


ومستمر
حتي

تعريف بالمشاركين

الاستاذ الدكتور مدكور ثابت :

من مواليد ١٩٤٥. مخرج وكاتب سينمائي واستاذ بقسم الاخراج بالمعهد العالي للسينما بالقاهرة . مدير تحرير مجلة "الفن المعاصر"، ورئيس تحرير "دراسات سينمائية" . كتب واخرج العديد من الافلام التسجيلية مثل "ثورة المكن" (١٩٦٧) الذي حصل علي الجائزة الاولي في مهرجان الاسكندرية عام ١٩٦٩، و"علي ارض سيناء" (١٩٧٥) ، و"الشمندورة والتمساح" (١٩٨٠) ، و"مذكرات بدر ٢" (١٩٩٢). كان عضوا بارزا في حركة السينمائيين الشبان في الستينيات . يتبني اتجاه السينما التجريبية وكتب واخرج اول افلامه الروائيةالتجريبية وهو الجزء الثالث من فيلم "صور ممنوعة" (٦٠دقيقة) عام ١٩٦٩ الذي تم اختياره للاشتراك في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي ١٩٧٢. عضو في كثير من لجان الانشطة السينمائية المتخصصة ، كما رأس وفد مصر ومثل مصر في العديد من المهرجانات والمؤتمرات السينمائية العالمية والمحلية كان آخرها رئاسة لجنة التحكيم الدولية بمهرجان فريبورج السينمائي الدولي بسويسرا ١٩٩٦. كتب ونشر العديد من الابحاث والدراسات المتخصصة في علم الجمال السينمائي ، والسينما المعاصرة ، والفيلم التجريبي . صدر له عن هيئة الكتاب "النظرية والابداع في سيناريو واخراج الفيلم السينمائي" عام ١٩٩٣، و"الكسر النسبي للايهام السينمائي " عام ١٩٩٤ ، وله تحت الطبع كتاب " مأزق الفنان السينمائي" . يشغل حاليا منصب رئيس المركز القومي للسينما .

فريدة مرعي:

تخرجت من جامعة القاهرة قسم الأدب العربي ، تخصصت فى معهد السينما بالقاهرة فى قسم السيناريو. وحصلت على درجة الماجستير من قسم الاديان بجامعة تميل فى الولايات المتحدة ، درّست في جامعة فاس بالمغرب وفي جامعة طوكيو باليابان وفي المعهد العالي للسينما بالقاهرة . وهي تعمل الان فى الجامعة الامريكية بالقاهرة كأمينة مكتبة أولي ورئيسة لقسم حفظ المقتنيات . لها العديد من المقالات والدراسات عن الأدب والسينما في الهلال وإبداع وألف ونداء وأدب ونقد .

زكريا عبد الحميد:

ناقد سينمائي . دبلوم المعهد التجاري بالاسكندرية ١٩٧١. له كتابات بنشرة نادى السينما بالقاهرة وجمعية الفيلم من منتصف السبعينات. ما بين عامي ٨٢ ، ٨٧ كتب واخرج وانتج افلام قصيرة ١٦ مللي – ٨ ملي سوبر في مجال سينما الهواة (الذى يأتي – ولا يأتي) (يوم آخر) (خناقة الشوارع) ، عرضت بمهرجان قليبه الدولي لأفلام غير المحترفين بتونس. شارك في إخراج الشريط الجماعي (أدى السما – وأدى الارض) فيديو تجريبي إنتاج سويسرا ١٩٩٤ وعرض بمهرجان الاسماعيلية الدولى الرابع للأفلام التسجيلية والقصيرة عام ٩٥ . له مقالات متفرقة ببعض الدوريات الثقافية المصرية (أدب ونقد) القاهرة (ملحق مجلة الهلال). كتب سهرات تليفزيونية لم تنفذ بعد.

سهام عبد السلام :

بكالوريوس الطب سنة ١٩٧٢ . دبلوم دراسات عليا المعهد العالي للنقد الفنى سنة ١٩٨٥.
تعد حاليا لدرجة الماجستير في علم الاجتماع الانثروبولوجي بالجامعة الامريكية . مدرسة مادة التذوق الفني لطلبة معهد دراسات التأهيل بالهلال الاحمر الفلسطيني . لها كتابات نقدية وترجمات وعرض لمواد سينمائية نشرت في نشرة نادى سينما القاهرة – نشرة جمعية الفيلم – نشرة ومطبوعات معهد جوته – مجلة ادب ونقد – مجلة الفنون – مجلة الهلال – مجلة القاهرة – جريدة الاهالي – مطبوعات قصر السينما – مطبوعات صندوق التنمية الثقافية – مجلة الثقافة العالمية الكويتية – جريدة تشرين السورية – دورية انترناشونال جورنال اوف ميدل إيست ستاديز.
ساهمت في انشاء مكتبة كتب وفيديو قصر السينما واعداد الدداسات به ١٩٨٨ – ١٩٩٠.
ساهمت في ادارة مهرجان الاسماعيلية الدولي للافلام التسجيلية سنة ١٩٩٣، وفي ادارة ندوات بجمعية نقاد السينما المصريين وجمعية التسجيلين ومعهد جوته ، وحزب التجمع وقصر السينما.
حصلت على الجائزة الاولى من المركز القومي لثقافة الطفل عن سيناريو التحريك "انا وهو".

محمود قاسم :

تخرج من جامعة الاسكندرية عام ١٩٧٢ - يعمل سكرتيرا للتحرير بدار الهلال . من مؤلفاته «الاقتباس فى السينما المصرية» موسوعة الافلام العربية (مع اخرين) «الحب فى السينما المصرية» حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى ادب الاطفال . له ست روايات منها رواية عن عالم السينما تحت عنوان : "وقائع سنوات الصبا "ورواية "زمن عبد الحليم حافظ " . ومن بين كتبه الأخرى موسوعة جائزة نوبل ، وجواسيس الادب جواسيس السينما ، وسينما عادل امام. يكتب في العديد من الدوريات المصرية والعربية .

فاضل الاسود :

بكالوريوس المعهد العالى للسينما شعبة سيناريو ١٩٧٥ - دبلوم المعهد العالى للنقد الفنى ١٩٨٨ - درجة الماجستير في النقد السينمائى ١٩٩٥ - مشروع للحصول على درجة الدكتوراه تحت الاعداد . من مؤلفاته "الرجل والقمة" - بحوث ودراسات الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٨ ، "السرد السينمائى" (تحت الطبع) ، "تشكيل الزمن "(تحت الطبع) ، "الاستعارة والمجاز السينمائى" (تحت الطبع).

هشام لاشين:

حاصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٨٤ من جامعة عين شمس . عمل بالصحافة فور تخرجه ثم درس فى كتب النقد السينمائى وتخصص فى مجال كتابة النقد السينمائى بدءا من عام ١٩٨٦ وكتب فى مجلة الوطن العربى الباريسية ثم في مجلة الكواكب وأخيرا جريدة الاحرار التى عين بها بعد ذلك.
حاليا مشرف على الصفحة الفنية بجريدة الاحرار.له عدة مؤلفات اهمها:(سينما الاغتصاب والعنف) صدر عام ١٩٩٣ و (شادية معبودة الجماهير) صدر فى اطار مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ١٩٩٤.

وليد الخشاب:

ناقد أدبي وسينمائي ، يعد حالياً رسالة للدكتوراة فى اداب القاهرة بعنوان "الميلودراما من الادب إلى السينما" . صدرت له ترجمة ديوان شعرى عن الفرنسية وكتاب عن التداخلات بين النصوص الأدبية والفنون الآخرى بعنوان "دراسات في تعدى النص" (المجلس الاعلى للثقافة ، ١٩٩٥).

مى التلمسانى :

قاصة وناقدة أدبية وسينمائية ، تعد حاليا رسالة للدكتوراة في اداب القاهرة ، بعنوان "اليات الوصف الادبى والسينمائى". صدرت لها عدة ترجمات عن الفرنسية فى مجال النقد السينمائى والمسرحى، من بينها "السينما العربية" (هيئة الكتاب ١٩٩٤) ، "قراءة المسرح" (أكاديمية الفنون ١٩٩٤) . كما صدر لها كتاب فى النقد السينمائى عن اعمال المخرج فؤاد التهامي بعنوان "زهرة المستحيل" (صندوق التنمية الثقافية ١٩٩٥).

*** هالة كمال:**

* خريجة قسم اللغة الانجليزية وآدابها ، كليه الاداب ، جامعة القاهرة عام ١٩٩٠.
* حاصلة على درجة الماجستير من جامعة ليدز ببريطانيا ، عام ١٩٩٥.
* تعمل "مدرس مساعد" فى قسم اللغة الانجليزية وآدابها ، جامعة القاهرة.
* مهتمة بالآداب والفنون المعاصرة.


الملاحق


أوليمبيا
السينماتوغرافية
مجلة فنية أدبية مصورة أسبوعية
النقد السينمائي
في الصحافة
الصور المتحركة

مسابقة فى غاية البساطة فى صفحة ١٢

الصور المتحركة
الأسبوعية

العدد الاول من أول مجلة سينما توغرافية

يهدى

مع هذا العدد صورة ماري بيكفورد

صور متعددة وروايات كبيرة

سلسلة النسر الابيض

حياة شارلى شابلن

ملك وثائنة للتثليب

عدد ١

الخميس ١٠ مايو سنة ١٩٢٣

ثمن العدد قرش صاغ

الاشتراكات

ص

٥٠ عن سنة داخل القطر
٣٠ « نصف سنة «
١٥ « ثلاثة اشهر «
كل طلب اشتراك غير مصحوب بالقيمة لا يلتفت اليه



شارلى شابلن

مجلة الصور المتحركة ـ العدد الأول ـ للسنة الأول الخميس ١٠ مايو ١٩٢٣ م .

الأحد ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٧

العدد ٢ — ١٠ مليمات

« ادارة الشركة الشرقية لشرائط السينما »

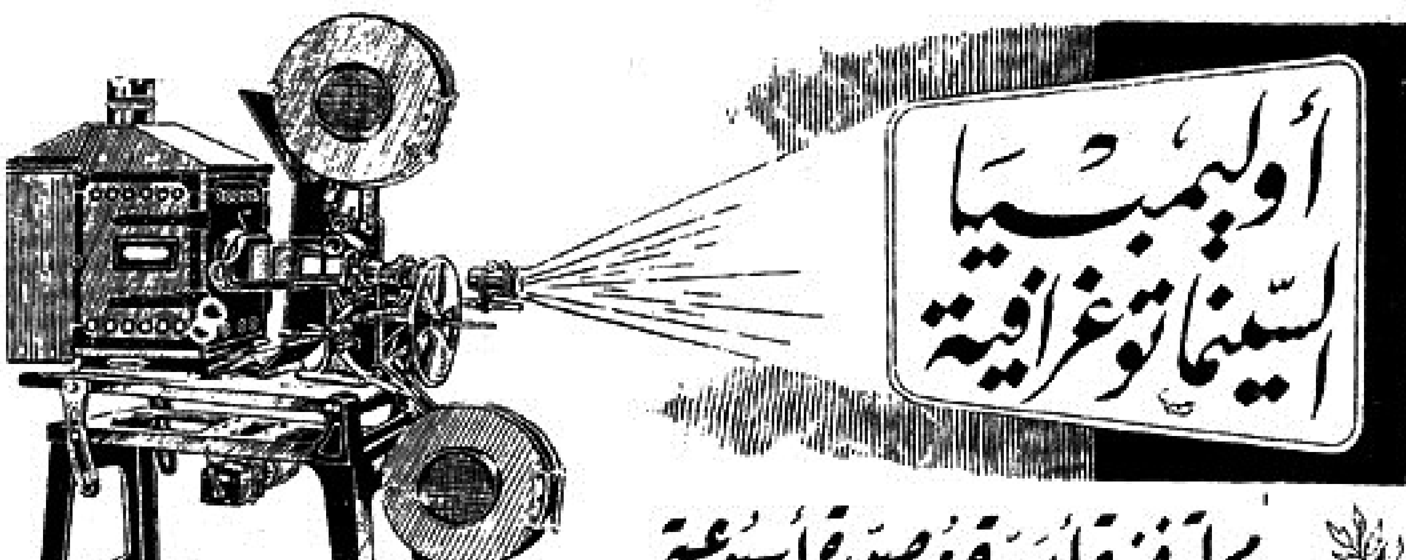
معرض السينما

« دعامة المجد الفني في مصر »

No. 2 MAARAD EL - CINEMA Vol. 1

﴿ وليام هينز ونورما شيرر ﴾

العدد الثاني | يوم الخميس ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦ | السنة الاولى



مجلة فنية ادبية مصورة اسبوعية



ماى موراى

MAĖ MURRAY

أقدر الممثلات وأكفأهن على تمثيل المواقف الصامتة . ضربت بسهم وافر في الفن فنبغت فيه وأصبحت يشار اليها بالبنان . وهي كبيرة ممثلات شركة (جلدوين مترو ماير) وظهر لها في مصر عدة روايات هي أقصى ما وصل اليه الفن السينماتوغرافي . وقد وصلتنا منها هذه الصورة لتنشر خصيصاً بالمجلة



كيف تكون ممثل سينما

بحث فني لهواة التمثيل السينماتوغرافي

بقلم محمد كريم

كثير من شبان مصر يميل الى التمثيل في السينما . ولكن ميلك للشيء لا ينيلك اياه الا اذا قارنت الميل بمجهود تبذله . وتبذله بعد وتوقك من معرفة الطريق الذي تسلكه . فانا أبادر بكتابة بضع مقالات في هذا الموضوع وأكاد أجزم انك لم تقرأ على صفحات الجرائد المصرية مثل هذا البحث الطريف مواليا الكتابة فيه كل أسبوع .. وعساك تشعر في داخل نفسك بعد درس تلك المقالات بالفرق بين مجرد التمني و بين شعورك بالمعرفة

مجمل هذا نتيجة تجارب حصلت لي ومرت علي ، استخلصت منها ما سأقدمه اليك . وهي ليست تجارب بضع سنين فحسب ، أو تجارب شاب قامت رأسه الفكرة ثم تخبو . ولكنك تستطيع ان تقول انها ثمرة كهل أنفق في سبيلها خمسة عشر عاما بدأها وهو في العاشرة من عمره أنت تهزأ الآن ! ! ان كنت من هذا الفريق فدعني احادث من يعرف معنى المثابرة والجد في أتفه الامور . فما بالك بمن كان ينظر الي هذا الشيء التافه الحقير المزرى بالشرف في نظر بعضهم في وقت من الاوقات نظره الي عمل جسيم موثوق من نجاحه .

ما كنت اشعر بجهد الا وبذلته . وما نالني يوما تهكم الغير الا وتركته يتدحرج عند قدمي غير مفكر الا في جمع محصول جديد أضمه الي ماعندي .

فاستعنت بالكتب التهم مافيها . وبرجال الفن استلهم واستزيدهم . وبالشركات اشتغل فيها بغير أجر وها انا اليوم اقدم ثمرة مجهود هذه السنين الطويله لهواة هذا الفن . حتى اذا ما هيأ الله لمصر شركة للسينما حقا كان الممثل فيها مصريا وليس اجنبيا يشوه عاداتنا ويبالغ في تحقير ادابنا .

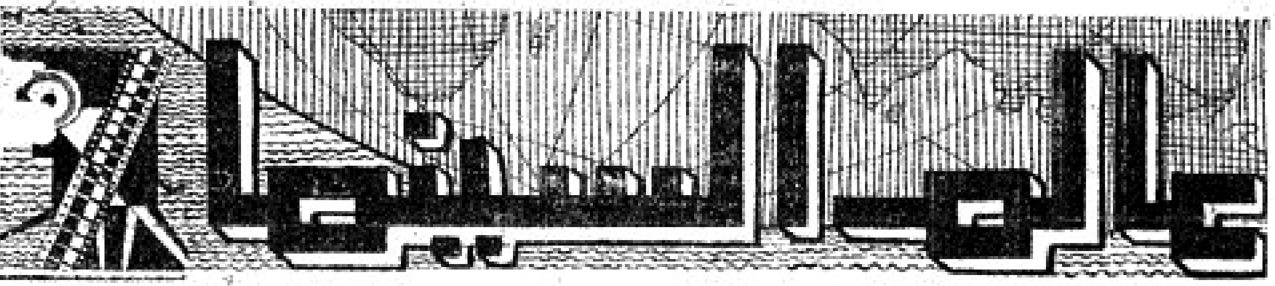
واني اقرر في صراحة أني اضن ببحثي هذا ان اجعله لمن يريد اتخاذ التمثيل في السينما اداة كسب مادي له فيغني نفسه بمرتب ضخم . او شهرة يحظى بها . او لهو يتسلي به او عمل جديد غريب يجربه وانما اقدمه لمن صحت عزيمته على ان يكون ممثلا سينمائيا حتي ولو ضحي كل ثمين وغال في سبيل تحقيق امنيته .

(١)

يقول علماء التربيه : اذا اردت النجاح في عملك فسل نفسك اولا عن نوع العمل الذي تميل اليه فلا تكن طبيبا مادامت نفسك تميل الي الموسيقى وتشعر انك اذا احترفتها نبغت فيها . ولا تكن تاجرا اذا كنت شغوفا بالمسائل الهندسيه فانك اذا احترفت بالتجاره رغم ميلك اليها خرجت منها بالخسارة وأضعت جزءا كبيرا من مالك ومن قوة إنتاجك

اذا فاكتشاف وجهة الميل هو السر في نجاحك ، وهذا السر قد يكتشفه فيك الغير مصادفة او يهبك الله اياه وتشعر نفسك بالميل اليه


عالم السينما
١٧ اغسطس سنة ١٩٢٩
العدد الاول



CINEMONDE

Organe de Propagande Cinématographique en Egypte

& — Pour le Monde Entier d'Idiome Arabe

Echos du Passé, Présent et de l'Avenir de l'Ecran

Seule Revue essentiellement Egyptienne, qualifiée pour contribuer à developper l'Art et l'Industrie du Ciné, de façon technique et commerciale, tout en defendant efficacement l'Interêt National Egyptien

Révue Hebdomadaire Artistique

de Relèvement de l'Art et de l'Industrie Cinematographique en Egypte

CINEMONDE

AALAM EL-CINEMA

Revue Hebdomadaire Artistique

de relèvement de l'Art et de l'Industrie Cinématographique en Egypte

Rédacteur-Propriétaire : GEORGES MENASSE — Rédacteur en Chef : SAID H. GOMAA
Administrateur : E. C. PECCHIOLI

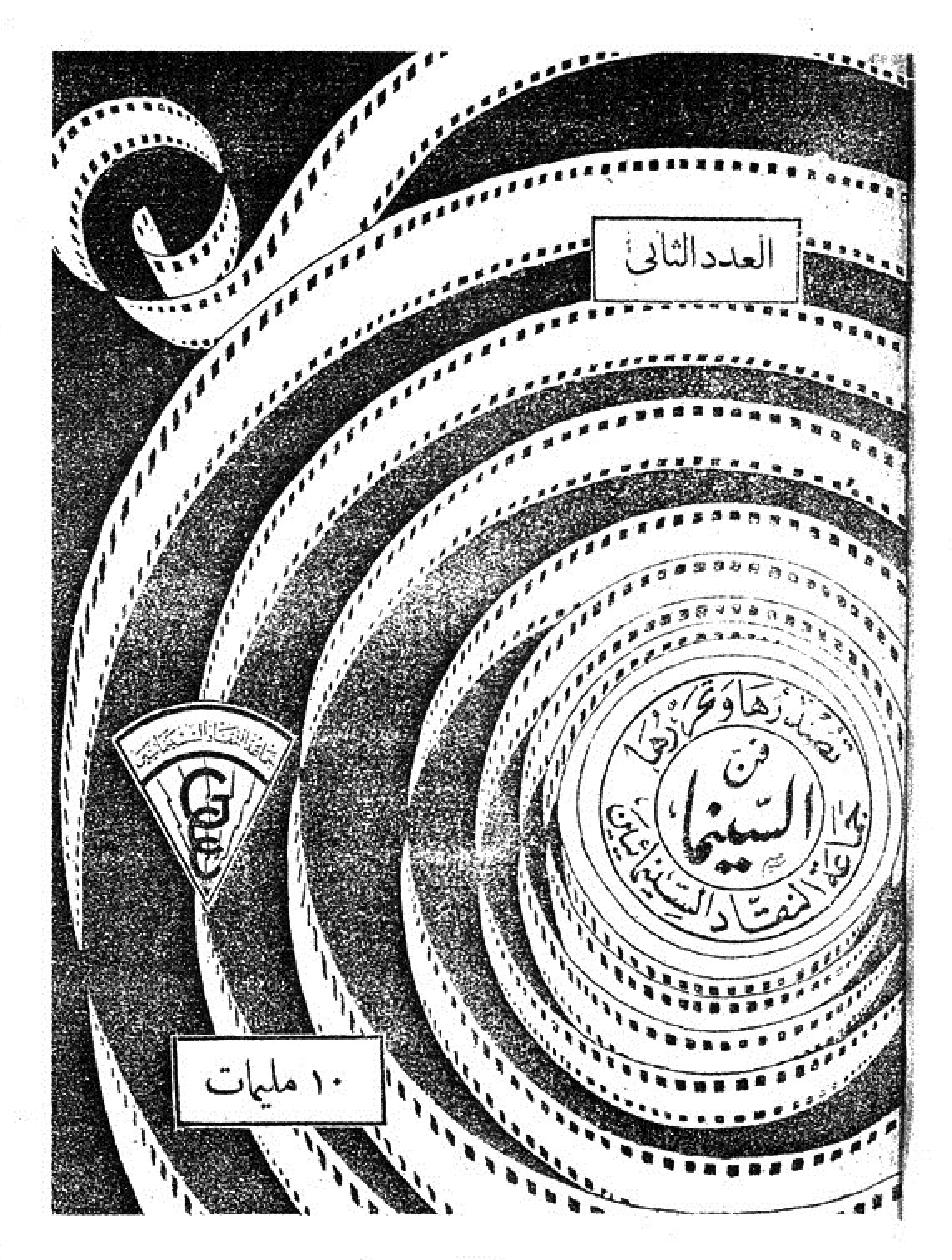
REDACTION ET ADMINISTRATION :
19, Boulevard Saïd 1er. — ALEXANDRIE
Téléphone 17-77

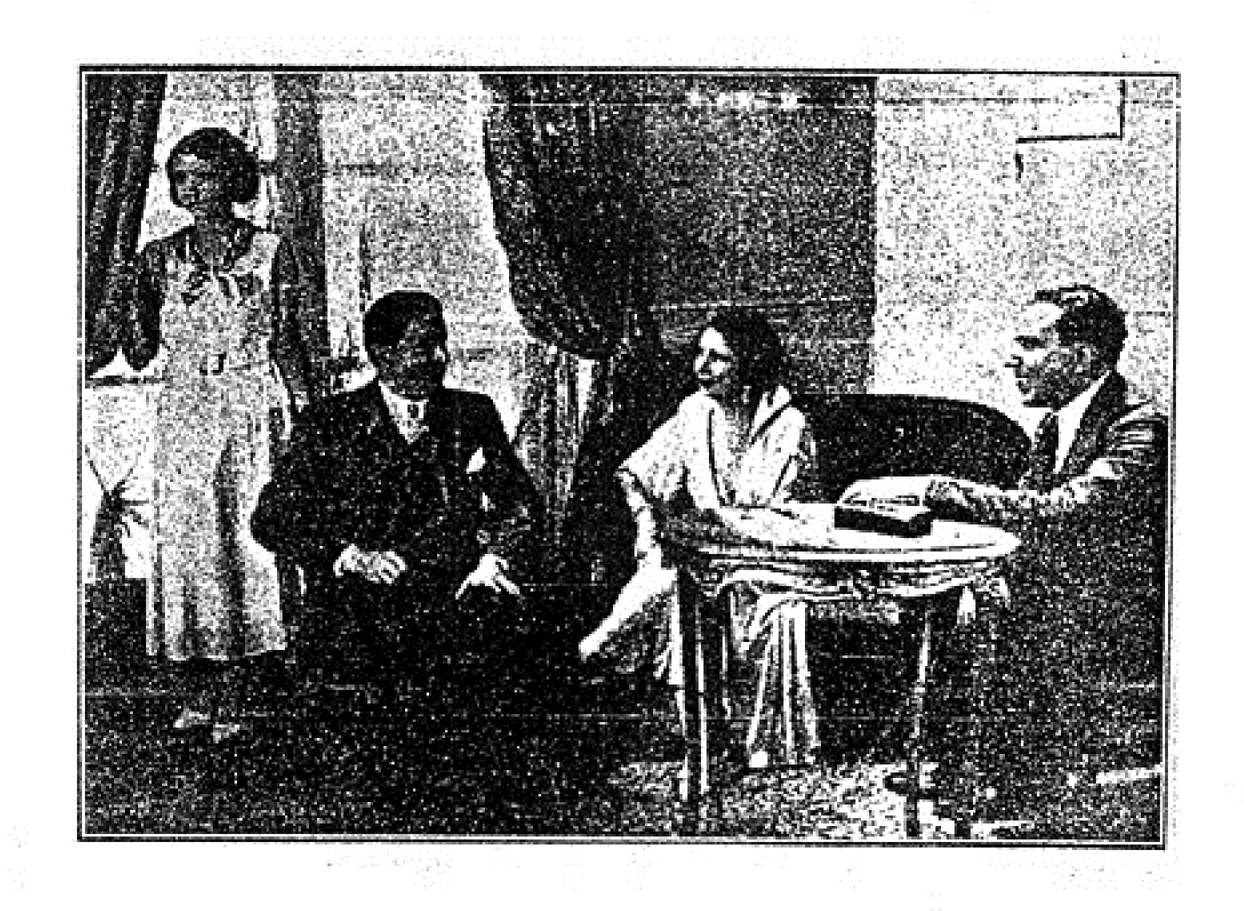
ABONNEMENTS :
EGYPTE (un an) ... ... P.T. 25
ETRANGER » ... ... » 50



GRETA GARBO

La célèbre artiste Suédoise que nous applaudirons prochainement dans "ANNA KARENINE", d'après le beau roman de Tolstoï.


العدد الثاني
فن السينما
تصدرها وتحررها جماعة النقاد السينمائيين
١٠ مليمات



محمد عبد الوهاب
فى الوردة البيضاء

بسينما رويال يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣

أول فيلم غنائى مصرى وضع أغانيه احمد رامى

أخرجه
محمد كريم

يشترك فى تمثيله أبطال السينما فى مصر
دولت أبيض . سميره خلوصى . سليمان نجيب . محمد عبد القدوس . توفيق المردنلى . محمد توفيق
وجمعية أنصار التمثيل والسينما

محمد عبد الوهاب

يتنقل بكم

بين الحزن والسرور

بين اليأس والرجاء

بين الألم والهناء

فى ٨ أغان

يلقيها بصوته الحنون الجميل.
فى شدوه الحزين الرائع



فى الرواية المصرية الغنائية الاولى التى اخرجها

محمد كريم



اشترك فى تمثيلها : دولت أبيض . سميره خلوصي . سليمان نجيب . عبد القدوس . زكى رستم . توفيق المردنلي . وجمعية أنصار التمثيل

وتعرض ابتداء من الاثنين ٤ ديسمبر على لوحة

سينما توغراف رويال
شارع عابدين



الآنسة امينه رزق

سينما
مصر

ريالتو سابقاً شارع الامير فاروق

أسبوع الافتتاح

من الاثنين **١٥** الي الاحد

٢١ يناير سنة ١٩٣٤

الرواية المصرية الناطقة

أولاد
الذوات

يوسف وهبي
أمينه رزق
كوليت دارفوي
سراج منير

ليس في مصر من يجهل (أولاد الذوات) ولا النجوم الذين اشتركوا في تمثيلها وعلى رأسهم الاستاذ

يوسف وهبي

احجزوا محلاتكم من الآن
تليفون ٥٦٢٤١

الدار المصريه

سينما فــؤاد

شارع عماد الدين

يستمر عرضها اليوم الاربعاء ٢١ فبراير

الرواية المصريه

عيون ساحرة

المتكلمة بالعربية

تمثيل . السيدة آسيا - مارى كوينى - احمد جلال

عيون ساحره تطلق في الظلام وتحوم في أنحاء المدينه وتتسلط على الارواح والابدان بين الموسيقى والغناء والرقص والحب والحقد والغيره تدور حوادث هذه المأساه الرهيبه وتكون خاتمتها أعجب الخاتمات

عيون ساحره هو فيلم الحياه والموت: والحقيقه والاحلام والرعب والطمأنينه هو الفيلم الذي يجب ان يراه كل مصري هو فلسفه عميقه في قالب قصه ممتعه تروق للفكر البحاثه كما تحلو لطالب اللهو والتسليه

« عيون ساحره : هو الفلم الذي تدور حوادثه بين القصور الخياليه في بذخها وترفها والقبور الموحشه في مخاوفها واشباحها والملاهي الليليه في رقصها وغنائها ومناور السحر في خيلائها وشياطينها »

بوجبها الرسوم الجمركية وعلى الأصناف المصنوعة أو المنتجة فى القطر باعتبار ثمن بيعها فى الفابريقة أو المصنع .

مادة ٢ — كل صنف منتج داخل القطر يسرى عليه رسم الاستهلاك يوجد خارج الفابريقة ولم يدفع عنه هذا الرسم يعتبر مهربا ويصادر لجانب الحكومة .

مادة ٣ — لضمان تحصيل هذا الرسم على الأصناف المصنوعة فى القطر يرخص لمصلحة الجمارك أن تقوم بكل مراقبة وأن تطلب من الفابريقات أو المصانع جميع الكشوف والحسابات المبين فيها كمية الأصناف المنتجة وثمن البيع منها .

تحريرا فى ٢ أغسطس سنة ١٩٢١ — وزير المالية (بالنيابة)
ابراهيم فتحى

قرار وزارى خاص باستيراد الشرائط السينماتوغرافية

وزير المالية

بعد الاتفاق مع وزير الداخلية ؛

نظرا لاستحسان منع استيراد شرائط سينماتوغرافية "فيلم" تمثل مناظر منافية للآداب أو للأمن العام ؛

قــرر ما يأتى :

مادة ١ — الشرائط السينماتوغرافية الواردة من الخارج لا يمكن سحبها من مصلحة الجمارك أو البريد — حسب الحالة — إلا بعد الحصول على ترخيص سابق من وزارة الداخلية وسيبيّن هذا الترخيص على الفيلم بأن يوضع عليه شريط لهذا الغرض تنقل صورته معه .

مادة ٢ — لتطبيق المادة المتقدمة يجب على مستوردى الشرائط السينماتوغرافية أن يدفعوا علاوة على الرسوم الجمركية رسما اضافيا قدره ٤ ٪ من قيمة التثمين الذى تعمله الجمارك لتحصيل رسم الوارد .

وهذا الرسم الاضافى مخصص لسد نفقات ارسال الشرائط الى وزارة الداخلية ونقل صورها ووضع شرائط الترخيص عليها .

مادة ٣ — بعد دفع الرسوم الجمركية والرسم الاضافى السالف ذكره تختم الشرائط بالرصاص ويختمى كل من المستورد ومصلحة الجمارك أو البريد — حسب الحالة — وترسل الى وزارة الداخلية .

مادة ٤ — اذا رفضت وزارة الداخلية اعطاء ترخيص عنها ترجع الشرائط الى الجمارك أو البريد لاعادة تصديرها وتعتبر حينئذ من البضائع التى تعاد حتما ويكون للمستورد الحق وقت اعادة التصدير فى استرداد رسوم الوارد كاملة .

ويكون له الحق فضلا عن ذلك فى هذه الحالة فى استرداد نصف قيمة الرسم الاضافى ٤ ٪ المحصل منه . أما النصف الآخر فتستولى عليه المصلحة مقابل نفقات ارسال الشرائط الى وزارة الداخلية ونقل صورها .

مادة ٥ — يسرى مفعول هذا القرار ابتداء من تاريخ نشره فى الوقائع المصرية .

تحريرا فى ٢ أغسطس سنة ١٩٢١ — وزير المالية (بالنيابة)
ابراهيم فتحى

وزارة الحقانيـــة

قرار بتعديل فى دوائر اختصاص بعض محاكم جزئية

وزير الحقانيـــة

بعد الاطلاع على المادة الثالثة من الأمر العالى الرقيم ٧ ديسمبر سنة ١٨٩٢ القاضى بتعديل بعض مواد الأمر العالى الصادر بتاريخ ٣ نوفمبر سنة ١٨٩٠ ؛

وعلى قرارات وزارة الحقانية الصادرة بتحديد دوائر اختصاص محكمتى قنا وقوص الجزئيتين ؛

وعلى منشور وزارة الداخلية رقم ١٤ بتاريخ ١٤ يوليه سنة ١٩٢١ بشأن تعديل جدول أسماء البلاد المبلغ للحقانية بكتابها المؤرخ ١٩ منه نمرة ٣٠ ادارى ؛

قــرر ما يأتى :

مادة ١ — ادخال بلدة الويضات التابعة الآن لناحية قفط مركز قنا فى دائرة اختصاص محكمة قوص الجزئية بدلا من محكمة قنا الجزئية .

مادة ٢ — يعمل بهذا القرار من أول أغسطس سنة ١٩٢١ .

القاهرة فى ٣٠ يوليه سنة ١٩٢١ (٢٤ ذى القعدة سنة ١٣٣٩)

عبد الفتاح يحيى

اعـــلانات المصـــالح

وزارة المعارف العمومية

ادارة التعليم الفنى والصناعى والتجارى

اعلان الدخول بالمدارس

عن السنة المدرسية التى ستبتدئ يوم الثلاثاء ٤ أكتوبر سنة ١٩٢١

(١) مدرسة المحاسبة والتجارة المتوسطة بشارع السيوفية بالقاهرة

على من يرغب فى الالتحاق بهذه المدرسة أن يؤدى امتحانا للدخول فيها طبقا للقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩١٥

وعلى طالبى الدخول فى هذا الامتحان أن يقدموا طلب الدخول محررا على استمارة رسمية يمكن الحصول عليها من المدرسة مقابل دفع ثلاثين مليما قيمة الدمغة . وهذا الطلب يجب أن يقدم لحضرة ناظر المدرسة قبل يوم الخميس ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢١ مرفقا بالأوراق الآتى بيانها :

(أ) تذكرة ميلاد الطالب أو صورة رسمية منها (يجب أن لا تزيد سن الطالب عن ٢٤ سنة) .

قطعة نمرة ٦ بحوض السراية نمرة ٢٠ — ملك شاكر افندى محمد الجندى صاحب قهوة الجندى بميدان الأوبرا بالقاهرة .

ناحية كفر أبو جمعة :

حوض داير الناحية نمرة ٢ :

قطعة ضمن نمرة ٤ — ملك ورثة سيد افندى توفيق الحكيم وهم ابنه صالح بك كامل الحكيم وكيل نيابة بنها ومقيم بشارع الدقى نمرة ٢٧ بالجيزة وابنته انعام سيد توفيق الحكيم القاصرة بوصاية صالح بك كامل الحكيم المذكور .

قطعة ضمن نمرة ٤ — ملك ورثة مريم عبده صالح وهم أولادها محمد أبو طالب ابراهيم وابراهيم أبو طالب ابراهيم وعبد المطلب أبو طالب ابراهيم وأمنة أبو طالب ابراهيم وفاطمة أبو طالب ابراهيم وسيدة أبو طالب ابراهيم المقيمون بناحية كفر أبو جمعة .

قطعة نمرة ١٦ — ملك خطاب احمد بدران المقيم بشارع الأمير سيف نمرة ١٠ بالخريطة الجديدة بأبو السعود بمصر القديمة (من تكليف خضره موسى عامر المقيمة بناحية كفر أبو جمعة .

قطعة نمرة ٢٢ — ملك عبد المجيد مصطفى عاشور وورثة أخيه محمد مصطفى عاشور وهم أولاده حسن ومحمد وزينب القصر المشمولون بوصاية عبد المجيد مصطفى عاشور المذكور وابنة محمد مصطفى وزوجته فاطمة حسين محفوظ المقيمون بناحية كفر أبو جمعة .

ناحية قلما :

حوض الديس نمرة ١٤ :

قطعة نمرة ٤ — ملك وقف الست نجيه هانم نظارة عبد الوهاب بك فهمى المقيم بالقاهرة بشيط العدة (قسم عابدين) .

قطعة نمرة ٥ — ملك وقف الست حياة بنت محمد افندى الكاشف نظارة عبد الوهاب بك فهمى الآنف ذكره .

قطعة نمرة ٩ — ملك ابراهيم محمد محمد غزالة (من تكليف محمد أبو شاوب) المقيم بناحية قلما .

ناحية سنديون :

قطعة نمرة ٣٢ بحوض ريان نمرة ٣٤ — ملك وقف الست عريفة هانم (من تكليف الست عريفة هانم وشركاها) نظارة حضرة صاحب العزة محمود بك أحمد الطوير المستشار بالمحكمة المختلطة باسكندرية .

قطعة نمرة ٤ بحوض الجيار نمرة ٣٣ — ملك الدكتور احمد افندى زكى الطبيب بمستشفى الحميات بالعباسية والمقيم بشارع حسن عيد نمرة ٥ بالعباسية بالقاهرة .

والجميع من رعايا الحكومة المحلية .

روجع . (امضاء)

يعتمد . باشمفتش قسم نزع الملكية بمصلحة المساحة المصرية (امضاء)

وزارة المالية

قرار وزارى رقم ٤١ لسنة ١٩٢٨ بشأن اعفاء نخالة القمح والأذرة وشعر الكتان ومشاقه من رسم الجمرك وعوائد الرصيف عند التصدير

وزير المالية

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤١ (١٨ يوليه سنة ١٩٢٣) بتخويل وزير المالية حق اعفاء البضائع المصنوعة أو المشغولة فى القطر المصرى من رسم الجمرك وعوائد الرصيف عند التصدير ؛

وبعد الاطلاع على القرار الوزارى الصادر فى ٤ أكتوبر سنة ١٩٢٧ باعفاء بعض البضائع المشار اليها من رسم الجمرك وعوائد الرصيف عند التصدير ؛

قـــرر :

مادة ١ — تضاف نخالة القمح والأذرة وشعر الكتان ومشاقه الى الجدول المرفق بالقرار الوزارى الصادر فى ٤ أكتوبر سنة ١٩٢٧

مادة ٢ — يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

تحريرا فى ٨ ربيع الأول سنة ١٣٤٧ (٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٨)

على ماهر

قرار وزارى رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٨ خاص بتصدير الأشرطة السينماتوغرافية المأخوذة صورها فى مصر

وزير المالية

بعد الاتفاق مع وزير الداخلية ؛

نظرا لأن المحافظة على سمعة البلاد وأهلها فى الخارج تقضى بمنع تصدير الأشرطة السينماتوغرافية التى تؤخذ مناظرها فى البلاد المصرية وتمثل عادات الأهلين وأخلاقهم ومعتقداتهم تمثيلا مخالفا للحقيقة ؛

قرر ما يأتى :

مادة ١ — الأشرطة السينماتوغرافية المأخوذة مناظرها فى مصر لا يجوز تصديرها الى الخارج الا بعد الحصول على ترخيص سابق من وزارة الداخلية .

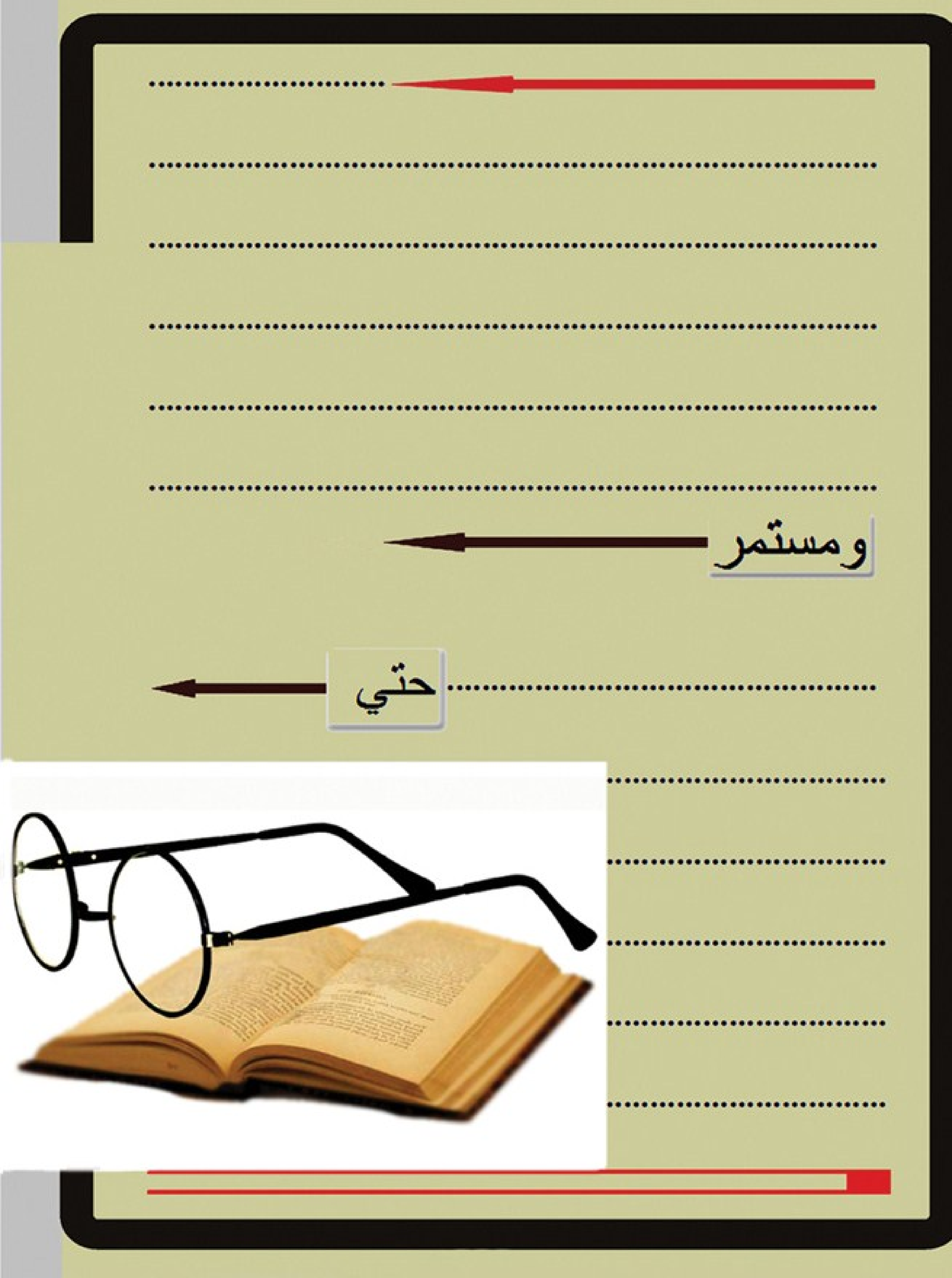
مادة ٢ — للحصول على الرخصة يقدم الشريط لادارة مراقبة الأشرطة بوزارة الداخلية وفى حالة موافقتها يوضع الشريط فى صندوق يربط بالسلك ويختم بختم الادارة ويسلم لصاحبه لتقديمه لمصلحة الجمارك ويعطى رخصة مبينا بها وزن الشريط وعنوانه .

مادة ٣ — تتقاضى ادارة مراقبة الأشرطة نفقات المراقبة بواقع ١٥٠ مليما عن كل فصل من فصول الرواية .

مادة ٤ — يعمل بهذا القرار ابتداء من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

تحريرا فى ٨ ربيع الأول سنة ١٣٤٧ (٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٨)

على ماهر


ومستمر
حتي

Cinema Files





CINEMA PRESS IN EGYPT

THE FIRST HALF OF THE 20th CENTURY

Un annexe des traductions françaises des préfaces et resumés des recherches



GROUP OF RESEARCHERS

EDITOR : FARIDA MAREI

INTRODUCTION : prof.Dr. MADKOUR THABET

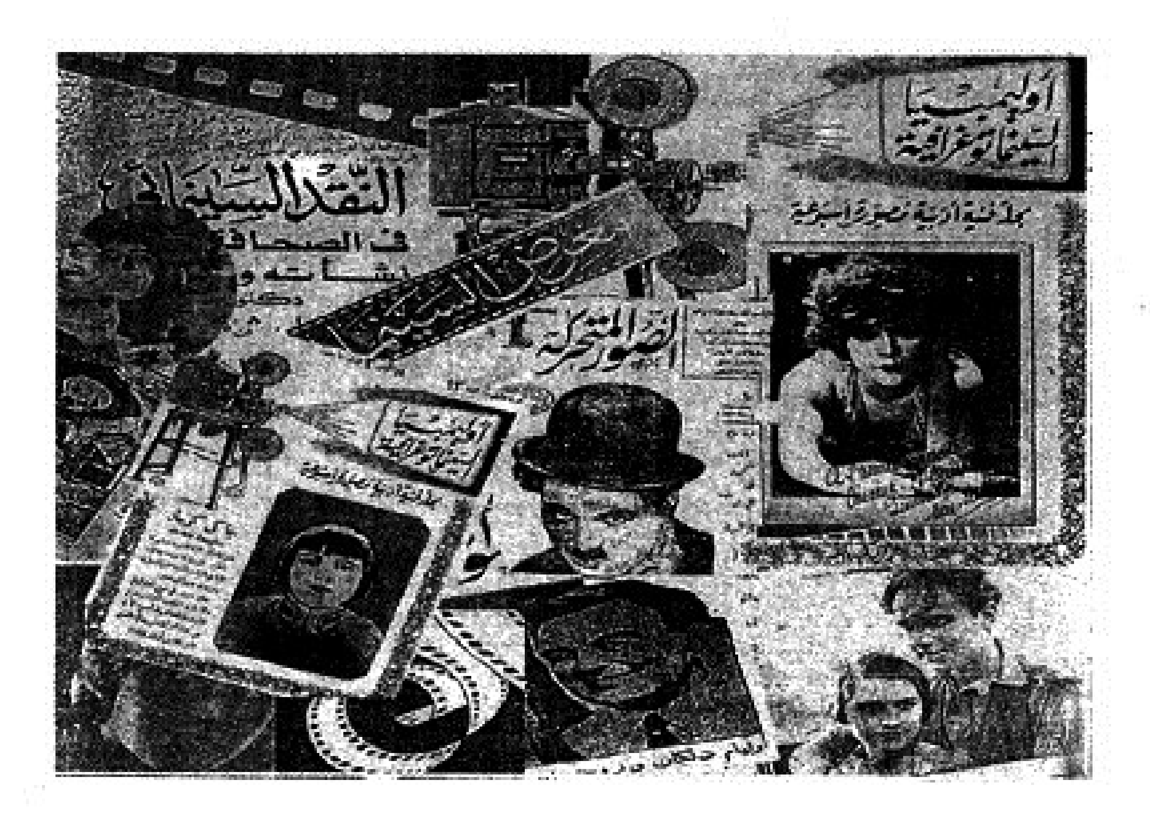


Dossiers du Cinéma ①

Ministére de Culture
Centre Egyptien du Cinema

La presse du cinéma en Egypt

La Premiere moitié du xx$_e$ siécle



Auvrage collectif

EDITOR Par Cordinateur : **FARIDA MAREI**

INTRODUCTION : **Prof. Dr. MADKOUR THABET**



MINISTERY OF CULTURE
EGYPTIAN FILM CENTER

CINEMA PRESS IN EGYPT

THE FIRST HALF OF THE 20th CENTURY

BY: GROUP OF RESEARCHERS

Zakarya Abd El Hamid

Siham Abd El Salam

Mahmoud Qasim

Fadel El Aswad

Hosam Lashin

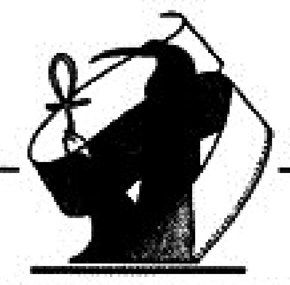
Walid El Khashab

Ahmad Hasona

May El Telmisani

EDITOR Coordinator : **FARIDA MAREI**

INTRODUCTION : Prof. Dr. **MADKOUR THABET**



MINISTRY OF CULTURE

EGYPTION FILM CENTER

THE PRESIDENT

& GENERAL SUPERVISOR
OF CINEMA FILMES SERIES
PROF . DR. MADKOUR THABET

EXECUTIVE SECRETARY :
MAGDY EL- SHEHRY

ARABIC PROOFREADING :
SAMIA ABDEL MEGID

ENGLISH TRANSLATION :
HALA KAMAL

FRENCH TRANSLATION :
MAY EL TELMISANI

FINANCIAL & ADMINISTRATIVE AFFAIRS :
ABDEL MAABOUD AL- NOFILY

LAY OUT & ART WORK :
FAROUK EBRAHIM

City of Arts-Pyramids Ave. Guiza. Egypt-cable: cinefilm-telex : 21863 EGFIC UN - Fax (202) 5854701- Tel.:5850968

CONTENTS

English Section:

For two Books:
Cinema Press
and Cinema Newsletters .... In Egypt

Introduction by Prof. Dr. Madkour Thabet

Taking our first step in the project of publishing "Cinema Files", we start off with the conviction that the process of research and discovery are the most refined means of celebrating our heritage. Therefore, we believe that the celebration of the Cinema in Egypt Centenary is basically defined through research, and through shedding light on new information and interpretation. Thus, research is not limited to the Cinema and celluloid films which carry various forms of images and pictures created through light and shade, but concerns itself with the phenomena related to the silver screen as well as the effective roles of the Cinema: creativity and production.

We, therefore, take this preliminary step towards one of the most important aspects of the Cinema, namely cinema press and cinema newsletters in Egypt.

The importance of these two areas appears in the fact that they encompass the movement of film criticism, in addition to the various concepts and circumstances related to the cinema.

The process of pointing out the history of this specific "genre", and researching its development leads in fact to a general evaluation of the influence and effect of film criticism on the progress of the Egyptian film production.

It also monitors the public response and appreciation of the cinema. This in turn is based on the "enlightening" role played by criticism in general, as it tends to promote film makers and actors in addition to its influence in developing the tastes of the public. The public - film audience - plays a major role in the processes of development and progress; and without their development, all processes can easily fall into dipression

The emergence of serious criticism goes hand in hand with an effective and progressive film industry as the former feeds into the latter through the theoretical framework it provides. It thus enhances creativity among film makers on the one hand, and in relation to the public on the other. Criticism is a field of prominent value to the progress of the Cinema. It is, however, of great importance to us to pay more attention to the role of the critic; and it is even our duty to regard his own efforts and critical work with a sense of evaluation and criticism as well. This should prevent film criticism from being simply a theoretical exercise based on approval and dissatisfaction with film issues. Film critics themselves should be subjected to analyses of their work and to a discussion of their role in the field of the Cinema as a whole, regardless of whether these works of criticism deal with Egyptian, Arab, or international Films. It is through criticism in general that Egyptian Films as well as Egyptian Film makers and audience achieve development.

However, to be able to conduct such an evaluation, a study should deal with the general Frame work through which criticism finds expression, especially publications such as : magazines, newspapers, newsletters, journals, etc It is also imperative at the outset to render a brief Introduction to the emergence of the Egyptian Cinema, so as to be able to have a closer understanding of the background and the roles played by press at the time.

Thus, it becomes clear - as I mentioned in a previously published paper - that the rise of the Cinema in Egypt passed through three stages:

1. Egypt was familiar with the cinema right from the first moments of its

invention in Europe. Lumiere photographers, with Brunio among them, came to make films in Egypt of a duration of one minute each. They showed them as from November 1896. In 1908 Egypt had about ten picture houses (5 in Cairo and 3 in Alexandria). They amounted to 80 in 1917. Some were owned by Pathe or Gaume.

Shooting foreign films had been incessant in Egypt. But they were made by foreign technicians and performers. The land of Egypt was for them merely location for shooting.

This was accompanied by an increase in Egyptian spectators who go to watch foreign films and an increase in the number of picture houses from year to year.

2. Egypt started initial attempts at making films before the twenties. First there were attempts carried by foreign technicians for Egyptian producers. Abdel Rahman Salhien brought to Alexandria in 1912 foreign photographers to shoot him in scenes that were shown in Egypt. An Italian photographer living in Alexandria, Omberto Doris built a studio in 1917 and produced films like "The Beduin's Honour", "Poisonous Flowers" and "Towards a Precipice". But real Egyptian attempts could be dated back to 1918 with the production of "Mrs Loretta", a comedy played by Fawzi El Gazayerly and also "The Chief Clerk" directed by Mohammad Bayyoumi. There could be attempts that are still un known. Munir Ibrahim quotes from the magazine "El Ethnein" in a number issued in 1941 that some government officials in Alexandria established a company for producing films under the auspices of prince Omar Tosson. This company produced a film entitled "The Masked" which was shown in Alexandria in 1917 for one week only and then dis-appeared. The Company disappeared as well for it could not compete with foreign films. Munir Ibrahim concluded that if what came from that mag-azine was true, then the first film financed by Egyptians was "The Masked" screened in 1917.

Many attempts will be made and history will investigate them to come to a decision about exact dates by information and documents pertaining to initiatives in the field of film production. However, it is difficult to consider this period, a period of an integrate cinema industry like later ones.

3. Egyptian film production began as an industry at the beginning of the twenties, There are differences about which year of the twenties did mark the rise of a real cinema industry in Egypt. Let us take "Laila" as an example. Originally it was " A Call to God " whose director, the Turkish emigrant Wedad Orfi did not finish it. The producer and actress Aziza Amir dismissed him and asked an Italian Photographer Tilio Shiariti to direct it . He modified the story and gave it the new name :Laila". We will quote what Georges Sadoule wrote in this respect: "Showing this long film on 16 January 1927 was met with such success that made historians consider that date the beginning of real Egyptian Cinema although the brothers Ibrahim and Badr Lama, the founder of the Cinema Club Mena Film in 1926, had produced three or four months before a long film entitled "A Kiss in the Desert" which had less success. Sadoule refers here to the difference about the success of the second film, indicating indirectly that success is one of the conditions for deciding the beginning of the cinema industry. Films followed one another which suggested the future stablity of the art. It began with the production of more than twelve silent Egptian films during the first three years when there were no cinema studies. But popular and commercial success played a part in pushing production forward. Films with Kishkish Bey as their hero scores great success.

Also "Cocain" (1930) realized for its young director, Togo Mizrahi, great return though he had spent on it only three hundred pounds he had borrowed from his father. Among these successes, we should mention "Zeinab" directed by Mohammad Karim.

When experiments in film production in Egypt scored gradual success, more capital was used in this field of production . Also the cinema attracted

famous thratre stars. For some time acting in films was limited to them due to the social attitude towards those who took work in the cinema as a profession, particularly women. But this had no repercussion on the increase of film production and its success. On the contrary, amateur actors were attracted to stardom as the public adored stars. Besides a movement of artistic journalism rose which amounted to specialisation in news about stars, directors, producers and film makers. The circulation of these magazines increased with competitions of new faces who wanted to be film actors.

In all cases, whether the material could be considered film criticism, or simply goes under press material related to cinema issues, it has all become in the hands of researchers studying the history of the Cinema, and those who ardently seek to discover and critically present the relevant informathion, employing various methodologies which do not take all available information for granted. this process , in turn, provides informational alternatives and additions which become themselves liable to research.

Throughout the years, Cinema Press underwent development and progress as well as obstacles and struggle, yet always striving to carry on and exist either in the form of specialized publications, or by appearing within other maqazines and newspapers. Cinema Press has suffered much along the years, and above all due to various superiority attitides directed towards the art of the Cinema and film criticism. This phenomenon has been pointed out by the late critic Sami El Salamoni (in a tape recording dating back to 1980, which was later on published in the October 1994 issue of Al Qahira monthly magazine).

- El Salamoni : Concerning the very few critics on the scene, I wish to say that it is a state that we can do nothing about at the time being. This is not in any way directed to fighting the movement. We are very few in number basically because of the fact that the Institute was only recently inaugurated in 1959; and the first batch of students graduated in 1963. In addi-

tion , the Institute of the Cinema does not include a department of criticism. Second the Cinema is an art which is looked down upon in Egypt, and occupies a second class position in comparison to literature, poetry, and drama; which are regarded as top class arts. This results from the fact that the films on show are disgraceful, and since everything related to the Cinema is unworthy of respect, It becomes unworthy of analysis and criticism. For instance, what is the sense of evaluating and criticising films about bellydancing and nightclubs? This is the argument adopted by Dr. Louise Awad himself towards the Cinema .. It is wonth noting that the phenomenon of looking down upon the Cinema is a trait attributed to the Egyptian inteligentsia only."

- Madkor: "You introduce a particular phenomenon and interpret it in a way which presents it most highlighted."

- El Salamoni " I don't believe that Dr. Awad likes the Cinema or respects it . To be more specific, he likes foreign flms, and mind you he is an example of a most open minded individual. "

- Madkour: "How about Abdel Rahman El Sharqawi and Naguib Mahfouz .. "(I wish to have been able to mention in the recording others such as lutfi El Kholi, Ragaa El Naqqash, Kamel Zoheiri, Youssef Idris, Saad El Din Wahba- And Saad Mekkawi).

- El Salamoni : " I don't think those people respect the Cinema as much as they do literature, and drama. They believe that novels and stories are disrupted and become full of dances and nightclubs.

thus, none of them believes in film criticism as being in the importance of literature and drama etc. We have not got a tradition of film criticism (!!!) All we have got is some serious pioneers in the field : Ahmed Kamel Mursi and Osman El- Antibli who are both prominent Figures in film criticism. Yet, we have never had a film critic as distinguished in film criticism as Mandour was in drama and literary criticism ."

AlQahira magazine published the interview emphasizing this specific idea. The interview was puplished under the title "The Intelligentsia Looks Down Upon the Cinema ...A Dialogue between sami El Salamoni and Madkour Thabet."

The suffering of film criticism may be true through the social attitudes towards the Cinema in Egypt since its birth. However, it is difficult to claim that this same attitude was adopted by the Egyptian intelligentsia. On the contrary, the intelligentsia supported films and development of the Cinema. It is worth noting also that "Criticism" a trend to which El- Salamoni himself belonged was synonymous to the "Cinema Intelligentsia". The term was used in the 1960 s by certain film critics in reference to our generation of critics. It was used ironically, expressing the struggle between the old and new. It ism therefore, of major importance for historians to study the over all context of any phenomenon without concentrating on just one single limited aspect. It is through a profound and balanced study and reconsideration of the past that a better image of the future is created.

Concerning the movement of film criticism, I wrote in the late 1970 s an article entitled "Criticism in Egypt ...Shedding Light on World Cinema. "(Al Funun magazine, issues 7-8, April & May 1980). In this article I mentioned that "Criticism" in the mid 1960s onwards referred to the group to which I belonged, and which was known at the time as the "Young Cinema Men Movement." I wish, however, to express my regrets for the fact that "Criticism" as a movement was not concerned with the precedings generation of film critics, nor was it directly linked to the most recent generation either. This new generation seems to be off the scene, as they do not accupy a central position in the media. Thus, their role is limted to minor cultural events and writings in the newsletters and bulletins published by film societies as well as the vorious Egyptian cinema clubs. Among these is the Cairo Cinema Club, which plays a great role in the process of creating and developing new cadres in the field of film criticism.

Therefore, it has become a necessity to look into these newsletters and the material they contain. Dr. Nagui Fawzi's study thus proves of great interest, and is a neccessary contribution as an entoy into the area of film criticism through the various newsletters. Another valuable study is the one dealing with the earliest forms of film criticism in the first half of the 20 th century. The critics of the 1960s tended to overlook "Artistic press" and separate it from the mainstream of film criticism. Thus, various pioneering Figures were not given their due right of recognition for their continual efforts in the arts and media. Among these Figures are: Kamal El Mallakh, Abdel Nour Khalil, Mohamed Saleh,Kamal Saad, Mohamed Tabarak, Hassan Imam Omar, Amal Bekir, Salah Darwish, Ahmed Maher, Nasser Hussein, Abdul Magd El Hariri, Nabil Essmat, Said Abdel Ghani, Zeinab Sadeq, Hilmi Salem, Mary Ghadban, Iris Nazmi, Sayed Farghali, Hassan Abdel Rasoul, in addition to the older generation which includes : Galil El- Bindari, Osman El Antibli, Abdalla Ahmed Abdalla, Abdel Fattah El Fishawi, Abdel Fattah El - Barudi, among many others.

This group of film journalists stand distinct from others who worte articles combining journalism with criticism, such as : Ahmed Saleh, Hosn Shah, Abdel Moneim Subhi, Mahmoud Ali, Sami El - Salamoni, Abdel Moneim Saad, Youssef Sherif Rizqalla, Tathi El - Ashri, Magda Kheiralla, Tareq Al-Shinnawi, Abdou Ghoneim, Youssef Francise ... etc. On the other hand, there is a group of writers who are strictly seen as film critics, such as: Samir Farid, Ahmed Raafat Bahgat, Raouf tawfiq, Mustafa Darwish, Rafiq El - Sabban, Kairiya El - Bishlawi, Magda Morise, Subhi Shafiq, Fawzi Soliman, Fathi Farghal, Ahmed Rashed, Hashem El-Nahhas, Amir El - Imari, Kamal Ramzi, Ali Abou Shadi .. etc.

It is woth noting that the process of studying criticism throughout the cinema press and cinema newsletters is conducted in a more general Framework, namely, a national project proposed by Dr. Fawzi Fahmi - Chairman

of the Academy of Arts. Cairo- entitled "A Historical Rewriting of Egyptian Arts" . Thus, the Egyptian Cinema should accupy a prominent position due to its being on the one hand the most recent Egyptian art form, and being at the same time liable to historical misconceptions. Therefore, the process of writhing down various aspecls of the Egyption Cinema becomes a process of "continuation" rather than "rewriting", though the former encompasses the latter in a process which has become a nesessity owing to the follwing:

1. The rise of critical and academic calls for a systematic history, not merely recounted biographies and private memoirs, or giving statistics about films and dates of production. Differences have appeared when these calls were put into effect. Some think that the history of Egyptian Cinema begins with the production of the first film. Others think that it begins with taking the first shots in Egypt even if this was done by foreigners attracted to shooting in Egypt.

2. The discovery of films made by pioneers who were never mentioned in previous histories. (Dr. El Kaliubi's discovery of films by Mohammad Bayyoumi that date back to 1923. Before that it was assumed that the history of Egyptian Cinema began in 1927).

3. Serious care has been given to developing the National Cinema Archive. Film heritage has passed through many crises due to the difficulty of procuring copies of old films. A great number of them were lost because old films were highly inflammable or because of incompetence in keeping and organizing them even though regulations were set by the state obliging film producers to put a positive copy of every film in the National Archive.

Starting interest in developing the archive coincides with starting to reconsider the history of Egyptian Cinema.

When refering to the project of "Cinema Press in Egypt" one should acknowledge the efforts exerted by the young researchers, as well as the team

work initiated and carefully coordinated by Mrs. Farida Marei. The study awes much to the contributions of zakariya Abdel Hamid, Siham Abdel Salam, Mahmoud Qassem, Fadel El Asswad, Hisham Lasheen, Walid El Khashab, Ahmed Hassounah and May El Tilmissani. Their work on Cinema Press in Egypt Figures prominently in the active role played by the National Film Centre. It is our belief that this book together with Dr. Nagui Fawzi's book on Cinema Newsletters are a major contribution and a step towards achieving higher goals.

Finally, as "Cinema Files" combine all this collection of studies, we wish to point out that we warmly welcome all the included material, though we do not claim responsibility for it, as we believe that difference in opinion and defense of one's arguments lie at the core of any serious research. We, however, express our support towards the enthusiasm and efforts made by the researchers; and we regard this work as a starting point towards further contribution, without overlooking the past, since "nothing comes out of nothing".

Prof. Dr. Madkour Thabet

Introduction

By: Farida Marei

Among the major concerns of Cinema critics and fans in Egypt is the necessity to write down and document the history of the Cinema in Egypt. It is a process requiring patience and an ability to bear the difficulties of research. It also requires much time and a serious, devoted team. Both critics and historians have resorted to various sources:

First, the notes and memoirs written by the people involved in the film industry themselves. This is disadvantageous in as far as it depends on its writer's memory which could be liable to forget fullness. In addition, the writer usually tends to emphasize his own achievements. Second, the books published by specialized journalists as well as film and arts fans. Journalists paid most interest to exciting press news with occasional exaggeration. Such sources often lack precision and objectivity, without paying much attention to concrete dates. Third, radio and television programs about the history of the Cinema prepared with the intention of providing their audience with exciting and entertaining information. Fourth, the newspapers and magazines are a good source of truthful information, much of which tends to be subjective and reflects personal and political allegiance.

This study comes under the last category, making use at the same time of other sources. This study is part of a more ambitious project which aims at covering all the Egyptian and Arab magazines and newspapers in Egypt in the

first half of the 20th century. It starts with the specialized magazines which first appeared in 1923 till 1952, then with other semi-specialized ones of the same period. This would be followed by a study of the film sections in the various cultural, literary, and political magazines, in an attempt at providing a complete, comprehensive and concrete documentation of the history of the Cinema in Egypt.

The first stage of the project is entitled "Cinema Press in Egypt in the first Half of the Twentieth Century". It deals with ten film magazines which were published in Egypt in Arabic:

Title	Year of Publication
1-"Al Suwar Al Mutaharrika" (Motion Pictures)	1923
2-"Ma'rad Al Cinema"(The Cinema Gallery)	1924,1927,1929
3-"Olympia Al Cinematographia" (Cinematography Olympia)	1926
4-"'Alam Al Cinema" (Film World)	1929
5-"Al Kawakeb" (Stars)	1932
6-"Fann Al Cinema" (The Art of the Cinema)	1933
7-"Kawakeb Al Cinema" (Cinema Stars)	1934
8-"Al Nogoum Al Gadida" (The New Stars)	1943
9-"Al Cinema" (The Cinema)	1945
10-"Cine film" (The Cinema of the Orient)	1948

The period also witnessed the publication of a film newsletter entitled "Mena Film Newsletter". It was published in March 26, 1926 in Alexandria by a group of amateurs. Unfortunately, it is not available at the General Egyptian Book Organization, and the only accessible issues are owned by Mr. Samir Farid, an Egyptian film critic. The newsletter was a bi-monthly in 12 pages.

The term "film magazine" is used to refer to any magazine consisting of at least 70% film news. It is worth noting that even the specialized magazines which include around 95% film material, included other sections on theater,

sports, and entertainment. Almost all of these magazines were relatively short-lived, with the exception of "Cine - Film" which continued for 12 years.

This leaves us with two questions. The First is whether this is an unprecedented study? There are some books and research work in the field. Dr. Ahmed Al Moghazi covered 154 years in the history of art press in his MA. and Ph.D. submitted to the Faculty of Mass-Communication, Cairo University in 1978 and 1981, respectively. However, Dr. Moghazi is basically concerned with the aspect of arts press and media; hence, little space - only one chapter in each study - is devoted to film magazines.

Dr. Ali Shalash has published a book - his Ph.D. thesis - in 1986, dealing with film criticism in the Egyptian press 1927-1945, hence, overlooking various magazines which appeared earlier and later than the designated period. The book does not refer to two magazines: "Alam Al Cinema" and "Kawakeb Al Cinema", perhaps owing to Dr. Shalash's personal interest in the Egyptian press rather than film press in particular. Moreover, the author presents arbitrary samples instead of a complete survey of film magazines; and was more interested in film criticism than the Cinema in general.

Another study is the one of "The History of the Cinema in Egypt" by Ahmed El-Hadari in 1989. The study covers the period 1896-1930, depending mainly on "Al Ahram" newspaper with occaisional reference to other sources, but without particular emphasis on film magazines .

Mr. Samir Farid contributes to the study of the Cinema through the annual seminar on Arab Cinema. His paper in the last seminar centered around the film magazines of the second half of the 20th century. This study, however, covers the first half of the century.

The second question raised here is : What is the contribution presented by this study? In fact it is difficult to state all the achievement of this study. However, it succeeds in:

1) Pointing out the names of article writers such as : Mohamed Karim, Ahmed Galal, Niazi Mustafa, Ahmed Badrakhan, Ahmed Kamel Mursi, Al Sayed Hassan Gomaa, Zakariya Abdou ... etc.

2) Identifying the writers who signed using their initials. For instance, "H" refers to Hassan Abdel Wahab ; "K" refers to Kamel Mustafa who wrote in "Fann Al Cinema".

3) Identifying the writers who used pseudonyms such as "Kawkab" which refers to Al Sayed Hassan Gomaa; "Question Man" refers to Mahmoud Mohamed Tawfiq; "Your Friend" refers to Mohamed Tawfiq.

4) Identifying the authors of anonymous articles by comparing their content to other signed ones.

5) Learning about foreign movies filmed in Egypt or about Egypt in the period.

6) Learning about short films produced in or about Egypt and Egyptian figures, such as "Saad Pasha Zaghloul" filmed in France and screened in Cairo, Egypt in June 1923.

7) Pointing out certain film laws issued at the period, e.g. the ones of 1921 and 1928 .

8) Tracing the early attempts at establishing Egyptian film companies and cinema clubs .

9) Pointing out certain film books published either in English or Arabic .

10) Pointing out the young Egyptians who traveled abroad to study the Cinema, such as Naim Taha Sherif who studied in the USA, Ali Hassan who came back from Germany with the equipment necessary for a film industry.

11) Correcting some false information.

12) Discovering the zero issue of "Alam Al Cinema" published in August 17, 1929.

13) Discovering "Kawakeb Al-Cinema" which was issued in 1934.

14) Pointing out the first article to be published on children's cinema.

15) Pointing out certain battles which took place between magazines and among critics.

16) Pointing out the beginning of Egyptian film criticism, and its relation to foreign films screened in Egypt, instead of the rise of Egyptian film production.

17) Evaluating the role played by all those magazines in spreading film culture and cinematic tastes, not in Egypt alone, but in the Arab world at large. In addition to this, there was a call for a national film industry; a discussion of the role of censorship, objective criticism and the necessity of having Arab subtitles for foreign films ... etc.

Needless to mention in this context the difficulties of research :

The incomplete collections of magazines, and the bad condition of the available ones. We had also to wait for a whole year before getting access to information on "Kawakeb Al Cinema".

This study owes much to the encouragement and enthusiasm revealed by Dr. Madkour Thabet, chairman of the National Film Center. We are all profoundly thankful to him. I also would like to thank my colleagues who gave much of their time and effort for this study to appear .

Farida Marei

Al Suwar Al Mutaharrika (Motion Pictures) and the Cinema in Egypt

Farida Marei

"Motion Pictures" was the first magazine specialised in cinema issued in Arabic language in Egypt and the Arab world - perhaps even in the world at large. The first issue of 24 pages appeared in Cairo in May 10th, 1923. It was an illustrated weekly magazine owned and edited by Mohammed Tawfik in collaboration with his son Mahmoud Mohammed tawfiq. The magazine was distributed around the country as well as in Syria, Iraq and Sudan. It came out in three volumes, each including 26 issues, except for the last volume which included only 21 issues as the magazine stopped appearing after issue number 73 (June 4th, 1925).

The appearance of "Motion Pictures" coincided with suitable social and political conditions. The Cinema was introduced into Egypt in November 1896; cinemas and film - houses were established and spread around the country; the Egyptian press devoted sections to cinema news. Various cinematie activities started to take place such as establishing the Italian Production Company; producing a number of short films; establishing a few cinema clubs; and the return of Mohammed Bayoumi from Germany bringing along the instruments necessary for filming. As a result, an Egyptian film

magazine emerged representing and addressing a new group of amateurs and readers.

In addition, the political arena - following the Revolution of 1919, the Feb 28th 1922 Declaration of Independence, and the emergence of the first Egyptian constitution in April 1923 - witnessed a revival of a nationalist spirit loaded with hopes towards establishing a civil society based on national capital and Egyptian labour. Hence, the establishment of "Bank Misr" (Bank of Egypt) in 1920 , which led to the rise of national industry. The way was thus paved for a national film industry, Egyptian film press , cinemas owned by Egyptians, as well as Egyptian artist and films derived from Egyptian history.

Each and every issue of "Motion Pictures" included a film review and a series episode review. It also had four fixed sections, each characterised by a caricature drawing - or more . In addition to this, the magazine provided its readers with an illustrated biography of an actor or actress. It also contained an article on cinema, besides the space devoted for art competitions, jokes and comedy, and advertisements.

Fixed Section :

First : "Picture Talk" :

This section was edited by Mohammed Tawfiq the magazine owner and manager. It consisted of a large variety of news related to foreign cinema and film - makers, including their photographs, and light- hearted comments which appeared in the formation of certain news' titles. The magazine was interested in news of particular importance, paying attention to films about Egypt and the Orient in general.

The section was also concerned with an idea initiated by a reader in "Encyclopaedia of the Cinema" about the establishment of an Egyptian film company. The magazine adopted the idea and encouraged its readers to sup-

port the project. The magazine was also concerned about the image of Egypt abroad, and it therefore informed its readers about the events related to Wanda Hawley's visit to film "The Desert Sheik" in Egypt, after which she commented distastefully about the dirtiness of Egyptians, in a press interview which appeared in an American newspaper. Motion Pictures also referred to similar views expressed after the filming of Gordon Edwards' movie "The Shepherd King" in Egypt.

The section published the only Editorial ever to appear in the magazine. It appeared in Issue 1, expressing the magazine's objectives . It was through this section that the magazine addressed its readers, playing the role of a messenger or postman who delivers the magazine's messages, observations, plans, and goals to the readers, in addition to its informative role concerning film news and cinematographic information.

Second :

Encyclopaedia of the Cinema, Questions and Answers":

This section was devoted to answering the readers' questions about the cinema, through a figure known as "Question Man". The section played a major role in the dissemination of cinematic culture and film knowledge. It became very much like a school where amateurs received information about the depth of the cinematic art.

The magazine did not publish the questions so as to save space for more answers; yet paying attention to make. the answers clear enough for all readers to follow and understand the subject. Readers from all over the country and from some Arab countries showered this section with their questions, inquiring about what they found mysterious in the film tricks and technical aid.

Readers were also interested in learning the names of actors and actresses playing certain roles in particular films. Others wished to know the addresses of film companies and stars as well as their biographies. One of the frequent-

ly repeated questions was about the way to go abroad and become a professional actor. The magazine gave honest answers so as not to leave its readers under any illusions. It explained elaborately the difficulties awaiting Egyptian youth dreaming of stardom abroad. Many amateur actors used to send their photographs in various positions to the editor seeking his opinion in their abilities of expression.

The editor did not shy away from admitting his inability to answer some of the reccieved questions, though he would usually promise to search for an answer himself or ask others for help.

This section was edited by Mahmoud Mohammed Tawfiq' the magazine owner's son, He was young- spirited with a sense of humour which enabled him to create very strong binds with his readers. His humour encouraged many readers to enquire about his name, asking him to publish his photograph at the same time sending their own photographs as well, using foreign actors names at times and pharaonic names at other times. The magazine consented to publishing their pseudonyms so long as they inform the editor of their real names.

It is in this section in Issue 4 that an important question was posed: why doesn't a cinematographic company exist in Egypt?

The editor then pounced on the question and turned it into a general issue, asking the readers to express their views in the "Parliament" section of the magazine.

The suggestion of creating a Film company encouraged the readers to propose establishing an "Acting School". This, however, raised counter views revealing fears against Egyptian participation in acting, as it involves romantic scenes which require kissing between actors and actresses- an act seen as being against religious laws.

It is worth noting that the readers got involved with the editor personally and on a human bases. They started telling him about their health, their emo-

The magazine "Parliament" witnessed a likely debate between those "for" Egyptian women actresses, and others "against" the idea.

Women took a positive stand in the debate, demanding their right for being active agents in the development of a modern society, and in choosing their own professions. In addition to the above, other readers called for establishing a school for training and acting. However, in spite of the enthusiasm with which the idea of establishing the Film Company, the Club and the School , very few readers actually paid the Club's membership fees, and fewer applied to join the School.

The magazine continued its attempts at encouraging young people and amateurs to join the School, yet all in vain. This negatively affected the magazine budget which was largely directed to the School ; leading eventually to its bankruptcy . Consequently, both the Club and School projects failed; and even the "Motion Pictures" magazine faced obstacles which led to its retreat from the arena..

It was in this section of the magazine that readers heard of censorship as well as read film criticism. The "Parliament" section played a significant role in encouraging and training its readers in trying their hands in criticism. It also drew their attention to critical standards against which to judge films they watch, so as to enforce minimum standards upon film directors who would have to take into consideration their audience's reactions.

Fourth: Around the World:

This section was edited by Mohammed Tawfiq who always opened it with a short message to the readers entitled "My Friends", and signed it by "Your Friend". This message was used to explain his views, answer their questions, and encourage them in whatever they did. Starting from Issue 14 onwards, the message dealt with promoting the project of the Film Company, the Motion Pictures Club and the Acting School.

In addition to this short message addressing the readers, the section presented general cultural news without emphasis on the Cinema. At the end, the editor often posed some general knowledge questions promising to publish the best answer in the following issues.

Art Competitions:

"Motion Pictures" was greatly conceerned with art competition - an interest made clear from the first Issue. The magazine contained the "Faces" competition, which used to present a photograph of a famous film actor or actress; asking the readers to identify them . A second competition appeared from Issue 5 onwards, known as "The Quiz" containing a cinematic quiz. A third competition was added later on dealing with " Names", as names of actors and actresses were published with missing letters which the readers were asked to complete. Issue 13 introduced a fourth competiton: "Sentence", where a sentence was published in a disorder of words, and the readers were expected to put the sentence back in order.

The magazine offered prizes for winners. Large numbers of readers took interest in these competition, which in turn occupied considerable space. This, however, seems to have taken up much of the editor's time and effort, and where perhaps therefore gradually dropped out of the magazine.

The magazine, moreover, dropped some of these competitions when it needed space for information about the Film Club, Acting School, and for longer articles on the Cinema. Later on, to face financial troubles, the magazine had to reduce its pages, and most of these competition disappeared.

Advertisements:

It is a well known fact in the field of journalism that advertisements form the basis for any newspaper, being among the most important sources of financing a magazine. Advertisements appeared in "Motion Pictures" starting

from Issue 2. Readers were then encouraged to put their advertisements in the magazine from Issue 3. The magazine did not limit itself to film advertisements but opened its page for all sorts. Moreover, it did not determine a fixed advertisment space within.

Among the most important film advertiscments which appeared were those in Issue 16,17, which prove that Mohammed Bayoumi directed a couple of films in July 1923, prnior to his "Istiqbal Saad Zaghloul" (the Reception of Saad Zaghlool) filmed in September 1923, and known to be his first film.

Articles:

Each and every issue of "Motion Pictures" included an article on Cinema. They were written at first by Mohammed Tawfiq, in a simple and entertaining manner. They also dealt with interesting topics enjoyed by the readers, and yet gradually gained depth. Among the most important ones are : "In the Land of Tut-en- Kamon: First Tape on Egypt" which is characterised by its article on censorship.

Later on, Mahmoud Tawfiq started contribution articles - left anonymous at first. His first article was on French stars, entitled "Glossary of Famous French Tape Actors' Biography". It presented a collection of information about French actors and actresses, published in a series of articles. These articles aroused the readers' interest in the Cinema in general, requesting more studies on the Cinema in other countries.

Mahmoud Tawfiq then wrote a very good study in two parts on German Cinema- which is considered the first study of its kind in the history of Egyptian Film Press . This was followed by a series of monthly critical articles on films seen by him.

Most of these articles dealt with the Cinema; yet the magazine included some articles on theatre in an attempt at gaining a larger readership.

Conclusion :

"Motion Pictures" was a liberal magazine which opend its arms to young men and women. It encouraged everyone to pay attention to the Cinema, through the various news, pictures, and articles published within, in addition to the competitions and prizes offered to Winners. It also encouraged everybody to express their views, and gave an ear to each and every viwpoint . It took part in the debate without enforcing any opinion.

The magazine believed in the value of the cinematic art, and its potential to change the world. It also mobilized itself with the aim of spreading this art throughout Egypt. This brought it in confeict with the conservative magazine "Al Kashkoul Al - Musawwar" (The illustrated Notebook). The latter launched a campaign against "Motion Pictures", trying to raise the public opinion and religious leaders against it.

This was perhaps one of the powers leading to its bankruptcy.

In spite of its disappearance, "Motion Pictures" continuned its influence on all the film magazines which followed it. Similarity can be detected in their general structures and sections.

Most of these magazines followed "Motion Pictures" and tried to imitate it, but none managed to fill the position of that pioneering magazine, non could play such a great role in the field of culture and film criticism, as the role played by "Motion Pictures".

"Ma'rad Al Cinema"
(The Cinema Gallery)

Zakariya Abdel - Hamid

"The Cinema Gallery" magazine appeared in Alexandria in the 1920s, and was the first magazine specialised in the Cinema to appear locally- outside the capital city Cairo- in Arabic language. At the same time, it was the second specialised magazine in the field to appear in Egypt. It was an illustrated weekly , the first issue of which was published in December 17th, 1924, The following issues appeared on an irregular basis in the years 1924, 1925 and 1927, while it was published regularly for the third and last-time in 1929. "The Cinema Gallery" thus was published in three periods within the years 1824- 1929.

The First Period :

It was marked by the publication of the first three issues of the magazine, which were found in the Egyptian Book House. These issues are: Issue I dated December 17th, 1923; Issue 2 dated December 24th, and issue 3 dated April 22nd, 1925. The magazine contained 24 - 26 pages and was sold for 10 millimes.

Mohamed Abdel-latif was in charge of the magazine being its managing director; while Abdel-Qader Baraka was its editor-in-chief.

"The Cinema Gallery" included ten sections such as "Editorial" , "Gal-

lery News", "Story Reviews", "Illustrated Varieties", "Secrets of the Cinema", "Readers Views" etc.

It appears that most of the material presented in the magazine was taken translated-from foreign film press. Moreover, they did mention their writer's or editors' names, except for the Editorials of Issues 1 and 2. Furthermore. the magazine was basicaly intersted in following foreign cineman by presenting simple information about films, stars etc. being a source of information and propaganda than a critical magazine. It included much more narration than analysis, as it summarised the stories of films on a much wider scale compared to articles on general film and cinematic culture.

The Second Period:

It included only two issues published by the Eastern Company for Cinema Tapes. Issue I was published in July 17th, 1927; and Issue 2 in July 24th, 1927, Mohamed Abdel - Latif remained its managing director, whereas Hassan Gomaa became in the position of editor in chief.

The magazine included nine sections such as : "Editor's Weekly", "Beyond the Silver Screen", "Cinematic Movement in Egypt", Illustrated Report" etc. This period, however, witnessed a rise of interest - though limited - in the Cinema in Egypt, in addition to its concern with foreign cinema.

The magazine reported for example on Talaat Harb Pasha's talk on the power of the Cinema and the way of applying it in Egypt, in addition to the funcetion of the Egyptian Company for Acting and the Cinema; the project of introducing the cinema into Egyptian schools; a brief critical review of a short film entitled "Egyptian Schools Gymnastics Party"; as well as other articles on "Film Censor in Egypt" and "Cinema Amateurs in Egypt and the importance of Establishing a society for them". It is worth noting that the magazine attempted to balance information and news with cinematic issues, publishing anonymously.

These articles seem to have been mostly copied and translated from foreign press. This appears in such articles as; "Why has Hollywood become

the Greatest Film Centre in the World", "About the History of Cinema", "Motion Pictures in India" etc. In addition to this, the magazine included some brief critical reviews of certain foreign films on show in Egypt. This appeared in a section entitled "Theatre of Imagination", where impressionistic style dominated. The magazine also tried to enlarge its reading public by devoting a section on "Theatre Atmosphere', in addition to the "Readers Corner" which received letters form Port Said and Cairo besides Alexandria.

The Third - and Last - Period:

It included sixteen issues regularly pub;ished starting from Jan 20th, 1929 till the last one : issue 16 in May 5th, 1929. "The Cinema Gallery" came under the ownership of Mohammed Naguib Wilaya who became its managing director, and Ezz Eddin Saleh became its editor-in chief.

The magazine included thirteen sections such as : "From the Editor's Office", Among Ink and paper", "Lightening Whispers", "Over the Silver Screen", "Amateur Paper", Cinema in Egypt", "Story of the Week", "Mailbox" ...etc. the magazine dealt with various issues as follows:

* Articles dealing with theoretical criticism. These were concerned with defining the Cinema and shedding light on its various aspects. Most of those articles were translations from foreign film press.

* Applied criticism. Eight articles were published about the Egyptian film "Tragedy around the pyramids" by the brothers Lamas. These articles appeared in addition to the foreign film reviews which were more informative and impressionistic than critical studies.

* Miscellaneous articles in the forms of brief news about films and stars; illustrated reviews; famous film summaries; in addition to some literary articles (poems by Zaki Abu Shadi, and stories by Abdel Qader Al Mazni).

* Other sections which aimed at drawing a wider public such as : "On Stage", Women's Page", and "Competitions" related to the Cinema.

The magazine discussed various issues related to Egyptian Cinema, such as : censorship and cinematic legislation; the promotion and subsidisation of Egyptian films and local film companies; facing the foreign monopoly over cinemas in Egypt; the promotion and encouragement of film industry in Egypt; and making use of the cinema in the fields of social and health education.

It is worth noting that the magazine dealt with the above mentioned issues from a nationalist point of view. Yet, its editors found it not in the least improper to call for making use of foreign expertise in pushing the Cinematic development movement ahead. The magazine also recruited some foreign writers to contribute to the form and content of "The Cinema Gallery". it is therefore worth underlining the fact that the magazine played an effective role-throughout the three periods of its publication - in the field of Film Press and cinematic culture.

Olympia Al - Cinematographia (Cinematography Olympia)

Siham Abdel - Salam

"Cinematography Olympia" appeared in November 11th 1926 in Cairo and has probably stopped after Issue 13 dated February 3rd, 1927. It was "an illustrated artistic and literary weekly magazine" as stated on its cover page. Hassan Hosni Al - Shabrawini was its owner and manager. The magazine depended on amateur writers and readers, such as the film director "Ahmed Galal" who worked as a journalist in his early life, and "Mohammed Kareem" who published there a series of articles entitled "How to Become a Film Actor" presenting information and suggestions to amateurs of cinematographic acting. In addition, Said Goda Al-Sahhar translated a story for the magazine, and Mohammed Farid Abu-Hadid worte two stories for the "Story of the Week" section.

A designer called "Feridoun" designed the cover page as well as the internal part of the magazine. His drawings reveal a skill and a profenional touch . He appears to have had a traditional style fond of drauing persons and presenting details.

The magazine was written in an eloquent language at times and simplicity at others - depending on the writer. It also included some serious misprints and language mistakes. Yet the use of language tells us a lot about the cinematic terminology used at the time.

The magazine aimed at addressing the educated in general and students in particular, to familiarize them with arts and film acting, as well as some literary information.

The cover page presented a photograph of a famous film star, besides a brief biography. The back page, on the other hand, was devoted to advertising the shows to be presented at the "Olympia" Cinema in Cairo. The rest of the magzine included such sections as : "Art Page" containing Mohammed Kareen's studies; "On Stage" edited by a critic who signed with his first name "Abdel - Moneim", and dealt with theatre criticism; "Sports" reviewed the Egyptian sport scene in the 1920 s, pointing out sport activities at schools; "Acting Movement" which included some serious studies on montage, acting, and technical tricks. This section was edited by Mohammed Hassan Saad, who seems to have been widely read in the arts in foreign languages.

In addition to "Story of the Week" the magazine contained two other sections sharing some similarities; "Encyclopaedia of the Cinema" and "In the World of the Cinema", which generally included light information and anecdotes about film stars; ccasionally srious articles would appear under one of these sections.

Although it was interested in the arts of Cinema and the Theatre, the magazine ignored most of the other arts such as music, dance, and plastic arts. The magazine also included a couple of entertainment section.

"Photo Gallery" presented actors and actresses in caricature; and "Mental Sport" contained a crossword competition as well as some genral knowledge questions, and jokes. "Readers Corner", howefer, varied from seriousness to silly jokes.

The magazine adopted the idea of establishing a theatre critics union . It also called for the establishment of an Egyptian film production company. This call was highly related to Mohammed Kareem, and it was a good op-

portunity to inform the readers with the fact that there already existed a film company in Alexandria called "Mena Film".

The first step taken by the magazine towards establishing the company was to encourage acting Therefore, a competition was held for amateurs of acting, who sent a collection of their photographs in various positions and with different facial expressions - this was actually the common way of evaluating actors at the time.

"Olympia" as Witness to its age :

Regardless of the magazine's value as a specialized film magazine, it stands as a good representative of its age. We learn from it for instance that cinemas used to present weekly film series; that the present tradition of starting the week on Monday is an old habit; and that the censorship of the 1920's was not as strict as that of the 1990s.

Why the Magazine Stopped Appearing:

The magazine stopped suddenly for the following reasons:

* The magazine depended for its material on amateur writers, and was not run professionally.
* Lack of financial resources.
* It was not a strictly cinematic magazine, as it included jokes and anecdotes.
* The very limited reading public in Egypt at the time.
* The discrepancy between the high subscripition fees in comparison to singly issues price discouraged readers from subscribing.
* Instability and variqation concerning the different sections in the magazine, according to their individual editors.
* Certain sections used to disappear all of a sudden.
* The very limited number of people interested in the cinema and cinematography in Egypt at the time.

Alam Al - Cinema
(Film World)

Mahmoud Qassem

The introductory issue of "Film World" came out in August 17th, 1929. The magazine's board of directors was headed by George Mansi, and its editor in chief was Hassan Gomaa. The magazine published five issues - from September 5th, 1929 to October 3rd, 1929 - after which it stopped appearing. The magazine was issued at a stage of general development of Arts Journalism in Egypt, which witnessed such short-lived magazines as : "Motion Pictures" and "Cinema Gallery".

The introductory issue contained a general overview of the magazine's objectives: pleasing the public; integrated diversity; keeping in touch with the Cinema abroad. The magazine proved to combine a variety of topics and please different tastes. It was an illustrated magazine interested in the Cinema and in theatre as well . It traced the news of actor and stars in addition to producers and film companies in both Egypt and Hollywood.

The magazine was concerned with "the past, the present, and the future of the Screen". It included a number of fixed sections such as : Chief Editor's Talk", "History of the Cinema", "Great Figures", "By the Stars", "Story of the Week", Illustrated Story"; in addition to other illustrated features, inter-

views, and news. The following issues presented "Readers Corner" and "Question Man" among other miscellaneous topics.

The magazine paid attention to the theatre as well, Mohammed Dawwara contributed to this section, writing about theatre performances as well as film stories.

The magazine included very few writers: Gomaa and Dawwara and therefore had to recruit others. It is also worth pointing out that the editing staff was so small that sometimes a writer used a pseudonym when signing another article or section in the saime issue.

It was an illustrated magazine of 18 pages besides the cover pages. It could be also describe as an ambitious magazine, owing of Gomaa's sense of adventure expressed through his role in issuing this magazine as well as other similar ones; in addition to his contributions to prominent magazines such as"Al-Hilal" .

It is to Gomaa that "Film World" owes its appearance.

"Fan El-Cinema" (The Art of the Cinema)

Zakariya Abdel Hamid

"Fann El-Cinema" was first issued in October 15, 1933 under the title "Cinema", which was then altered starting from issue no.2 in 29/10/1933 due to the fact that another magazine under the same title already existed at the time according to the "Editorial". Fann El-Cinema was an illustrated specialized weekly providing space for the first group of film critics in Egypt (Al Sayed Hassan Gomaa, Mohamed Kamel Mustafa, Hassan Abdel Wahab, Ahmed Badrakhan ....etc). Gomaa was the chief-editor, and Mustafa was the secretary. The magazine was owned, however, by Hassan Abdel Wahab.

It appeared in 18 issues; consisted of 40 pages in the first 8 issues and decreased gradually to 28 pages. It was sold for 10 millimes, reduced to 5 starting from issue no.9. Fann El-Cinema was published at "Al raghaeb" publishing house, and its address was changed a couple of times. It had a representative in Egypt and another in Baghdad.

The association of film critics agreed on certain goals: the revival of the Cinema in Egypt; the improvement of the conditions of Egyptian film houses through constant contacts with the members of the association...etc . The magazine itself consisted of 12 sections such as "Story of the week", "Cinema in Egypt and abroad", "What about the silver screen"....etc . It, thus, dealt with a variety of issues:

* A review of the Cinema in general in Egypt and Hollywood.

* News concerning foreign film stars, without referring to the sources of information. The magazine, however, mentioned the name of its correspondent in America "Margaret Morgan". And another section dealt with the actors who took part in films screened in Egypt at the time.
* Articles dealing with theoretical criticism and cinematic issues: "montage ", "musicals ", "scripts "... .
* Articles dealing with practical criticism, analyzing films, particularly foreign ones, with the exception of the Egyptian film "El Warda El Beida (The White rose).
* Articles on French and American Cinema, such as those written by Ahmed Badrakhan during his study in France. The magazine also included "History of the Moving Pictures" concerning the American Cinema .
* Articles addressing the role of censorship, taking a stand against films which were critical of Egypt and the Arab world in general. Other articles discussed the necessity of supporting Egyptian Cinema, and film companies in the face of foreign competition.
* Miscellaneous articles and topics such as "Story of the Week" which introduced a foreign film ; "Reader's Corner " , "Question and Answer " , "Free Letters " , as well as the competition. There was a section on " Best Criticism ", as well as on " Theater ", and "sports " which appeared in the last three issues .

This paper concludes with the causes that led to the magazine's early termination. This was due to the limited number of readers, and consequently the limited material resources, in addition to the resignation of the chief-editor.

It could be thus said that Fann El-Cinema played a role in spreading Cinema awareness and culture, as well as laying the foundations for objective and serious film criticism early in the history of the Egyptian Cinema.

Conclusions:

- The paper states the fact that the magazine appeared in Oct. 15, 1933, rather than Oct. 21, 1933, as mentioned in some sources.
- The magazine stopped after Issue no.18, in Feb. 17, 1934; instead of Issue no. 17 dating Feb. 10, 1934.

"Kawakeb Al Cinema" (Cinema Stars)

Farida Marei
May Telmissani

Introduction

"Kawakeb Al Cinema" was first issued in Cairo in the 1930s, with the aim of filling the gap after the magazines "Al Kawakeb" and "Fann Al Cinema" stopped. Issue no. 1 was published in September 22, 1934, followed by issue no. 2 in October 1, and issue no. 3 in October 8,1934.

The magazine was owned and chaired by Sheikh Naguib Fakhr, and the layout was done by Hussein Rifqi Rustum, while all correspondence was addressed to its publisher George Abu Dawoud. Both Abu Dawoud and Al Sayed Hassan Gomaa worked together on the first film encyclopedia in Arabic. The first two volumes of which mentioned the intention of publishing "Kawakeb Al Cinema". Apparently, a conflict took place between Abu Dawoud and Gomaa in consequence of which the "Encyclopedia of the Cinema" came to a stop, and Gomaa was replaced by Kamel Mustafa in this new magazine.

Kawakeb Al Cinema included articles on film production and the cinema in general, as well as articles in music, theater, literature, in addition to caricature, advertisements, and competitions.

Film Material : The magazine neither had an Editorial nor fixed sections. It included a variety of film articles and issues written anonymously.

Most of the articles dealt with foreign films and stars, occaisoinaly referring to Egyptians.

Issues Raised : It is difficult to pass a judgment over a magazine based on just 3 issues. However, it discussed the tendency of some film producers to play the main roles in their films. The magazine also raised the issue of the bad sound systems in Egyptian cinemas, which affected the quality of musical films.

Competition : Competitions appeared only in Issue no. 2. It was about forming the names of two foreign actors: a man and a woman.

Pictures: They were given prominence in the magazine, and were even made to occupy whole pages. Most of these pictures and illustrations, however, represented actresses, and basically foreign stars.

In addition to the above, the most interesting section was the "Encyclopedia of the Cinema" by Mohamed Kamel Mustafa. Yet it stopped after 2 issues .

Music : The magazine showed interest in music, including articles on musicians and singers: Sayed Darwish, Um Kulthum ... etc. .

Theater : The magazine raised the issue of whether Opera could be turned into film successfully . The conclusion was that this would be bound to failure because of the difference in technique .

Literature : The magazine revealed interest in literature and included literary texts : poems, short stories .....

Women Issues : A small section was devoted to " feminine " issues .

Advertisements : It is clear that advertisements were available even before the first issue was out. The quantity of advertisements makes it difficult to believe that the magazine stopped because of financial hardships .

Conclusion : The magazine tried to widen its interests so as to please all tastes and different interests. It seems however that these attempts were bound to face obstacles, so it shrunk in size before totally disappearing. The magazine did not include any critical articles, but was full with exciting and entertaining information.

Al Nogoum Al Gadida
(New Stars)

Hesham Lachin

"New Stars" appeared as a weekly magazine in the period (1943 - 1948), to compete with other similar magazines published at that time . In its earliest issues, and till Issue 55, "New Stars" dealt with generla neral of the arts scense without specialising in a particular area, It included a variety of sections: "In the Arts Sky", Stories about Stars", Criticism in Egypt", "Theatre" "Stars Competition", besides advertisements of films and nightclubs.

At this stage, the magazine did not have fixed layout structure, owing to the repeated change of its managers and general editors. It was with Issue 53 that the magazine appeared in a new form, which also marks placing emphasis on the Cinema. This coincided with "Fuad Al-Baali" who wrote the opening article entitled "Kalimati" (My Word),and "Little Pharaoh" who signed another regular weekly section . Starting from Issue 56, there is an obvious emphasis on topics related to the Cinema during the Second World War period in particular on a local level.

The magazine was not constantly objective, as it sometimes was even offensive under the pretext of criticism . Among the topics discussed by the magazine are the following:

* The magazine took part in the debate concerning art criticism in Egypt. "New Stars" led a campaign against the "Cinema" Magazine. "New Stars"

took an aggressive position mounting its attack against Ahmed Kamal Moursi, the editor in chief of "Cinema".

* The emagazine launched an attack against the Egyptian cinema and actors, accusing them of copying and adopting foreign films. Through plagiarim Egypt - they claimed - gained a very negative reputation worldwide. "New Stars" gave force to the battle by accusing Abul-Saoud Al- Ibyari of adapting foreign films without referring to their origins. The magazine also published Mahmoud Taymour articles on the foreign sources of the majority of Egyptian films and plays.

* The magazine dealt with the role of censorship, accusing it of ignoring the vulgarities presented to the public.

* The magazine traced a number of strange cases which took place at that time, such as the conflict between Anwar Wagdi and kamal Selim's inheritors concerning the film entitled "Layla the Richman's Daughter".

* The magazine also raised certaininues for discussion such as : Is art for entertainment or education?; the importance of protecting film production from foreign interference; and the negative image of Arabs and Moslems presented through Hollywood production.

The magazine continued to get into various debates and jounalistic battles. It also included at times such sections as "From Neighbouring Countries" and "Between the Lines" , in addition to the Dialogue form presented by "Little Pharaoh".

The magazine also occasionally included "Readers Comments" , as well as translated articles written by famous foreign film stars: Betty Davies and Clark Gable. The latter was a translation of an article in the American magazine "Photo Movie Mirror".

It is worth noting in this context that "New Stars" appeared earlier earlier in 1934 till 1943 and was called "Al Thoraya" (The Chandelier)-named after its Lebanese owner and editor in chief Thoraya Abdalla Hassouna. It is published as an illustrated literary women's weekly. It was then turned into "Al Nogoum Al Gadida", and continued coming out until Issue 96, after which it suddenly and completely disappeared.

" El Cinema "(1945 - 1948)

Walid El Khachab
Ahmed Hassouna

"El Cinema" magazine appeared in 1/1/1945 , and was issued irregularly . It was a weekly, though it would sometimes disappear for a week or so, as it disappeared for a few weeks after Issue no. 100 , till it stopped appearing for good in 1948 .

The magazine's chief-editor was its owner Ahmed Kamel Hifnawi, yet it did not have a stable editorial board. However, it succeeded in attracting and drawing in many artists and intellectuals.

It came out during a period marked by the emergence of the black market businessmen who made fortunes during the second world war, and joined the field of film production. On the other hand, it was a time which witnessed the growth of the nationalist movement. The magazine adopted nationalist attitudes which made it at times prejudiced against foreigners. It also took an ethical stance against "war films", as well as "entertainment films" .

In its attack on war films, the magazine applied artistic criteria, criticizing the absence of an artistic vision and the bad sound and image. On the other hand, it defended the Egyptian film production against foreign competition; and called for the adoption of national and social causes in the production of films.

"El Cinema" emphasized its call for an Egyptian and Arab art of the Cinema. Yet, Hollywood remained the ideal model. The magazine had an impact on two levels. First, it took part in the process of star creation, through publishing news about them, interviews as well as articles by them. Second, it played a major role in spreading information on film culture and the process of production. It also attempted a documentation of the beginnings of the Egyptian film industry starting from Issue no. 25 .

The magazine included serious criticism of films, and called for objective writing based on definite rules. It also concerned itself with certain problems such as the reduction of film costs to promote distribution; the elimination of the foreign distributors' power; renovation of studios and instruments; the subsidization of the film industry. It included generally serious articles written by major film critics : Ahmed Kamel Mursi, Kamel El Telmissani, Ahmed Badrakhan , ...etc. .

Since the magazine depended on contributions from here and there, it did not have too many fixed sections. Among the most regular ones was the "Editorial" which usually dealt with current issues, highlighting the magazine's attitude towards them. Another relatively regular section was the one on film criticism.

The magazine included educational sections such as "Film Culture" , "Behind the Camera" ... etc. It addressed specialized readers as well as the general public through series of reports on - for instance - the future of the Cinema, and the importance of protecting film-makers from unemployment.

In conclusion, it clearly appears that the magazine succeeded in both drawing in a wide range of readers, as well as addressing a more specialized group of cinema professionals.

Cine - Film
(1948 - 1960)

May Telmissani

"Cine-Film" was established in 1948, its first issue came out in May 1st, 1948. It first appeared entithed "The Cinema of the Orient" till issue 17 in August 1949. "Cine - Film" was a monthly specialised in cinematography- though it sometimes appeared twice a month. It was published for 12 years - from May 1 st, 1948, till June 1st, 1960 - during which its 135 issucs came out.

From the very beginning, "Cine- Film" defined itself as "a maganzine specialised in issues concerning the cinema in the Orient". It was bilingual: in both Arabic and French . Its first editor in chief was fawzi Al - Shetwi, who supervised the first four issues only. This responsibility then fell upon Jacques Pascal in his capacity as the magazine's publisher, editor in chief, and managing director . This remained the case till Pascal's death in 1959.

Jacques Pascal wrote the magazine's Editorial throughout his life. The Editorial was among the stable sections of the magazine, and expressed its motives, ambitions and concerns. The magazine included a number of fixed sections such as (Brief News) which dealt with news about actors, cinemas, producers, and disributors; (Films Seen) which included critical reviews of Arabic and foreign films on show in Egypt . In addition to this, the magazine included a few irregular sections such as : (To the Point) dealing with an issue in vogue; (Comers and Goers) about the trips and jounmeys taken by

Arab foreign actors: (Art Corner) discussing the technical developments of the Cinema.

The magazine aimed at bringing about a general promotion and development of the Cinema in Egypt, and to encourage its progression in the face of all the obstacles it faced. Thus, the magazine stood after producers, and distributors, protecting their rights and investments.

The role it played in this sense was rather propagandist, advertising certain films and productions through analysing films and referring to their production companies, as well as all the Egyptian distributors of foreign films, Therefore, we find that Jacques Pascal states in Issue 2 of the magazine that "our only aim is to become a link between every body working for the film industry; our sole objective is that Egyptian film industry become international".

In this context, we notice that the magazine took serious interest in various issues, such as the following:

* The future of film industry in Egypt, and its laws and regulations.

* The relationship between Egyptian and international Cinema; and the importance of international festivals.

* The problems facing cinemas in Egypt, and the imposed taxes.

* The obstacles facing Egyptian cinematography, such as censorship, as well as the absence of legislation concerning film industry and taxation.

* The project of establishing a National Centre for the Cinema, and an institute of script - writers etc.

'Cine- Film" raised a number of important topics for discussion and debate, owing to the great role played by Jacques Pascal in following up the news, and criticising the laws etc . In this sense, "Cine Film" holds historical documents of great importance. It is worth noting that there was not much difference between the Arabic and French section of the magazine.

"Cine-Film" was the best magazine specialised in the Cinema ever to appear in Egypt. It was serious enough to keep its readers informed about films and cinematogaphy, being at the same time devoted to Egyptian Cinema, defending its right to become a combination of industry, business, and art.

Notes on Contributors

Prof.Dr. Madkour Thabet:

Born in 1945. Film Director, writer, theorist and professor of Film Direction at Higher Institute of Cinema in Cairo. Managing Editor of "Modern Art" and Chief Editor of "Cinematographic Studies". He wrote and directed many documentary films such as: "Machinery Revolution" 1967 which won the first prize in Alexandria Film Festival,"On the Earth of Sinai" 1975,and"Memoires Badr 2" 1992 . He was one of the leading members of the Young Film -Makers Movement in Egypt in the 60s.He started a trend towards experimental film-making, and his first experimental feature film was the third part of " Banned Photos"which was chosed to participate in Karlovy-Vary International Film Festival in 1972. Represented Egypt and headed its delegations in many world film festivals and conferences. He was appointed as the Chairman of International Jury at Fribourg International Film Festival, Switzerland ,1996. Published many specialised researches and studies in the fields of film aesthetic and contemporary film. His latest publications are:"Theory and Creativity in Screen-Writing and Directing of the Film" 1993, and "Partial Film Anti-illusion" 1994. He has in the press "Film-maker's Crisis". He is now the President of the Egyptian Film Center

Farida Marei:

Graduated from Cairo University with a B.A. in Arabic Literature. Studied at the Higher Institute of Cinema in Cairo specializing in screen writing. She received her M.A. from Temple University (USA) ,Religion Dept. She has taught at Fez University (Morocco), at Tokyo University, Japan, and at the Egyptian Higher Institute of Cinema . She is presently a senior librarian and the head of Preservation Dept. at the American University in Cairo ,and the author of various articles on literature and film.

Zakaria Abdel Hamid:

Film critic. He has a Diploma of Commercial Institute, Alexandria 1971. Wrote at Bulletin of Cinema Club and Film Association in middle seventies. In 1982 - 1987, he wrote and produced short films of 16 m.m. and 8 m.m. on moture Cinema field (The one who comes and who doesn't come), (Last Day) and (Streets' Quarrel) were screened at the Non. Professional Qolaybiah International Film Festival in Tunisia. Participated in directing the experimental collective tape (This is Sky ,This is Earth) ,Suiess production of 1994. It was screened at the 4th International Ismailia Festival for Documentary and Short Films in 1995. Wrote many articles at different Egyptian Cultural periodicals on (Literature & Critics), Cairo, Supplementary of Al Helal Magazine. He has T.V. works under preparation.

Seham Abdel Salam :

B,Sc. in Medicine , 1972. Graduate Diploma, art criticism, 1985. Currently studying for M.A. Social Anthropology AUC. Articles of film criticism and translation and review of film writings in Cairo Cinema club Bulletin . Film club bulletin, Goethe Institute (Bulletin and Booklets), Adab we Naqd review, Al Founoun review, Al Hilal review, Al Qahira review, Al Ahaly newspaper, Film palace bulletins and booklets, Cultural Development Fund booklets, International Culture review (Kowuit), Tashrin newspaper (Syria), and International Journal of Middle East Studies. Contributed in establishing book and videos libraris and carrying out studies in the Film Palace 1988 - 1990. Contributed of carying out activities of Ismaelia International Documentary Film Festival, 1993. Maneging seminars on film issues in EFCA, EDF, GIFC, Film Palace, and Al Tagammoa Party . 1st prize of the International child culture centre for the animation script (Me and he).

Mahmoud Qassem :

Graducted from Alexendria Unversity 1972, he's now nertory of Reway ar Elhelea between his books : "the adaption in egyptian move" "The encycll ofedia of arab films (with others), love at egyptian movie "Adil Imam" Movie the encyclofedia of Nobl Price he's a movelist of the chromicle of youth your the time of Abdel Halim Hafez.

Fadel El - Aswad :

Bachelors of Higher Institute of Cinema - Script writing, 1975 - Diploma of Film Critics 1988 - Master Degree of Film Critics in 1995 - A PH.D plan under preparation. His puplications: "Man and Summit" - research and studies, General Book Organization ,1988 - "Narration in Cinema" (under print) , "Film Metaphor" (under print),"Time Formation" (under print)

Hesham Lachin :

He graduated from Ain Shams University with a BA in law, 1984 - Journalist since then , He is specialised in film criticism since 1986, collaborated at several magazines and newspapers (Al watan Al Arabi, Al Kawakeb, Al Ahrar) - Author of Violence and rape in Cinema (Cairo, 1993) and shadya, The People's Jdol (Cairo international film festivaf 1994), he supervises actually the arts section at Al Ahrar Newspaper.

Walid El Khachab:

Literary and film critic . He is actualy preparing a PH.D on "Melodrama from literature to film" . He translated a book of french poetry and he is the auther of a book on interferences between literature and other arts: "Trans-textual studies" (Cairo, 1995).

May Telmissani :

Short story writer and a literary and film critic. She is actually preparing hes PH.D, on "Mecanisms of Description in literature and in cinema" at Cairo university. She has translated and published in arabic "Arabic cinemas" and "Reading Theater" (Cairo, 1994). She is also the author of a book on the film director Fouad Al Touhamy "The flower of the Impossible" (Cairo, 1995).

Hala Kamal:

Graduated at the Dept. of English language and literature, Cairo University, in 1990. Obtained M.A. degree in English literature from Leeds University, England, in 1995. Appointed as "Assistant lecturer" at the Dept of English languge and literature, Cairo University. Interested in contemporary literatures and arts.

Table de Matiére

French Section :

Deux Livres:
Les revues du cinéma
Les bulletins du cinéma en Egypte

Introduction par Prof. Dr. Madkour Thabet

En publiant ce premier numéro des "Dossiers du cinéma", nous sommes totalement persuadés que la recherche et la découverte sont le meilleur hommage que nous pouvons rendre au patrimoine. La célébration du centenaire du cinéma égyptien va de paire avec une recherche qui jeterait les lumières sur des informations oubliées et des conclusions nouvelles. L'objet de cette recherche ne serait donc pas uniquement le cinéma et les bandes en celluloide porteuses d'une profusion d'images et de mouvements du jeu des ombres et des lumières, son objet est aussi les divers phénomènes qui ont marqué ce cinéma et qui ont eu un impact sur la création de ses lumières mouvantes . A ce premier stade de la recherche, nous comptons étudier un des domaines les plus importants, à savoir la Presse cinématographique et les bulletins du film qui seront ici étudiés d'une manière systématique pour la premiere fois. L'importance de ces deux études provient de ce qu'elles traitent des courants et ses polémiques au sein même de ces revues et bulletins. En effet, l'histoire de la presse égyptienne et de son développement va de paire avec l'évolution du mouvement critique et son influence sur le film égyptien, l'industrie du film et le public. Nous sommes convaincus que la critique a joué un rôle décisif dans l'histoire du cinéma en Egypte, en encourageant les cinéastes et les artistes d'une part, et en instruisant le grand

public du 7e art et en raffinant son gout esthétique d'autre part. Ce public représente en effet la pierre d'achoppement de toute innovation. Toute nouvelle tentative se serait heurtée aux murs de la frustration et de la régression sans le concours et l'ouverture d'esprit de ce public.

Voila donc le rôle principal du mouvement critique digne de la recherche, un rôle qui ne pouvait être fructuex en l'absence d'un véritable mouvement cinématographique qui l'appuie et le nourrit. La création offre à la critique le matériau nécessaire à la théorie, reprise pour former et les cinéastes et le grand public.

Le critique qui analyse de près les films et les juge à la lumière de son propre système analytique doit être lui même un objet d'analyse et d'appréciation. Son rapport théorique avec autrui ne doit pas rester confiné dans les questions polémiques et les théories du film. Il doit constamment interroger et évaluer sa méthode et sa théorie mêmes, quelle que soit l' importance et l' apport de son oeuvre, et quels que soient les sujets qu'il traite, dans les cinémas égyptien, arabe ou mondial. La critique est en effet un des moyens utilisés pour renouveler le cinéma égyptien, son public et ses auteurs.

Afin d' évaluer le rôle de la critique en Egypte, il nous a semblé nécessaire d'elargir le cadre de cette étude au support de l'apport du mouvement critique, c'est - à dire aux publications : revues, journaux, bulletins, périodiques, etc. L'histoire de ces publications coincide avec celle du cinéma. Les deux histoires s'entre- coupent depuis toujours. Il nous a semblé donc nécessaire de donner un bref aperçu de l'histoire du cinéma en Egypte afin de pouvoir aborder celle de la presse cinématographique contemporaine avec plus de précision, et d'un point de vue permettant d'assimiler l'arrière fond de cette histoire et la nature des rôles qu' elle a joués.

Tout en évitant les divergences méthodologiques liées à l'historiographie du cinéma, nous pouvons résumer les conditions de la naissance du cinéma

en Egypte - comme nous l'avons déjà décrit dans une étude précédente - à travers trois axes consecutifs:

1- L' Egypte a connu le cinématographe dés sa naissance en Europe, lorsque les opérateurs Lumiere parmi lesquels Brumio, ont filmé en Egypte des scènes d'une minute chacune, projetées en novembre 1896. En 1908, l'Egypte comptait environ dix salles de cinéma (dont cinq au Caire et trois à Alexandrie). Ce chiffre va s'élever à 80 en 1917. Certaines salles appartenaient à Pathé et Goumont.

Le tournage des films étrangers en Egypte continuait avec les techniciens et les acteurs étrangers, l'Egypte étant pour eux un lieu privilegié de tournage. Par contre, le nombre de spectateurs égyptiens va s'accroitre d'une année à l'autre, conjointement avec l'accroissement du nombre de salles de cinéma qui projetaient ces films étrangers.

2- L'industrie du film avait cependant commencé en Egypte avant le debut des années 20- Les premières tentatives sont dues à des cinéastes étrangers travaillant pour des producteurs égyptiens dont Abdel Rahman Salheen qui a convoqué à Alexandrie en 1912 des opérateurs étrangers pour le filmer et projeter ces scènes en Egypte. Ce fut également le cas de l'operateur Umberto Doris, d'origine italienne et résidant à Alexandrie qui a construit un studio en 1917 ou il a tourné plusieurs films parmi lesquels "L'honneur du bedouin", "Les roses mortelles", "Vers L'abime" . Ce n'est qu'en 1918 que les tentatives purement égyptiennes ont eu lieu, à travers "Madame Loretta", un film comique interpreté par Fawzi El gazayerli, et "Le clerc- en chef" réalisé par Mohamad Bayoumi. Certaines experiences restent cependant à l'ombre : Mounir Ibrahim cite un numéro de la revue "Al Ethnein" paru en 1941 selon lequel les fonctionnaires de l'Etat residant à Alexandrie avaient fondé une societé de production parainée par le prince Omar Toussoun. Cette société a produit un film intitulé "L'homme au masque" progeté à Alexandrie en 1917 pendant une semaine. Le film et la societé n'ont pas tardé à dis-

paraitre parce qu' incapables de rivaliser avec la production étrangère.

Mounir Ibrahim conclut que si cette information se verifiait, le premier film égyptien produit par des égyptiens serait "L'homme au masque", projeté en 1917.

Les historiens continuent de déployer leurs efforts en vue d'écrire l'histoire du cinéma à cette époque, à travers les documents et les informations disponibles. Notons cependant qu'il est difficile de décrire cette période et de la classer dans le cadre d'une industrie cinématographique développée, comme ce sera le cas pour les périodes suivantes.

3- La production et l'industirie égyptiennes du film ont commencé au cours des années 20, malgré la divergence des points de vue concernant la date exacte de la naissance de cette industrie. La polémique a surtout tourné autour de " Leila" - à l'origine intitulé "L'appel de Dieu" - réalisé en partie par le turc Widad Urfi, et achevé par la productrice du film, l'actrice Aziza Amir, aidée du chef opérateur italien Tilio Chiaritti qui a proposé le titre final "Leila" Georges Sadoul écrit à cet effet: "la projection de ce film le 16 Janvier 1927 a obtenu un grand succés, à tel point que cette date a été considerée la date du début du vrai cinéma égyptien, bien que les frères Badr et Ibrahim Lama, fondateurs du ciné- club Mina Film en 1926, aient déjà projeté, sans grand succés, trois ou quatre mois auparavant un long métrage intitulé "Baiser dans le desert". Georges Sadoul fait allusion à la polémique autour du succés du deuxième film, comme si c'etait le succès du film qui en fait le premier de l'histoire du cinéma en Egypte. Au cours des trois années qui ont suivi, plus de douze films égyptiens muets ont été produits alors que les grands studios bien équipés n'existaient pas encore. Le succès public et commercial des premiers films a contribué au développement de l'industrie à travers des films comme " Keshkesh Bey" et "La cocaine" (1930) produit et réalisé par le jeune Togo Mizrahi qui avait emprunté à son père 300 L.E. pour produire ce film et qui a gagné une fortune à la suite de sa projection.

Dans ce même cadre et selon ce même critère, nous pouvons placer "Zainab" de Mohamad Karim.

Avec le succès commercial des premières projections égyptiennes, obtenu petit à petit, la production cinématographique a reussi à attirer les capitaux égyptiens ainsi que les stars du théâtre. Cellesci étaient la plupart du temps mal jugées par la societé qui dédaignait la profession des acteurs, surtout pour la femme. Cela n'a cependant pas eu une mauvaise influence sur l'accroissement de la production. Au contraire, les amateurs et les cinéphiles ont été de plus en plus attirés vers ce monde des étoiles tout comme le public ébloui par son aura. Cela a favorisé la naissance d'une presse artistique specialisée qui a accordé un interet particulier aussi bien aux nouvelles des stars, des réalisateurs et des producteurs qu' à celles de cette industrie naissante. De même, les concours des nouveaux talents etaient un des moyens de diffusion de ces périodiques.

De toutes manieres, que les sujets debattus à travers la presse fussent de l'ordre de la critique analytique des films ou des nouvelles concernant le cinéma, ils deviennent ici une matiére riche pour tout chercheur préoccupé par l'histoire du cinéma et de la decouverte de nouvelles informations, en ayant recours aux diverses méthodes d'investigation, soumettant ainsi à l'examen toutes informations y compris celle publiées dans des revues. Les chercheurs qui ont collaboré a cette étude ont mis à jour ces informations en vue de presenter aux autres une matière pour de nouvelles recherches.

Pendant de longues années, ces périodiques ont lutté pour survivre, mais ils sont toujours parvenus à communiquer avec le lecteur soit sous forme de revues specialisées, soit de revues artistiques générales, soit aussi parfois dans les journaux et les revues non spécialisées, dans de petites rubriques consacrées au cinéma.

Malgré les diverses formes de déboires qu' ont subies ces périodiques ar-

tistiques et la critique cinématiographique en particulier tout au long de leur itinéraire historique, il existe un obstacle principal qui a joué un rôle décisif dans le développement de ces périodiques : cet obstacle c'est le mepris dont souffre le 7e art et face auquel s'est dresse feu le critique Sami El Salamoni, dans un enregistrement sonore conjoint daté 1980, publié plus tard dans le numéro d'octobre 1994 de la revue mensuelle "Al Kahira" sous le titre "Les intellectuels méprisent le cinéma ... débat entre Sami El Salamoni et Madkour Thabet", El Salamoni disait:

"Le fait que le nombre des critiques soit restreint est irréparable pour le moment , et cela n'a rien à voir avec l'attaque menée contre le mouvement .. puisque nous sommes déjà peu nombreux. Premiérement, l'institut du cinéma a ouvert ses portes en 1959, la première promotion était celle de 1963, en plus il n'y a pas de departement de critique à l'Institut. Deuxiémement, le cinéma est un art meprisé en Egypte, un art de second degré. Certains considerent le théâtre, la littérature et la poésie comme des arts de premier degré. Les films presentés aux intellectuels sont dignes de ce mepris, et puisque tout ce qui est cinéma est meprisé, cet art ne peut pas se preter à la critique et à l'analyse. Que signifie la critique des films, des cabarets et des danses ? C'est l'image que se fait le professeur Louis Awad du cinema. Ce phénomenè se manifeste uniquement chez les intellectuels Egyptiens.

Madkour:

Tu mets l'accent sur un phénomène et l'interprétes de façon trés alarnante.

Salamoni:

Je ne pense pas que Louis Awad aime et respecte le cinéma. Plus précisément, il aime les films étrangers. Et pourtant, il est le modéle de l'ouverture d'esprit.

Madkour:

Mais il y a d'autres (qui respectent le cinéma) comme Abdel Rahmane El Charkawi et Naguib Mahfouz (J'aurais voulu citer d'autres noms comme Lotfy El Kholy, Ragaa El Nakache, Kamel Zoheiri, Youssef Idriss, Saad Eddine Wahba, Saad Makawi, etc.)

Salamoni:

Je ne pense pas que ceux ci respectent autant le cinéma que la littérature et le théâtre. Chaque fois que le cinéma adapte une de leurs œuvre, leur mepris pour le 7e s'accroit. Car l'histoire du livre est déformée à cause des cabarets et des danses. Par consequent aucun parmi eux ne pense que la critique cinématographique est une science. Nous n'avons même pas une histoire de la critique !! Nous avons uniquement des pionniers. Ahmad Kamel Morsi était pris au serieux, tout comme Othman El Antabli, qui était mon contemporain.

Ce sont les deux grands noms. Certes il y en avait d'autres, mais aucun critique de cinéma n'a jamais égale Mohamad Mandour dans le domaine de la littérature et du théâtre."

Le déboir est du, peut-etre, à cette arrogance sociale à l'égard du cinéma en Egypte depuis sa naissance. Mais il est difficile d'accuser les intellectuels d'adopter ce point de vue. Ce sont des exemples - des cas separés.

Nous ne pouvons pas les généraliser, bien au contraire, car l'intelligencia égyptienne a defendu les films qui ont eu un impact sur le développement du cinéma et la culture en Egypte. L'expression "mouvement critique" - auquel appartient Sami El Salamoni - était synonyme d'une autre expression fort repandues, "les cinéastes intellectuels " Cette dernière était utlilsée par les cinéastes pionniers pour designer notre génération des années 60, comme pour s'en moquer. A cette époque, le conflit entre les anciens et les modernes était tres aigu- Il s'agit ici d'un exemple de phénomene compliqué que le cher-

cheur historien doit affronter sans s'arreter devant les détails et sans les considérer à la base du phénomène . Il nous faut donc reexaminer le passé afin de prevoir l'avenir.

Vers la fin des années 70, à propos du mouvement critique, j'avais écrit sous le titre "Le mouvement critique en Egypte ... Lumières sur le cinéma mondial" (La revue Al Fonoun, numéros 7 et 8, avril et mai 1980) que lorsque nous parlons du mouvement critique nous référons précisément à ce groupe contemporain de notre mouvement critique nous référons précisément à ce groupe contemporrain de notre mouvement cinématographique et lié à ce mouvement - ou plutot à cette génération à laquelle appartient l'auteur de ces lignes, réalisateur et scénariste depuis la deuxiéme moitié des années 60 - qu'on appelait à cette époque "le mouvement des jeunes cinéastes". Malheureusement, la référence au mouvement critique avait exclu aussi bien les precurseurs que les générations suivantes des jeunes critiques. Ceux - ci ne jouissent pas de la presence médiatique qui leur permet de communiquer dÛment avec le grand public, et qui permet à leur mouvement critique de jouer son rôle et d'exercer ses fonctions de façon éfficace . L'activité critique de cette génération n'a jamais depassé les frontieres des bulletins diffusés dans les associations du film et les ciné - clubs centraux et regionaux, avec en premier lieu le ciné - club du Caire qui a enfanté le mouvement critique suivant parmi ses membres et ceux des ciné - clubs regionaux.

Il nous a semblé important de presenter ces bulletins et donc de publier une étude effectuée par dr. Nagui Fawzi, étude pionnière dans ce domaine et nécessaire pour introduire au monde de la critique cinématographique.

Si les bulletins du film sont liés à la génération du mouvement critique des années 60, un autre sujet qui remonte plus loin dans le temps nous semble d'une grande importance historique: il s'agit de la presse cinématographique dans la premiere moitié du xxe siécle.

Malgré tout le respect que nous avons pour les études et les recherches antérieures concernant la presse, nous avons négligé, depuis les années 60, d'inclure la presse artistique dans notre discours sur le mouvement critique. Les pionniers de la presse artistique ont cependant joué un rôle médiatique et esthétique considérable et continu. Parmi les vedettes de cette presse, citons à titre d' exemple Kamal El Malakh , Abdel Nour Khalil, Mohamad Saleh, Kamal Saad, Mohamad Tabarak, Hassan Imam Omar, Amal Bakir, Salah Darwich, Ahmad Maher, Nasser Hussein, Abou El Magd El Hariri, Nabil Ismet, Said Abdel ghani, Zeinab Sadek, Helmi Salem, Mary ghadbane, Iris Nazmi, Sayed Farghali , Hassan Abdel Rassoul en plus des journalistes précédents tels que Galil El Bindari, Othman El Antabli, Abdallah Ahmad Abdallah, Abdel Fattah El Fichaui, Abdel Fattah El Baroudi et tant d'autres qui ont joué un rôle décisif dans ce domaine.

Si nous distinguons aujourd'hui notre propos de celui de cet ensemble de pionniers, c'est parce que nous adoptons une méthode d'évaluation différente: du cinéma d'une part et le journaliste qui s'intéresse aux arts en général , assumant aussi la foction critique, d'autre part .

Ce double rôle a été joué par des jounnalistes comme ceux que nous venons de mentionner, et d'autres tels que Ahmad Saleh, Hosn Chah, Abdel Moneim Saad, youssef cherif Rizkallah, Abdel Moneim Sobhi, Mahmoud Ali, Sami El Salamoni, Fathi El Achri, Magda Kheirallah,Tareq al-Shinnawi, Abdo ghoneim, youssef Francis, etc - D'autres ont occordé plus d'attention à la critique, comme Samir Farid, Ahmad Raafat Bahgat, Raouf Tewfik, Moustafa Darwiche, Rafik El Sabane, Khaireya El Bichlawi, Magda Mourice, Sobhi Chafik, Fawzi Soliman, Fathi Farag,Kamal Remzi, Ahmad Rached, Hachem El Nahas, Amir El Amri, Ali Abu Shadi et d'autres.

L'étude du mouvement critique dans la presse et les bulletins cinématographiques s'inscrivent dans le cadre plus général d'un projet national proposé par l'académie des arts et son recteur M. le professeur Fawzi

Fahmi sous le titre "Reécriture de l'histoire des arts en Egypte". Le cinéma égyptien est le plus concerne' par ce projet, étant donné qu'il est l'art le plus jeune et le plus exposé aux troubles de l' écriture historique malgré sa contemporaneité . Il s'agit non seulement de reécrire l'histoire du cinéma mais aussi de la completer, les deux taches S'entrecoupart nécessairement . La

reécriture de cette histoire devient une nécessite qui se manifeste à plusieurs échelons:

1- Les appels critiques et académiques a ce que la reécriture de l'histoire du cinéma en Egypte soit méthodique, et non seulement statistique et chronologique comme ce fut toujours le cas auparavant. L'histoire du cinéma en Egypte coincide selon les uns, avec le début de la production cinématographique purement égyptienne, selon les autres avec les premiers tournages éffectués par des étrangers attirés par la beauté du paysage égyptien. . Certains considerent même que Cette histoire remonte à l'époque des premieres projections cinématographiques, à la fin du siécle dernier.

2- La découverte des films des pionniers qui n'ont pas été mentionnes dand les histoires du cinéma, telle que la découverte par le professeur Mohamad Kamel El Kalioubi des films de Mohamad Bayoumi qui remonte à 1923. Il etait cependant etabli que l'histoire du cinéma égyptien commence en 1927.

3- Le développment et la modernisation des archives nationales du film qui ont subi plusieurs crises dÛes à la disparition d'une large part des films anciens dont certains ont brulé et d'autres sont à jamais perdus.

L'Etat a adopté derniérement des lois qui exigent de tout producteur égyptien de presenter une copie positive de ses films aux archives nationales. Le développement de ces archives coincide en effet avec l'intérêt accordé à la reécriture de l'histoire du cinéma égyptien.

Une fois achevée l'étude sur la presse cinématographique en Egypte, il

nous faut ici saluer les éfforts déployés par l'équipe de jeunes chercheurs qui a travaillé sous la direction perseverante de Madame Farida Marei et qui ont chacun un répertoire fort important dans le domaine de la critique. Nous remercions Zakarya Abdel Hamid, Siham Abdel Salam, Mahmoud Kassim, Fadel Al Assouad, Hicham Lachine, Walid El Khachab , Ahmed Hassouna et May Telmissani qui ont collaboré à cette étude et contribué à l'élaboration du plan ambitieux du Centre National du Film. La publication de ce livre, ainsi que celui du dr. Nagui Fawzi sur les bulletins du film, est un pas en avant sur la bonne voie.

Enfin, c'est avec grand enthousiasme que "Les Dossiers du cinéma" accueillent les études ici publiées, mais nous ne tenons pas à les défendre de façon absolue, car c'est la tache des chercheurs et des critiques de le faire. En revanche, nous saluons la fervente initiative des chercheurs qui ont collaboré à cet auvrage et qui ont realisé ce premier pas en avant. Nous saluons ce debut et le prenons volontiers en charge. Il fallait bien défricher le terrain de recherche dans ce domaine.

Mais cela ne signifie nullement que nous sommes arrivés au bout de nos Peines ou que la tàche est achervée . Bien au contraire il s'agit d'une démarche à completer, qui ne saurait ni s'arreter ni passer outre celles qui l'ont précédée, car elle n'est pas née dans le vide.

Madkour Thabet

Introduction

Farida Marei

Ecrire l' Histoire du cinéma en Egypte a toujours été une des préoccupations majeures des cinéastes et des cinéphiles. Cette tàche eige d'une part patience, compétence et érudition, et d'autre part disponibilité, application et pérsévérance. Pour écrire l'Histoire du 7e art, les historiens et critiques de cinéma ont eu recouss à maintes sources. Premiérement, les journals intimes et mémoires des cinéastes. Cette source - à supposer qu' elle soit sincére et dépourvue de toute excagération - a souvent le défout de subir la mémoire quelque fois défaillante de l'auteur. Celui ci s'intéresse en premier lieu à ses propres excploits, laissant tomber ainsi d'autres informations qu' il croit sans grand intérêt pour le lecteur. Ce fut le cas des mémoires du réalisateur Mohamad Karim qui n'a jamais menhonné pas une seule fois - son contemporain le réalisateur Mohamad Bayoume . Il n'a également fait allusion à l'actrice Aziza Amir qu' aprés son déces dans les années cinquante et n'a pas signalé non plus le premier film dans l'histore du cinéma égyptien, bien qu'il en été témoin.

Deuxièmement, les auvrages publiés par des journalistes spécialisés dans le domaine des arts. Ceux - ci s'intéressent surtut aux scoops journalistiques, excagérent la portée des événements et tachent à faire croire a leur vérité -

L'inconvénient de cette source est qu'elle accuse un manque de l'esprit de recherche scientifique et le peu de cas que font ses auteurs de la réalité, jugée ennuyeuse et perturbante pour les lecteurs. La plupart du lemps, ils ne précisent pas les dates, car pour eux, que l'Egypte ait connu le cinématographe en Janvier ou bien en Novembre, en 1896 ou en 1900, cela revient au même.

Troisièmement, les émissions rediophoniques ou lélévisées sur l'Histoire du cinema. La plupart de ces émissions se réduit à une simple conversation, animée par des numéros amusants pour divertir l'auditeur ou le léléspectateur. Cela exige parfois une sorte de glorification des personnages, et d'amplification de la portée des événements - qui ne sont pas forcément vrais pour des raisons commerciales.

Quatrièmement, les périodiques publiés au moment même ou se passaient les événements. Considérés comme une des sources de la vérité recherchee, ils sont cependant sujets aux passicons des hommes, victimes de l'absence des valeurs et des conflits entre les différents partis ce qui exige une certaine prudence et une lecture vigilante vis à vis de cette source. Vous y trouvons neanmoins des nouvelles dates, des articles signés et d'autres matériaux du même, qui nous permettent de dépister la vérité

Ce livre a pour but d'étudier cette demiére catégorie de documents, dont en ayant recours aux autres, afin de parvenir aux informations les plus sÛres sur l'histoire du cinéma en Egypte. Il s'inserit dans un projet ambitieux visant à étudier les journaux et revues arabes parus en Egypte depuis les debuts du cinématographe jusqu'en 1952, a commencer par les revues spécialiseés parues entre 1923 et 1952, en passant par les revues semi spécialiseés parues à la même époque telles que "Al Midmar", "Al Sabah", "AL Lattaef Al Mossawara", "AL Samir Al Mossawar", "Al Alam Al Mossawar" et "Al Donia Al Mossawara". Dans un troisième temps seront étudieés les rubriques cinématographiques dans les revues culturelles, littéraires et politiques, telles que "Al Siassa" , "Al Balagh" , "Al Mossawar", "Al Hilal"

et "rose Al youssef" parmi d'autres.

L'objectif sera de limiter à chaque étape le champs de la recherche pour qu'aucune information, aucune nouvelle significatives pour l'histoire du 7e art en Egypte ne soient laissées au hasard, au bien ne tombent dans l'oubli.

La première partie de ce projet s'intitule "La presse cinématographique spécialisée et l'histoire du cinéma en Egypte : 1923 - 1952". Cette étude exhaustive porte sur les dix revues parues en Egypte, en langue arabe, à cette époque:

1- Al sowar Al Motahareka (Les images animées)- 1923.
2- Marad Al Cinema (La galerie du cinéma) - 1924, 1927, 1929.
3- Olympia Al Cinématographia (Olympia le cinématographe)- 1926.
4- Alam Al Cinéma (Le monde du cinéma)- 1929.
5- Al Kawakeb (Les Eloiles) - 1932.
6- Fan AL Cinéma (L'art du cinéma) - 1933.
7- Kawakeb Al Cinéma (Les Etoiles du cinéma) - 1934.
8- Al Nogoum (Les Stars) - 1943.
9- Al Cinéma (Le Cinéma) - 1945.
10- Ciné - Film 1948.

En cette même époque parut le bulletin intitulé "Nachrat Mina Film" (Bulletin Mina Film), publié par la societé Mina Film creé par un groupe d'amateurs dans la ville d'Alexandrie, le 26 mars 1926. Il s'agit de Mohamad Abdel Kerim, Zakareya Abdo, Mohamad Fathi Al Safouri, Hassan Ahmad Aboul Dahab et El Sayed Hassan gomaa. Nous aurons souhaité étudier ce bulletin qui, malheureusement, n'est pas disponible à Dar El Kotob (Biblliothèque Nationale)et dont quelques numéros se trouvent chez le critique de cinéma M. Samir Farid - Selon lui, ces numéros ne sauraint donner

lieu à une étude indépendante. Il nous a cependant gratifié de ces coordonnées : bulletin bimensuel, dont le premier numéro parut le 15 aoÛt 1926 en 12 pages, format moyen, prix non mentionné,nombre des numéros non identifiable.

Nous avons appelé' "revue cinématographique" toute revue dont "le cinéma" dépasse 70% de son contenu . En effet, la plupart de ces revues - et celles ou le cinéma occupé 95 pour cent du contenu global inclues - consacraient une partie à d'autres rubriques, théâtrals,sportives ou bien humoristiques `afin d' attirer les lecteurs pour couvrir les dépenses et réaliser des bénéfices leur permettant de survire. Malgré ces concessions les résponsables de ces revues n'étaient pas protégés contre la faillite et les revues ne pouvaient pas résister contre la disparition.

Toutes les revues de cinéma à cette époque étaient éphémerés,à l' exception de Ciné - Oriént (devenue Ciné- film) dont le propriétaire et rédacteur en chef d'origine arménienne possédait les moyens de financar sa revue, qui a survécu péndant douze ans et qui a disparu aprés sa mort.

aprés cette introduction , deux questions semblent s'imposer : la première parti cet auvrage est il sans précédent ou non? La deuxiéme : Qu'avons - nous accompli dans cette recherche?

Il existe de sérieuses tentatives éffectuée deuxième par des critiques et des chercheurs sous forme d'études ou d'auvrages publées depuis plusieurs années, malheureusement le nombre de chercheurs est trés limité par ropport aux éfforts qu'ils ont dÛ déployer, aux résultats auxquels ils ont abouti , au nombre d'années qui les séparent de l'objet de leurs recherches et au temps qu'ils ont dÛ consacrer à ce genres de travail. Ces tentatives sont au nombre de quatre, toutes respectables, la première est celle du professeur Ahmad El Maghazi, spécialiste . La spécialiste en mass média. Son auvrage en trois volumes paru dans la collection "Etudes de la presse artistique spécialisée" couvre une période de 154 ans. Le première volume s'intitulé "La presse ar-

tistique en Egypte de l'expédition française de 1789 jusqu' à l'égypte constitutionnelle de 1924", puplié en 1978 la revue "Al sowar Al motahareka" paru entre 1923 et 1925 a été mentionnée dans cet auvrage, à l'origine thèse de maitrise de l'auteur.

Les tomes deuxième et troisième réproduisent la thèse de doctorat d'el Maghazi. et s'intitulent "Le mouvement national, la plannifiction et le parti pris informationnel de la presse artistique, 1924 - 1952", publié en 1981 et "Le gout artistique et l'art de la presse moderne" analyse de la presse moderne: analyse de la presse artistique 1924 - 1952", publié en 1984. d'aprés les titres de ces trois volumes, il nous semble évident que m.Al Maghazi accordait beaucoup d'intéret au côté information et à l'art de la presse aux temps modernes. Son étude passe revue toute la presse artistique tandis que les revues de cinéma occupent un seul chapitre sur 22 dans le deuxiéme tome (soit 20 pages sur 498) et un autre, chapitre sur les 20 chapitres du troisième tome (soit 29 pages sur 339), c'est - à- dire moins de 50 pages sur 837. Par conséquent, nombreuses informations et novuelles de première importance pour les cinéastes et les historiens du cinéma en Egypte ont été négligées, parce que de moindre importance pour les hommes des médias.

la deuxième tentative est celle du professeur Ali Chalache, auteur d'un exellent auvxrage intitulé :La critique de cinéma dans la presse égyptienne: sa naissance et son développement"paru en 1986, et couvrant la période de 1927 jusqu' à 1945. De nombreuses revues qui ont fait l'objet de notre étude ne figurent donc pas dans l'auverage de Ali chalache, telles que "Al sowar AL Motahareka", "Marad Al Cinéma". "Olympia Al Cinématographia" et "Ciné Orient" parues avant ou après les années sus mentionneés.

deux autres revues ne figurent pas dans cet auvrage, bien que publiées à cette époque : "Alam Al Cinéma" et "Kawakeb Al Cinéma". D'autre part, Ali chalache à étudie touté la presse égyptienne et non seulement la presse cinématographique. Notons également que la revue "Kawakeb Al Cinéma"

n'est pas disponible à la Bibliothèque Nationale, et c'est grâce aux efforts personnels des chercheurs que nous avons pu l'avoir Notre auvrage se distingue de celui de Ali Chalache au niveau de la méthode : M. Chalache a travaille sur des échantillons choisis de façon arbitraire, nous avons adopté une methode exhaustive qui ne laisse aucun détail hasard . Nous avons également examiné tout ce qui concerne le 7e art en Egypte dans ces revues, et non seulement la critique cinématographique.

La troisième tentative est celle du critique et historien du film, Ahmad El Hadari. Il s'agit de "L'Histoire du Cinéma en Egypte" parue en 1989 et couvrant la période de 1896 jusqu'à 1930. Cette tentative ne coincide pas exactement avec la période étudiée dans notre livre toutes deu se recoupent sans pour autant se contredire.

"L'histoire" de Hadari s'est concentrée sur le quotidien "El Ahram", tout en ayant recours à d'autres journaux et revues arabes et français. Elle n'est pas consacrée à l'étude des revues de cinéma en particulier et ne presente pas une lecture détaillée et minutieuse de leurs contenus.

Quant à la quatrième tentative, celle effectuée par le critique Samir Farid sous forme de séminaire annuel consacré à la bibliographie du cinéma dans le monde arabe, elle représente un maillon la chàines des études historniques dont une partie porte sur la presse cinématographique en Egypte à partir de 1968 jusqu' à nos jours. Elle diffère quantatitivement et qualitativement de ce que nous présentons dans ce livre, qui vient S'ajouter - sans les répéter - aux auvrages des critiques et amis Ahmad El Maghazi, Ali Chalache, Ahmad El Hadary et Samir Farid.

La deuxième question qui semble s'imposer à ce stade de la recherche est comme nous venons de dire - Qu'avons nous accompli? En réalité, il est difficile d'énumérer les intérêts de ce livre, hasardons cependant quelques éléments de réponse:

1- Enumérer tous les articles critiques signés dans les revues objet de

cette étude ,tels que les articles des réalisateurs Mohamad Karim, Ahmad galal, Niazi . Moustafa, Ahmad Badrakhane, Ahmad Kamel Morsi et des critiques El Sayed Hassan gomaa et Zakarya Abdo etc. Notons que Mohamad Karim n'a jamais avoué dans ses mémoires avoir collaboré à la revue "Olympia Al Cinématographia" malgré la valeur inestimable de ses articles. Cela est une preuve de la suffisance des mémoires comme source unique d'information. Les articles de Karim ont été réunis dans un livre paru, selon la revue El Kawakeb, en 1932.

2- Identifier les rédacteurs qui signaient leurs articles avec les initiales : tout ce qui était signé' "H" dans la revue "Al Cinéma" renvoyait à Hassan Abdel Wahab, "K" renvoyait à Kamal,Moustafa, tous critiques de cinéma.

3- Identifier les rédacteurs qui utilisaient des pseudonymes tels que "Kawkab" El Sayed Hassan gomaa, rédacteur à "Fan El Cinéma" et "Al Kawakeb" "L'homme des questions " Mohmoud Mohamed Tawfik " et votre ami / Mohamad Tawfik, tous deux rédacteurs à "El Sowar Al Motahareka.

4- Identifier certains auteurs d'articles non signés, en comparant le contenu de leurs articles : c'est le cas par exemple de ce que El Sayed Hassan gomaa avait publié sur l'histoire des images animées dans la revue "Al Hilal", ensuite publié dans "Fan El Cinéma" sans signature.

5- Retrouver les traces de certains longs métrages fiction étrangers, tournés en Egypte ou bien sur l'Egypte, entre 1923 et 1952: "les feux du destin" avec Wando Hally (1924) ; Le roi berger" avec Violette Mersiau, realisé par gordan Edwards en 1923; "La 8e épouse de Barbe Bleue" avec gloria Swanson ; "Le roi Tout" avec Karmel reyers realisé par William Earl; "Radanika" (Film allemand), "Une saison au Caire" ; Une nuit au Caire", etc.

6- Identifier certains courts métrages sur l' Egypte et sur les célébrités égyptiennes, tels que "Saad Zaghloul Pacha" tourné à Aix - Les Bains en France par le réalisateur Gaston Mendelfou, et projeté au cinéma Métropole

au Caire en juin 1923; "La féte de Al Sayed El Badawi" produit par Pathé et projeté dans la ville de Tanta (nord du Caire) et en Amérique; Paysages et vues du Caire projeté à londres, etc.

7- Examiner les lois concernant le cinéma, , adoptées à cette époque, telles que les lois de 1921 et de 1928.

8- Etudier les tentatives qui ont eu lieu à cette époque pour créer des sociétés de production des ciné clubs égyptiens.

- Mentionner les livres publiés en arabe ef en anglais sur le cinéma, tels que l'auvrage du réalisateur Mohamad Karim, intitulé "Comment devenir acteur de cinéma", et celui du lieutenant Abdel Rahman Zaki "Charlie Chaplin".

10- Faire allusion aux jeunes boursiers égyptiens qui ont étudié le cinéma à l'étranger, tels que Naim Taha Chérif qui a Fait ses études aux Etats Unis; ALi Hassan, étudiant en polytechnique en Allemagne qui, de retour en Egypte, avait ramené des caméras pour fonder une société de production cinématographique.

15- Les polémiques cinématographiques, telles que celle qui a opposé "Al Sowar Al Motahareka" à "Al Kachkoul Al Mossawar", et la polémique entre les critiques de cinéma autour de "Tragédie sur le plateau des Pyramides".

16- Les débuts de la critique cinématiographique égyptienne n'ont pas coincidé avec les débuts du cinéma égyptien, mais plutot avec la projection de films étrangers en Egypte.

17- Evaluer le rôle joué par revues pour encourager les amateurs de cinéma, diffuser la culture de l'image en Egypte et dans tous les pays arabes, appeler à la promotion d'une industrie nationale du film, à ce que la censure soit completement égyptienne, à ce que les critiques soient honnétes et compétents, à ce que seuls les égyptiens soient les propriétaires des salles de cin-

éma et enfin à ce que les films étrangers soient sous titrés. La plupart de ces revues avait la sens aigu du nationalisme le souci de former et d'instruire les lecteurs et les cinéastes et la volonté de promouvoir le cinéma égyptien.

Enfin, ce n'est la qu'un bref aperçu de ce que ce livre estime avoir apporté aux lecteurs. Inutile de répéter une évidence qui semble connue de tout chercheur égyptien et qui dévoile les nombreuses peines subies en cours de travail : les revues sont pour la plupart incomplétes à la Bibliothéque Nationale, voire vsées au point d'être presque illisibles . Ceux parmi les privés qui possédent des numéros des collections intégrales des revues refusent de les mettre à la disposition des chercheurs, va leur valeur historique et scientifique inestimable.

Ce livre n'aurait jamais vu le jour sans l'encouragement et l'enthousiasme de Madkour Thabet président du Centre Nahonal du Film et fervent historien du cinéma égyptien, auquel nous sommes tous reconnaissants.

Si ce travail est parvenu à son bon part, C'est grâce à la patience et aux efforts des chercheurs qui Yont collaboré C'est à aux que revient nos remerciements et notre gratitude.

Farida Marei

Al Sowar Al Motahareka
(Les images animées)
1923 - 1925

Par: Farida Marei

"Al Sowar Al Motahareka" est la première revue de cinéma parue en arabe, en Egypte et dans le monde arabe. Le premier numéro parut le 10 mai 1923 au Caire, en 24 pages, le dernnier le 4 juin 1925. C'est une revue hebdomadaire illustrée dont le propriétaire et rédacteur en chef était Mohamed Tawfik, aidé de son fils Mohamoud Mohamed tawfik.

Le contexte social et artistique était favorable à La naissance d'une revue de cinéma à cette époque, Chaque numéro comprenait l'analyse d'un film, un feuilleton, La biographie d'un acteur ou d'une actrice accompagnée de photos, un article sur le cinéma, des concours et des annonces publicitaires. La revue publiait en outre quatre rubriques principales et régulières, marquèe chacune par un dessin caricatural. Elles avaient pour titre: "Le discours des images", "Encyclopedie du cinéma: questions et réponses", "Le parlement des images animées" et "Autour du monde" . La première rubrique était rédigée par Mohamed Tawfik . Elle comprenait des nouvelles et des photos des vedettes du cinéma étranger, accompagnées des commentaires humouristiques du rédacteur. Cette rubrique a souvent défendu l'image de l'Egypte contre les declarations hostiles de certaines actrices americaines telle que Wanda Hawley, et se chargeait des fois de répondre au courrier des lecteurs.

"L'encyclopedie du cinéma" était chargée de répondre aux questions des lecteurs sur l'art du film, jouant ainsi un rôle pionnier dans la diffusion de la culture cinématographique . Parmi les questions majeures posées par les lecteurs, à partir du numéro 4, figure celle de la création d'une société egyptienne du film, qui a occupé la première place et a attiré l'attention du rédacteur de cette rubrique, Mahmoud Tawfik.

"Le parlement des images animées" était consacré aux avis, commentaires et critique des lecteurs. Le redacteur de cette rubrique, Mohamed Tawfik, invitait les lecteurs à envoyer leurs opinions autour d'un sujet que leur propose le parlement. Ceux ci se sont particuliérement intéréssés à la création d'une société de production égyptienne. Le débat autour de ce sujet s'est soldé effectivement par la création du club des images animées sous la direction de Hassan El Helbawi, et d'une antenne du club dans la ville d'Alexandrie. Ce projet a malheureusement subi un grand échec. A travers les pages de cette rubrique, les lecteurs ont pu lire la premiére nonvelle sur la censure et la premiére critique d'un film dans la revue. Al Sowar Al Motahareka a également encouragé les lecteurs à critiquer les films, afin d'obliger les cinéastes à respecter les spectateurs.

"Autour du monde" était redigé par Mohamed Tawfik et commencait souvent par une lettre aux lecteurs intitulée "Mes amis" et signée "Votre ami" . Cette lettre était consacrée dès le numero 14 à la défense et l'illustration de l'idée de fonder une société égyptienne du film, un club des images animées et une école pour les acteurs de cinéma. La rubrique comprenait en outre des nouvelles culterelles générales, sans rapport avec le cinéma. Le rédacteur cloturait souvent sa rubrique par une question de connaissances générales, et promettait aux lecteurs de publier leurs noms et leurs bonnes réponses.

Al Sowar Al Motahareka a accordé un intérêt particulier aux concours artistiques: il s'agissait de reconnaitre le nom d'une vedette de cinéma dont seule la photo était publiée, ou bien de trouver la solution à une devinette cinématographique etc. Ces concours étaient primés, ce qui encourageait les

lecteurs à y participer régulièrement.Ils occupaient au début une bonne partie de la revue , avant de laisser la place aux articles et aux annonces concernant la création du club des images animées et de l'école des acteurs.

Les annonces étaient une des sources financiéres principales de la revue. Elles n'étaient pas uniquement consacrées au cinéma, mais elles représentaient toutes sortes de Produits. parmi les annonces les plus importantes pour l'histoire du cinéma en Egypte, deux annonces nous apprennent que le réalisteur Mohamed Bayoumi avait déjà realisé deux films en juillet 1923, avant "La récéption de Saad Zaghloul", tourné en septembre 1923 et connu pour son premier film.

Les articles de Mohamed Tawfik sur le cinéma étaient plutôt légers et simples au début. Ils ont gagné en profondeur plus tard. Parmi ces articles citons surtout un article critique sur le premier film sur l'Egypte, Au pays de Toutankh Amoun et un autre sur la censure cinématographique en Egypte. Une étude sur le cinéma allemand, publiée dans deux numéros consécutifs et signée Mohmoud Tawfik, est considérée comme la premiére du genre dans l'histoire de la presse cinémahographique égyptienne.

Al Sowar Al Motahareka était une revue ouverte aux jeunes, qu' elle a encouragé à suivre les nouvelles du cinéma à travers les articles, les photos et les concours artistiques. Elle a également encouragé les lecteurs a s'exprimer et à maintenir le dialogue entre eux à travers les pages de la revue, Sans se moquer de leurs avis ni de leurs suggestions. Les rédacteurs de la revue croyaient en l'importance du septieme art et son influence sur l'avenir du monde entier. Malgré la disparition d'Al Sowar Al Motahareka, son impact restera toujours présent dans toutes les revues cinématographiques qui ont suivi, et qui ont essayé de l'imiter, sans pour autant parvenir à combler le vide qu' elle a laissé après sa disparition ni à jouer un rôle similaire dans la diffusion de la culture cinématogrophique .

Marad Al Cinéma
(Le galerie du Cinema)
1924 - 1929

Par: zakariya Abdel Hamid

Marad Al Cinéma perut à Alexandrie le 17 décembre 1924 mois tandis que ses numeros parus dans les années 1924, 1925 et 1927 étaient publiés irrégulierement, ses numéros publiés en 1929 étaient, euse, veguliers. Entre 1924 et 1929, Marad Al Cinéma a traversé trois qrandes périodes:

* La premiere comprend les trois premiers numéros, parus en décembre 1924 et april 1925. le proprietaire et directeur de la revue etait alors Mohamed Abdel Latif, le rédactuer en chef Abdel Kader Baraka. Le revue ne comptait pas plus que dix rubriques dont l'éditorial "Les nouvelles d' marad" "Avis au lecteurs", "Varietés illustrées" "Les secrets du cinéma", "Panorama des films", etc. Certains articles étaient traduits de la presse cinématographique étrangere.

* La deuième période comprend deux numéros parus en juillet 1927. Le rédacteur en chef alors Al Sayed Hassan gomaa. Parmi les neuf rubriques qui conposaient ces deux numéros, citons à titre d'exemple "Le mouvement cinématographique en Egypte" et "réportages illustrés" entre autres. La revue S'est consacrée au cours de cette période, comme dans la periode précédente, sur les films, les vedettes et les cinémas étrangers, et a consacré un nombre restreint de page à l'activité cinématographique en Egypte. Parmi les sujets concernarnt le cinéma égyptien citons par exemple le discours de Talaat Harb pacha sur le fonchon du dilm et le vole joué par la societé Misr pour l'art dramatique et le cinéma, le projet concernant l'enscignement du 7e art dons les ecoles égyptiennes; la censure en Egypte; les amateurs du cinema; etc. Pendant cette période , la veure a également accordé un intéret particu-

lier à l'analyse des films étrangers projetés en Egypte dans la rubrique intitulée "La scène de l'imaginaire".

* Le troisieme période comprend 16 numéras perus de façon inintrersompue du 20 Janvier 1929 au 5 mai de la meme année . Le propriétaire et directeur de la revue devint alors Mohamed Naguib Wilaya, le rédachteur en chef Izz Eddine Saleh. les rubriques y ont augmenté en nombre pour devenir treize au total, l'éditorial inclus. Parmi ces rubriques, souligans "encre et papiers", "Sur la toile en argent", "Le journal des amateurs", "Le cinema en Egypte" et "Le recit de la semaine". Ces rubriques reprsentent diverses Jendamces et arientahons:

- Les articles théoriques cherchaient surtout à definir et simplifier les arts du film.

- La critique analytique s'est concentrée parfois sur un seul film;tel fut le cas de "Tragédie sur le plateau des pyramides" des fréres lamas, film égyptien auquel a revé à consacré huit articles.

Notons que l'analyse des films étrangers avait un cachet publicitaire et se reduisait à de simples impression .

- Divess sujets se presentaient sous forme de nouvelles breves, reportages illustrés, resums de films étrangers celébres, concours, arhches littéraires, etc.

Marad Al Cinéma a pris position vis a vis de nombreuses questions liees au cinéma en Egypte: la censure et lois lais et legislatioes concernant le cinéma, la subvention du film égyptien, l'affrontement du monopole étranger impose aux salles de spectacle égyptien, la promaotion et l'encoura gement de l'industrie du film, le recours au cinéma dans le domaine de l'enseignement et de l'education, etc.

La revue a toujours adopté un point de vue nationaliste defendant le cinéma égyptien contre l'invasion du cinéma étranger, sans pour autant réfuser le recours aux experts étrangers afin d'accélérer le développement de l'industrie national du film . Notre étude est donc une tentative documentaire sans précédent, visant à analyser l'ensemble des numeros disponibles de la revue Marad Al Cinéma, et à jeter une lumiére sur le role qu'ellé a joue dans la vie culturelle et cinématographique dans les années 20.

Olympia Al Cinématographia (Olympia Cinématographe) 1926 - 1927

Par: Siham Abdel Salam

Olympia Al Cinématographia parut le 11 novembre 1926 au Caire. Il est trés probable que le numéro 13, paru le 3 fevrier 1927, fut le dernier, Selon la page de couverture, cette revue était une "Révue hebdomodaire artistique et littéraire illustrée". Son propiétaire et directeur general était Hassan Hosny Al Chabraqwy, également Président de la societé de l'Union des Acteurs, dont le cinéaste égyptien pionnier Mohamed Karim était membre à ses débuts. La rédaction de la revue dependait de la collaboration des amateurs et des leçteurs. Cependant un nombre restreint de journalistes connus ont participé à la rédaction de façon sporadi que, telsque le realisateur Ahmed galal qui fut journaliste a ses debuts, et le vealisateur Mohamad Karim qui a signe une serie d'articles sous le titre "Comment devenir acteur acteur de cinema", dans lesquels il dannait aux amateurs du cinéma des conseils et des informations concernant l'art dramatique. Des écrivains comme Said gooda Al Sah et Mohamad Farid Abou Hadid ont également publié leuis nourelles dans la revue.

Un dessinatur du nom de Freidoun s'est chargé de dessiner la couvrture et d'illustrer les pages interieres avec beaucaup de soin et de precision. Ses dessins reuelaunt un souci académique et pretaient beaucoup d'attention aux figures aussi bien qu'aux details.

le public cible de la revue était le grand public en général, les étudiants en particulier. la revue tentait de familiariser ces derniers années les Beaux Arts et l'art dramatique, en plus des rubriques littéraires et variées.

Parmi les rubriques de la revue, autre que celle redigée par Mohamed Karim, citons "Sur scéne" (comme l'indique son titre, cette rubrique était consacree à la critique thmtrale, redigée en général par un critique acerbe dont nous ignorons le prenom : Abdel Moneim). la rubrique " Jeux sportifs" nous donne une idée assez complete de la vie sportive égyptienne dans les années 20, aussi bien au niveau professionnel qu' au niveau scolaire .

Citons aussi la rubrique "Le mouvement du jeu dramatique" redigée par Mohamed Hassan Saad qui a transmis aux lecteurs sa culture cinématographique en leur expliquant la technique du montage, le jeu des acteurs et les trucages. Deux autres rubriques avaient des titres différents mais des contenus presque identiques : il s'agit de "l;encyclospedie du cinema" et"Dans le monde du cinéma" qui rapportaient des nouvelle breves sur les vedettes de l'écran, avec de temps à autre des articles culuirels sur le cinéma.

Parmi les causes defendues par Olympia figurent celle de la revendication d'un syndicat pour les critiques de théatre mais surtout celle de l'appel à la creahan d'une société de production égyptienne . La revue a, en outre, constanment encaulag les actaurs, et a organisé un concours pour les amateurs d'art dramatique. les participant devaient envoyer a la revue un sere de photos les répresentant dans différentes situations, incarnant diverses émations.

Olympia est également une revue qui brosse un tableau de son époque: elle nous apprend par exemple que les salles de cinéma projetaient des feuilletons filmés toutes les semaines, que le lundi marquait traditionrellement le début de la semaine cinématoghaphique, et que la censuree dans les années 20 était beaucoup plus indulgente qu' a nos jours la lecture de cette revue nous devoile , de façan générale, une grande tolérance en matière d'art.

La revue a cessé' de paraitre subitement, pour des raisons que nous avons pu déduire dans notre analyse qualitative et quantitative de son contenu, et que nous Pouvons résumer ainsi:

* La rédaction de la revue dependait de la collaboration des omsteu.

* Le manque de réssources.

* La revue, n'étant pas une revue cinématographique spécialisée, representait un amalgame de matiéres culturels cinématographiques , de variétés et de sujets divers et incompatibles.

* La stagnation gérérale du marché du luire égyptien à cette époque.

* le déséquilibre entre le tarif de souscription et le prix d'un seul rumers décourageait les souscripteurs.

* Le niveau inégal des rubriques.

* La disparition de certaines rubriques, pendant de longues périodes, sans avertissement préalable.

* la disparition de certissement préalable.

* le nombre faible de lecteurs cinéphiles en Egypte à cette époque .

Alam Al Cinéma
(Le Monde du cinéma)
aout - octobre 1929

Par: Mahmoud Qassem

Le numéro zero de la revue "Alam Al Cinéma" parut le 17 aout 1929 : le PDG de la revce était georges Mansi, son rédacteur en chef Al Sayed Hassan gomaa . Quinze numéros seulement ont parce entre le 5 septembre et le 13 octobre 1920 , date à laquelle elle a cessé de paraitre.

La publication de cette revue a coincide avec la floraison de la presse artistique en Egypte . A l'époque, nombreuues reveces ont vu le jour - sans pour autant resister à l'épreuve du temps - dont notamment "Al Sower al Motahareka" (Les images mouvantes) et Marad Al Cinéma" (la galerie du cinéma). Le numéro preliminaire de "Alam Al Cinema" a donné un bref apérçu de la politique générale de la revue ainsi que de ses objectifs qui consistaient à plaire aux différents gouts et à presenter une variété de rubriques, tout en faistant en contact avec les cinémas européens et américain . Des le muméro preliminaire, on pouvait constater que cette revue était variée, illustree et qu'elle s'interessait à toutes les activités cinématographiques, ainsi qu'au théatre Elle ne s'est pas contentée d'exprimer son admiration pour les vedettes du cinéma, elle a preté beaucoup d'attention aux producteurs, cont bien à Hollywood qu'en Egypte.

Un sentiment patriahque pouvait également se lire entre les lignes, comme dans cet article intitulé "l'Egypte, pierre d'achappement de l'in-

vention du cinéma" selon lequel les égyptiens auront connu le lanterne magique, ancetre presumé du cinématogtaphe.

parmi les rubriques réguliére de la revue citons l'éditorial, "Pages de l'hisoire du cinéma", "Celebrités" "Par les étoiles", "La nouvelle de la semaine", "Le bande dessinée", en plus des pages illustrées, des faits divers et des recits et nouvelles. Plus tard, de nouvelles rubriques ont pris place afin d'assurer le contact avec les lecteurs: comme "l'homme des questions" et "Par les lecteurs" certain sens de l'humour transperçait à travers les pages et prenait la fome d'une caricatiure ou d'un commenttaire drole, dans les pages consacrées aux variétés et aux nouvelles - Des concours artistiques à partir des photos des artistes publiées dans la revue ont été égelament organisés.

"Alam Al Cinema" à d'autre part accorde un grand inteéret au thiatre : le critique Mohamed Dowara S'en occupait, tout en s'occupant de relater le recit des films le plus connus comne, à lithe d'exemple, "le Cygne noir", Les rédacteurs de la revue étaient, en outre, peu nombreux : Al sayed Hassan gomma et Mohamed Dawara venaient en tete, d'autres ont collabore a la rédaction. parfois , les memes redacteurs employaint des pseudonymes, tel que celui de "Ibn Ziqotho".

Comme toutes les revues artistques de la fin des années 20 en Egypte, "Alam Al Cinéma" était illustrée Ambitieuse et avancée par rapport aux autres, elle paraissait en grand format et comprenait 18 pages, les quatre pages des deux couvertures exclues . Le prix du numéro était de 5 millimes (soit la moitié d'une piastre).

La lecture de cette revue nous revele l'ambition de ses auteurs et leurs aspirations, surtout celles de son rédacteur en chef Al Sayed Hassan gomaa qui a collabore a la création de nombreuses revues artistiques parues à l'époque, en plus de sa collaboration à d'autres revues dont "Al Hilal" (Le Croissan).

Fan El Cinema (L'Art du Cinéma) 1933 - 1934

Par : Zakariya Abdel Hamid

Le premier numéro de "Fan El Cinéma" parut sous le titre "El Cinéma" le 15 Octobre 1933. Dés le deuxiéme numéro, publié le 29 Octobre 1933, la revue sera rebaptisée "Fan El Cinéma", étant donné qu'il existait déjà une autre revue qui portait le nom de "El Cinéma", selon l'éditorial "Fan El Cinéma" est une revue hebdomadaire illustrée porte-parole d'un groupe de critiques de cinéma égyptiens (parmi lesquels El Sayed Hassan gommaa, Mohamed Kamel moustafa, Hassan Abdel Wahab, Ahmad Badrakhane) Le premier était son rédacteur en chef, le deuxiême son secrétaire à la rédaction, tandis que le troisième était son propriétaire.

dix huit numéros ont paru jusqu à 1934, en grand format. le nombre des pages varie entre 40 pour les huit premiers numéros et 28 pour les dix autres. le prix du numéro était de la milliémes, devenu 5 milliémes à partir du nnuméro 9 . le siége de la revue a également changé plusieurs fois.

les objectifs annoncés par les critiques de Cinéma collabraturs à Fan El Cinéma" étaient la création d'une industrie égyptienne du film, l'encouragement des salles de cinéma pour améliorer leur performance.

Cette étude en cinq Parties decrit les différentes rubriques de la revue, parmi lesquelles "le meilleur film de la semaine", "Le cinéma en Egypte et à

l'étranger" "Réthorique du film", "Récit de la semaine", "Sur l'écran', etc. les principaux sujets traités dans Fan El Cinéma sont les suivants:

* Comptes rendus sur l'activité cinémahographique en Egypte et à Holywood.

* Nouvelles des vedettes du cinéma mondial . La rédaction ne mentionnait pas la source de ces nouvelles malgré leur importance (en moyenne, 4 pages par numéro étaient consacrées aux artistes étrangers).

* Articles théoriques pour initier les lecteurs aux arts du film, tels que "Le film en coulur est-ce un pas en avant, "Le montage", "le philosophie du gros plan:, "le film et la politique : le film musical n'est pas encore né" , "le film et la politique : le cinéma au service de la nation", etc.

* L'analyse des films ou l'on passait en revue les films programmés au cours de la semaine , généralement des films étrangers.

* Articles sur les cinémas américain et français, envoyés par Ahmed Badrakhane - boursier à Paris - Ou bien racontant l'histoire du cinéma américain.

* Divers articles sur la censure, l'encoragement des salles de cinéma et des sociétés égyptiennes de production face a l'invasion étrangère, la création de bureaux de distribution du film égyptien aux niveaux local et international, etc.

Citons également les rubriques consacrées ou courrier des lecteurs, les concours, les articles sportifs, la rubrique théâtrale ete.

La revue a cessé de paraitre quelques mois aprés sa publication, vu le manque de ressources, le nombre restreint de lecteurs, la démission de son rédacteur en chef El Sayed Hassan gamaa aprés le numéro , le refus des salles de cinéma étrangéres de publier leurs annonces dans la revue qui avait la mémz campagne contre ces salles. L'apport de cette revue est donc considérable : elle a contribué à la diffusion de la culture cinématographique et à la fondation d'une critique analytique objective et scientifique aux débuts du septième art en Egypte.

Kawakeb Al Cinéma (Les Etoiles du Cinéma) 1934

Par: Farida Marei et May Telmissani

Dans les années trente, la revue "Kawakeb Al cinéma" paraissait au Caire, pour combler le vide laissé par les revues "Al Kawakeb" et "Fan AL cinéma". Mais "Kawakeb Al cinéma" n'a pas fait long feu; elle ne compte que 3 numéros, le premier daté du 22 septembre 1934, le deuxiéme du 1e octobre et le troisième du 8 octobre de la même année. Les deux premiers muméros comptaient 32 pages, couverture inclue et le troisième 24 pages, couverture inclue. Le numéro coutait 5 milliémes. La revue était imprimée dans l'imprimerie du journal Al Siassa.

La première nouvelle publiée sur la revue "Kawakeb Al cinéma a parue dans la premiére encyclopédie du cinéma parue en arabe, intitulée" "Daiert Maaref Al cinéma » parue en 1934, publiée par l'éditeur Abou Daoud, lui même éditeur de la revue en question ."Kawakeb Al Cin2ma ne s'est pas astreinte au cinéma. Elle publiait des articles sur la musique, le théatre, la littérature, en plus des publicités, des concours et de la caricature.

La revue Kawakeb Al Cinéma ne S'est pas souciée de presenter un éditoriol dans son 1e numéro, pour expliquer son plan ou ses objectifs . Elle n'a pas connu non plus de rubrique permanentes. Mais la revue était riche en rubriques cinématographiques variées. La plupart des articles, sur le cinéma ou

autres, n'étaient pas signés . Une attention particuliére était accordée aux nouvelles du cinéma en occident, les nouvelles sur les vedettes du cinéma égyptien n'y occupaient qu'une petite partie. Le 1e numéro comprenait par exemple, un article sur les services rendus par l'indusriel Talaat Harb, au cinéma égyptien, et des nouvelles sur la société condor Film, la famille des vedettes lama et le film intitulé "L'ombre du passé".

Il est difficile de juger les questions soulevées par une revue qui n'a connu que 3 numéros.La première question soulevée dans le 1e muméro était celle du propriétaire de la société de production qui insiste pour monopoliser les roles principaux, qu'ils leur conviennent ou non. Ainsi, les vedettes égyptiennes ne jouaient pas non plus des rôles qui leur convenaient. L'auteur de l'article a revendiqué que le personnage principal soit attribué à l'acteur approprié, même si le producteur doit jouer un rôle secondaire.

Dans le même article, l'auteur a signalé que les équipements du son dans les salles égyptiennes ne sont pas dans un état permettant une projection correcte des musicaux. Il a donné l'exemple de "La rose blanche" de Mohamed Karim.

Dans le troisième numéro, la revue a évoqué l'affluence des spectateurs égyptiens vers les salles étrangères, sans se soucier de l'importance de créer et de soutenir les salles égyptiennes.

La revue kawakeb Al cinéma a fait un seul jeu, dans le 2e numéro, pour constituer les noms de 2 vedettes, a partir d'un ensemble de lettres. Par contre, la revue accordait une importance aux images telle qu'elles semblaient constituer le souci majeur de la rédaction. Les images (photos, peintures, dessins) représentaient généralement des vedettes féminines, étrangères, et pouvaient occuper une page entière.

Mais le matériau cinématographique le plus important dans Kawakeb Al cinéma est l'encyclopédie du cinéma réalisée par Mohamed Kamel Mostafa, pour faire concurence avec l'encyclopédie indépendante de Al Sayed Hassan

Gomaa. Cependant, L'encyclopédie n'a occupé que 3 pages dans le 1e numéro et dans le 2e.

La revue "Kawakeb Al cinéma" a également accordé un grand intérêt à la musique. Ses 3 numéros comprenaient des articles sur la musique et les compositeurs ou chanteurs illustrés. La revue s'est intéréssée au théatre également. Elle a posé la question de l'opéra adapté à l'écran. Pour l'auteur de l'article, le théatre adapté au cinéma ne souroit réussir vu la différence technique entre les deux arts. Kawakeb Al cinéma a d'autre part publié de la littérature, notamment de la poésie et des récits.

Il apparait clairement que les publicités ne faisaient pas défaut à la revue. les publicités n'étaient pas que sur le cinéma et leur volume était tel qu'il semble que Kawakeb Al cinéma n'a pas fermé ses portes aprés 3 numéros à cause de difficultés financières. La raison est à chercher ailleurs.

La revue a tenté de satisfaire tous les gouts et d'attirer le public cultivé. Elle n'a pas publié de critique cinématographique, contrairement à ses soeurs ainées. Maïs elle a présenté des rubriques cinématographiques intéressantes bien que parfois légères. La revue a eu le mérite de tenter de réunir les cinéphiles autour d'une revue spécialsée.

Al Nogoum Al gadida
(Les Novelles Etoiles)
1943 - 1948

Par: Hisham Lashin

Entre 1943 et 1948, Al Nogoum Al gadida, revue artistque hebdomadaire, rivalisait avec les revues et magazines existants. Jusqu' au numéro 55, les articles artistiques n'etaie généralement pas spécialisés. Certaines rubriques avaient pour titre "Au ciel de l'art", "Histoire des étoiles", "la critique artistique en Egypte", "le théatre", "Le concours des étoiles", etc. De meme, la revue publiait surtout des annonces sur les salles de cinéma et les boites de nuit, lieux de divertissement. Durant cette période, la revue a souffert du manque de rigueur quant à la mise en page, du au changement continuel de l'équipe de rédacteun: Les numéros 1 à 7 portaient le nom de Abdel Aziz Salam - redecteur en chef, les numéros suivants ne mentonnaient aucun nom . Dans le numéro 13, figurent les noms de Omer Rouchdi - résponsable à la rédacton , et Hassan Imam Omer - Secretaire de la redactian; le dernier sera remplacé dands le numéro suivant, pour revenir plus tard, ensuite s'eclipser pendant un certain temps et ainsi de suite.

La forme et la mise en page de la revue étaient irregulières jusqu' au mumero 52. A partir de ce numéro, le cinéma occupera une place preponderante dans la revue cela allant de pair avec la parution de deux noms: Fouad Al Baali qui signait l'éditoriale "Mon discours", et Pharaon Al Saghir qui, lui, signait la rubriques "Pensées de la semaine", ainsi que d'autres articles sur le

cinéma en Egypte. A partir du numéro 56, la veurue s'est concentrée sur les questions cinématographiques qui s'imposaient au cours de la deuxiéme guerre mondiale, au niveau de la production locale.

Parmi ces questions, citons à titre d'exemple:

* La situation de la critique cinématographique en Egypte, soulvée dans le cadre de la compagne menée contre la revue "Al Cinéma" (Le cinéma), l'ennermi numéro un de "Al Nogoum Al gadida".

* L'attaque virulente menée contre le cinéma et les cineéastes égyptiens sous divers prétextes, dont la transposaition et l'adaptstion du pays a l'étranger.

* Le débat contre et autour de la çensure accusée de lascisme face à la dégradation du film égyptien, surchargé de chansons, de farces et de scénes osées,

La revue a également mis l'accent sur des questions critiques telles que la fonction utilitaire de l'art, l'importance de proteger le cinéma contre les utrus, l'image de l'arabe et du musulman dans les films hollywoodiens; etc.

Certaines rubriques paraissaient de façon accasionnelle et irreguliéres, telles que "L'art dans les pays voisins", "Entre les lignes", "Pensées de la semaine", "Commentaires des lecteurs" ainsi que les articles ridigés par les vedettes du cinema mondial, traduits en arabe et accompagnés souventent de la photo de cette vedette, dont Bette Davis et clark gable.

Notons que la revue paraissait d'abord sous le nom de "Al Thoraya", reproduisant ainsi le prénom meme de sa proprietaire et rédactrice en chef libanaise Thoraya Abdallah Hassoun. Al Thoraya" a paru en 1934 comme revue hebdomadaire illustrée pour femmes, jusqu en 1943, date à laquelle elle devint une revue artistique. Le dernier numero de "Al Nogoum Al Gadida" est le numéro 96 . Sa dispaition reste ancore sans explication .

Al Cinéma (Le Cinéma) 1945 - 1948

**Par: Walid El Khashab
et Ahmed Hassouna**

La revue " Al cinéma" parut le premier Janvier 1945, mais jamais de façon régulière: hebdomadaire au départ , elle cessait de parfois paraêtre pour une ou deux se,aines: Elle s'est e'clipsée pendant plusieurs semaines qprès le numéro 100, awant de disparoÛtre complèfement en 1948 , Son proptiétaire et rédocteur en clef a joujours été Ah,ad Kamel Hefnawi, Jandis que l'équpe de rédaction a attirer plusceurs cineastes de qualite et rombre d'intellectuels comme collaborafeurs.

A l'époque ou paraissait"Al Cinéma", le cinéma égyptien connut la catégorie des commerçants du marché noir qui ont fait l'essentiel de leur fortune au cours de la deuxième guerre mondiale et qui se sont lancés dans le domaine de la produchon cinematographique. Porallefement a la paruhion de cette nouvelle classe, le mouvement patrioti que aux orientafions nationalistes et anti - colonia- listes prenaf de l'ampleur . Le parti pris de la revue etaif nahonaliste, jusqu'au chauvinisme et l'intolerance vis a vis des etrangers. Cela semblait cependant naturel, sous le joug des colonisateurs. Cela semblait cependant naturel, sous le joug des colonisateurs qui occupaient non seulement l'Egypte mais la plupart de la region arabe . La revue a d'autre

part adopte un parti pris moralisateur qui refusait les flms dits de guerre, films de divertissement produits par les commerçants du marché noir. Les opinions politiques diffusées à travers la revue revetaient un caractère artistique : elle defendait le film égyptien contre le monopole du film étranger, et appelait les cinemastes a traiter les queshons politiques et sociales dans leurs films.

Il semblait cependant que Holywood representait le modele suivi par les rédacteurs et collaborateurs de la revue, sams pour autant manifester aucune alienation.

Leur souci principal était de faire appel à la production de bons films suivant les critères holywoodiens, ils ont donc concentre leurs offorts dans deux directons : la première est la création du star system, en ayant recours aux nouvelles sur et rencontres avec les vedettes du cinéma qui étalient en meme temps invitées à rediger des arhces, a l'instar de ce qu'on faiait aux Elats Unis. la duscieme direction etaif celle de la diffusion de la culture cinematographique jouf en s'inspiront du modele holywoodien .

Les rubriques d'Al cinema n'etaient pas regulieres. Celles qui l'etaient n'etaient pas nombreuses, vu le mamque de collaborateurs. L'editorial "Le mot du cinema" etait redige regulierement par le redacteur en chef kamel Hefnawi. Il y traitaif des queshons d'actualite, et precisaif le point de vue de la revue. concernant ces questions parmi lesquelles nous powans citer: la condamnation du comportement de certains artistes, la condamntion du comportemenf de certains artistes, la condomnation du coloniolime, l'appel au developpement de l'indus tue du cinema au Egyupte, etc. L'analyse critique des films egyptiens et etrangers etait une rebri que plus ou moins reguliere. La critique des films egyptiens etait souvent signee Kamel Hefraŭr parfois Ahmad Kamel Morsi. La titre memr de la rubrigue changeit selon le redacteur : de "Critique d'un film" a "La balance". Quant a la critique des

films etrangers, elle etait signee Abdel Kader Telmissany, sous titre "Autour d'un film".

Al cinema presentait egalement des articles didactiques par Ahmad Badrakhane. Sous la rubrique intitulée "Derriere la caméra", Kamel Telmissany a traité plus ieurs sujets d'articles publiés sous les titres "Etudes" ou "Lectures sur l'art". La revue ne s'est pas conteurs du film. Elle aspirait a informer l';opinion publique à travers d'un film ou l'aveenir du cinema ... et a travers des rubriques jelles que "Le tribunal" et "Le tribunal de l'opinion publeme du chomage des cineastes et celui des droits d'auteur.

La revue presentait d'autres rubriques regulierees pour satyis faure aux gouts du grand public : "Nouvelles d'actulite", "Telles sont les nouvelles" "Tournee dans les studies", "Conversation", "Question etreponse" (Les deux dernieres etaient consacrees aux rencontres avec les artists) ... La lecture des differentes rubriquesz de la revue Al cinéma nous permet donc de constager qu'elle a reussi à atterer aussi bien le grand public, en tant que revue artistique illustrée, que les professionnels et les cinéphiles qui ont puisé à ses sources cultureles et cinématographiques.

Cine´ - Film
1948 -1960

May Al Telmissani

Le premier numéro de Ciné-film parut le 1er mai 1948. Notons cependant que la revue S'appelait à ses débuts "Le film- Ciné Orient". Elle a gardé' la nom jusqu'au numéro 17, paru en aout 1949.

Ciné- film est une revue mensuelle specialisée qui paraisseit à de rares exeptions deux fois par mois. Elle a cessé' de Paraitre en juin 1960, comprenant ainsi 135 numéros parus en 12 ans, de façon presque reguliére - Dés son premier numero, nous avons pu souligner qu'il s'agissait d'une revue specialisée dans le cinéma en orient, publiée en arabe et en français. Le premier rédacteur en chef de Ciné - film était Fauzi El chetur- Trés vite, celui - ci a été remplacé por jacques pascal, qui fut son rédacheur en chef et son editeur jusqu'a sa mort en 1959 - date revelatrice puisque un an après le décès de pascal, en 1960, la vere a cesse' de pasraitre.

Jacques Pascal signait l'éditorial dépuis la parution de Ciné film jusqu à sa mort, sauf à de très rares exceptions.

Le contenu meme de la revue les objectifs de ses rédacteurs ainsi que les aspirations et les causes principales defendues par la revue, étaient principales excprimeés dand l'éditarial. Quant aux rubriques regulières de Ciné film nous Pouvons signaler "nouvelles Breves" consacrées aux nouvelles des artistes, cinéastes, producteurs et distributeurs égyptiens, arabes et étrangers,

ainsi que la rubrique intitulée "Critique analytique des films" qui presentait un compte rendu bref des films égyptiens et étrangers projetés au cour du mois. D'autres rubriques paraissaient de façan discontenue dant la rubricques "Arrivée et départ" sur les voyages des vedettes étrangeres, ainsi que la rubrique intitulée "Critique analytique des films" qui presentait un compte rendu bref des films égyptiens et étrangers projetés au cousr du mois. D'autres rubriques paraissaient de façon discontenue danks les rubriques "Arrivée et départ" sur les voyages des vedettes étrangeres et égyptiennes et "Le coin technique" sur des questions d'ordre le chnique liees a l'industrie du film.

Le but principal de Cine - film etaif le soutien et le develappement du cinema en Egypte face a ses crises successiwes, en encourageant surhour les escploitants - producheurs, distributeurs et proprieteires de salles de cinema - et en difendaileurs draits et leurs investisements. Jacques Pascal ecriwait justement dans ;'editorual du deuscime numers : a Nous n'awons qu'un seul but, celui de devenir le trait d'anian entre tous les membres de l'industrie de cinema, un seul objectif, celui de promowoir le cinema egyptien pour qu ' il deviemne un cinema internahonal." Nous pourrions dans ce cadre discerner un certain nombre. de sijets et de causes defendus par Cine - Film au cous des annees, parmi les que.

* L' awenir de l' industrie cinematagrap hique en Egypte et les lois qui l' organisent.

* Les rapports entre le cinema egyptien et le cinema mondial, et l'internationausc.

* Les problemes que connaissent les salles de cinema, nohamment le probleme des impots.

* Les dangers menacant le Cinema egyptien, bls que la censure, l'absence de legistatious soncernant l'industre du film, les tasces et les inpots sur la projection, ete.

* La fandation d' un centre natisnal du film, d'un institut pour les seenaristes, et d'autres institutiaus dant le but serait de promawair le 7 e art en Egypte.

L'interet accorde par Jacques Pascal ausc cotes economiques, juridiques et legislatifs a pendant langhemps contribue au developpement du film egyptien et de l'industre meme du film. Cette etude met l' accent sur les diverses questions soulwees a travers les numeras de la veuve - et dout parhauliere-ment daus l;editarial - et cherche a classe les differentes wbriques boet en soulignant que les deusc parties arabe et francaise de la revue etaient prsque identiques, en contenu et en forme. Soulignens enjin que le role jue par Pascal lui - meme est indissociable du role joue par la veue qui etait depuis sa creation jusqu' a sa disparition une des vwues cinematographiques les plus respectees en Egypte et dans le monde entier.

Notes sur les contributeurs

Prof.Dr.Madkour Thabet:

Ne en 1945. Academicien, realisateur, théoricien, écrivain et critique. Professeur de Réalisation à l'Institut Superieur du Cinéma au Caire. Directeur de Redaction de "Art Contemporain" et Redacteur en Chef des "Etudes Cinématographiques". Scénario et Réalisation Documentaire : "Revolution des Machines" 1967,premier prix en réalisation du film documentaire en 1969 au 1er Festival du Film d'Alexandrie pour Jeunes, "Sur la terre du Sinai" 1975, et "Memoires de Badr 2" 1992 . Un des principaux membres du Mouvement des Jeunes Réalisateurs en Egypte durant les années soixante . au débutla la tendance du cinéma experimental. Scénario et réalisation 3eme partie long-metrage :"Images Interdites" 1969 . A participé au Festival International de Karlovy Vary en 1972. A presidé la délégation égyptienne dans plusieurs Festivals et Conférences Internationaux. A publié plusieures recherches et études spécialisées dans le domaine du cinéma esthétique et contemporain .Publications: "Théorie et créativité dans le scénario et la réalisation Cinématographiques" 1993, "Anti-Illusion Cinématographique proportionnelle", 1994, "Crise du Cinéaste" (Livre sous-pression). Président du Centre Egyptien du Cinéma .

Licenciée en lettres arabes, université du Caire, **Farida Marei** a fait des études de scénario à l'Institut du cinéma au caire. Elle a obtenu une maitrise en religion comparée de la Temple university (USA). Elle a enseigné à l'université de Fes (Maroc), à l'université de : Tokyo et à l'Institut superieur du cinéma. Actuellement, elle est bibliothecaire en chef à l'université americaine au Caire. Elle a publié de nombreux articles de critique litteraire et cinématographique.

* **Zakaria Abd elHamid - Critique de cinema**
* diplomé d'institut de commerce, Alexandrie.
* A écrit plusieurs articles dans le bulletin du club de cinéma au Caire et de l'association de Film depuis le demi de soixante dix.
* parmi l'année de 82-87 a écrit, réalisé et a produit des courts metrages (16 m.m. 8m.m) dans le champ de cinéma amateur (qui vient et qui ne vient pas) (un autre jour) (la querelle des reus) ils Sont presentés au festival international de Kelabia pour les films non professionel à Tunisie.
* Il a participé à réalisation du film collectif (c'est le ciel et c'est la terre) vidéo expérimental prodiut suisse 1994, et est presenté au Festival de Ismailia international quatrieme des films documentaires et courts à 'lannée de 1995.
* Des articles distribuctions des certaines périodiques culture égyptienne (litteratirer - critique) le Caire supplementaire magazine de El Helale.

Siham Abdel Salam:

Diplomé de médecine 1972. Diplomé de l'Institut supérieur de la critique artistique 1985, Prépare actuellement une matrise en anthropologie à l'université américaine au Caire. Enseigne l'appréciation artistique à l'Institut de Réhabilitation du croissant rouge palestinien

Ecrits:

Traductions, revues de livres et articles critiques sur le cinéma publiés dans le bulletin du ciné-club du Caire, le bulletin de l'association du film, le bulletin de l'Institut Goethe, les revues Adab wa Nakd, Al Fonoun, Al Hilal, Al Qahira, Al Thakafa Al Alamia (Koweit), Al Ahali et les publications du palais du cinéma et du Fonds du développement culturel.

Mahmoud Qassem:

Ladréat de l'univerité d'Alexandria 1972. Il est actuelment le secrétaire du Rewayat el Helal parmiles livres: l'adaption au cinéma égyptien "l'encycliopede des filmes arabes (avec deax autres)l'amour au ciénéma égyptien. lauréat de prix encourageux de la litterature. il a 6 romans les chroniques des annés du jeunenesse le temp d'Abd el Halim Hafez. "l'encyelopedie du prix Nobel" et le cinema d'Adel Imam.

Fedel El-Aswad:

Bacheleier de Institut Supérieur du Cinéma, branche de scénario en 1975 - Diplomé d' institut de technique critique en 1988 - Licencié es leittres en critique de Film 1995 - Un projet pour obtenir a PH.d grade sous preparation.

Ses Oeuvres:

L'homme et le sommet des recherches et des études) le department publique de livre en 1988 - Les contes cinématographique (sous impression) - La métaphore et periphrase cinématographique (sous impression) - Former le temps(sous impression).

Hecham Lachin:

Jaurnaliste et critique de cinéma depuis 1986, il a collaboré à plusieurs revues parmi lesquelles "Al watan Al Arabi" (Le monde arabe) - Paris et "Al Kawakab" (Les Etoiles) - Il est actuellement responsable de la rubique artistique au journal d'opposition "Al Ahrar" - Il est également l'auteur de deux aurvages critiques : Viol et violence au cinéma (1993) et "Chadia L'Idole du public" (1994).

Walid El Khachab:

Est critique littéraire et de cinéma. Il prepare actuallement une these de doctorat à l'université du Caire sur "le Melodrame du litteraire au filmique". Traducteur d'un recueil de poémes français, il est l'auteur d'un livre sur les interferences entre la litterature et les autres arts, sous le titre de "Etudes transtextuelles" (Le Caire, 1995).

May Telmissani:

Est écrivain et critique. Elle prepare à l'université du Caire une thése de doctorat sur "Les mécanismes de la description litteraire et cinématographique". Traductrice, elle a publié en arabe des auvrages critiques, dont: "Les cinémas arabes" et "Lire le théatre" (Le Caire, 1994). Elle est égalament auteur d'un auvrage critique sur l'oeuvre du réalisateur Fouad AL Touhamy "La rose de l'Impossible" (Le Caire, 1995).

Hala Kamal:

* Graduée à l'université du Caire, la Département de la Langue et la Literature Anglaise, 1990.
* "Maitrise en lettres", l'Université de Leed Engleterre 1995.
* "Lectrice Assistante" à l'Université du Caire, Départment de la Langue et la litteratureanglaise.